العدد
١٢٢

الجامعة
AL-GAMIAA

السنة
الخامسة

في هذا العدد



صورة الغلاف

سبعة أيام سبع ليال

النيابة والمحاماة

نشرت الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي خبر زيارة صاحب العزة الاستاذ الكبير محمد بك لبيب عطيه النائب العام لغرفة المحامين بمحكمة الاستئناف عقب اعلان نتيجة انتخابات النقابة لكي يقوم بواجبه في تهنئة أعضاء مجلس النقابة الذين أعيد انتخابهم .

وزيارة النائب العام لغرفة المحامين فى هذا الظرف ظاهرة طيبة جديرة بالتقدير فالقراء يعلمون ولاشك أن نقيبنا الاستاذ مكرم كان قد وقف من النائب العام الحالى موقفا استدعى من أجله التحقيق الذي انتهى بالحفظ كما أن النائب العام أقام الدعوى التأديبية على الاستاذ مكرم وبعض من زملائه بتهمة انتحال صفة ليست لهم وهي الدعوى التي أسقطها القانون الاخير الذي أعاد نظام انتخابات نقابة المحامين الى ما كان عليه .

ولكن الخلاف الذى كان بين النائب العام بصفته ممثل الاتهام وصاحب الدعوى العامة وبين نقيب المحامين بصفته ممثل الدفاع وصاحب فكرة الذود عن الحق أيا كان جانبه ، كان خلافا على تفسير نصوص تشريعية ومبادىء فقهية . ولقد أسرع النائب العام بتهنئة النقيب بعد أن استقرت الناحية التشريعية ولم يعد يثور حولها ذلك الغبار القديم من الشك .

ولقد ذكرت الصحف أن النقيب انتهز فرصة زيارة النائب العام فاشار الى ما يجب أن تقوم عليه الصلة بين المحامين وأعضاء النيابة من ود وتفاهم على ضوء زمالتهم النبيلة التي اذا صفا جوها أثمرت أطيب الثمرات لصالح العدل والقانون والواقع أن أعضاء النيابة — وخاصة الشبان منهم الذين عينوا فى وظائفهم حديثا يخيل اليهم أو الى بعضهم على الاقل فكرة السمو على زملائهم من المحامين : حتى ولو كانوا قد شاركوهم الحياة الجامعية مدى أعوام الدراسة . ولقد كان من نتيجة تلك الفكرة الخاطئة الساذجة التى تركب رأس بعض أعضاء النيابة أن تكررت بعض الحوادث الآثمة بين المحامين وأعضاء النيابة أثناء حضور الأول فى التحقيقات . ومحاولة الاخيرين اظهار السلطة والنفوذ ..!

وشيء آخر لم تعن تعليمات النائب العام الى الآن بوضع القواعد الضامنة لكرامة المحامين بشأنه . ذلك هو التحقيق مع المحامين فى جرائم القانون العام .

ان اصغر مأمور من مأموري الضبطية القضائية يملك التحقيق مع اكبر المحامين .. ولم يقل أحد أن المحامى الذى يتهم باحدى جرائم القانون العام يجب أن تسعى النيابة العامة للتستر عليه وعلى جريمته . . لا . . ولكنني اريد فقط ان تتوفر امام المحامى فى ذلك الظرف بعض الضمانات التي تتوفر لزملائه من رجال النيابة والقضاء كأن يشترط ان يتولى التحقيق معه احد كبار أعضاء النيابة العامة .. فقد اثبتت التجربة الآثمة ان ترك زمام ذلك التحقيق فى ايدى صغار مأموري الضبطية القضائية ينتهى غالبا باسوأ النتائج كما حدث عند التحقيق مع الزملاء المحامين محرري جريدة (الصرخة) عندما حقق معهم فى احدى اقسام بوليس العاصمة ..!

ان كرامة المحاماة كأكبر فروع الأسرة القضائية عدداً من كرامة القضاء والنيابة العامة . واني لشديد الاعجاب بأن أستاذنا النائب العام الحالي يقرنني على فكرة الحرص على تلك الكرامة والعمل على أن تظل مصونة عن أن يعبث بها الدخلاء على تلك الأسرة .

زواج ضباط الجيش

(قررت وزارة الحربية اضافة فقرة جديدة بعد الفقرة ١١٣ من الفصل الثامن فى قانون الجيش لسنة ١٩١٥ تقضى بأن الضباط الذين في رتبة الملازم الثاني محظور عليهم الزواج)

هذا هو نص الخبر الذى نشرته الصحف اليومية فى الاسبوع الماضي والذي أثار ذعرى ... لأنه خيل الى أن وزارة الحربية التى أشارت بتعديل ذلك النص تعيش فى بلد أخرى غير مصر . ولا تعلم عن حياة ضباطها الذين فى رتبة الملازم الثاني شيئا .. أو انها تعلم عنهم انهم من مشائخ الطرق والمتصوفة الذين لا يخشى من تركهم احرارا في حياة العزوبة الطلقة ... !

لقد اثبت ضباط الجيش من الرتبة التى أشارت اليها الفقرة المعدلة من قانون الجيش في اكثر من مناسبة انهم أكثر زبائن صالات الرقص والطرب والفرفشة مواظبة بل اثبت البعض منهم انه لم يتحرج عن الاشتراك فى مشاجرات تلك الصالات التي تبدأ عادة بعد منتصف الليل وتنتهي بأقسام ونقط البوليس في الصباح ! وغالى البعض منهم فاثبت أنه يعتقد بان راقصات تلك الصالات هن خير انواع الزوجات فى مصر . ونعمت منازل ضباط الجيش بأكثر من زوجة سبق أن هزت الوسط على مسارح صالات عماد الدين وروض الفرج ! انني أفهم ان تشترط وزارة الحربية على ضباطها الشبان وهم فى مستهل حياتهم العسكرية الزواج — اذا كان يمكن أن يصدر تشريع مثل هذا — حتى تعصمهم من حياة اللهو والعبث الآثم

أما التعديل الجديد . . فلا أستطيع ان افهمه بل انه يثير ذعرى

المحرر



الحـــــطام

قصة مصرية في يوميات

بقلم محمود كامل المحامي

٢٢ اكتوبر سنة ١٩٣٢

أنني سعيدة!

لست أدرى كيف يشكو الناس من هذه الحياة و يبرمون بها. أنني أرى على العكس أن الحياة جديرة بالشكر لأنها تتيح لى. ولا بد أنها تتيح لغيرى فرصة الاستمتاع بها.. ماذا يمكن أن تطلب فتاة مثلي... شباب؟ أنني لازلت فى التاسعة عشر من عمري.. مال؟ ماذا يفيدني هذا المال الذى يتهافت الناس عليه كأنهم كلاب جائعة مسعورة! أنني قانعة بالعيشة التي أحياها فى بيت أبي.. بيت فخم يطل على حديقة كبيرة فى المعادى.... احتل منه أنا غرفة واسعة. وسيارة تحملني لزيارة صديقاتى وأقاربى.. وثياب لدي منها الكفاية.. جمال؟

ماذا يهمني أن أكون جميلة مادمت أروق لصبحي؟ لا تكاد تمر مرة أراه فيها حتى يؤكد لى أنني أجمل فتاة فى العالم.. ... أمس فقط كان صبحي يطيل النظر الى عيني وأنا جالسة الي جانبه فى سيارته الصغيرة التى كانت صاعدة الى طريق المقطم وهو يقول

— أنتى مدهشة يا زيزى.. كل ما أشوفك اكتشف فيكى حاجة جميلة.. حاجة جديدة تعرفي ايه اللى اكتشفته النهارده...؟ — فلما سألته

— ايه ياصبحى؟ — أجابني

— عنيكي — فصحت به

— ما قلت لى قبل كده عن عيني..

— قلت عنها وأنتى بتبصيلى بوشك. وقلت لك عنها وأنتى قاعدة جنبي فى العربية (بروفيل) ووشك لقدام.. ولكن ماقلتلكيش عنها وانتى مغمضة. مش كل عينين تفضل جميلة بعد ما تغمض.. ياه! أنا اخدت بالى كويس من عنبر الحريم فى القصر العيني أيام ما كنت باتمرن هناك على أمراض النسا يمكن كل الستات والبنات اللى فى العالم عنيهم بتوحش لما يغمضوا.. تبقى لهم كبب كده تخوف أما انتى... باقول لك باخيرية أنتى مدهشة..!

ثم سكت قليلا وتابع كلامه قائلا

— تعرفي يازيزى.. مش الناس كلها لما تنام ماتقدرش تشتغل.. ولا تقدرش تكسب..؟ انما أنتى تقدري.. لو عرف الرسامين والنحاتين اللي بتشوف صورهم وتماثيلهم فى المعارض الميزة العجيبة اللى فى عنيكى وهي مغمضة كانوا يجولك جري ويدفعولك فلوس عشان يصوروكى وانتى نايمة.. ما عندكيش فكرة انتى تبقى فاتنة قد ايه. طبعا ما تقدريش تشوفى نفسك لأنك بتبقي مغمضة!

فضحكت وسألته

— طيب تسمح لهم انهم يبجوا يصوروني ياصبحى؟ — فطوقنى بذراعه الأيمن وانهال على تقبيلا وهو يقول

— يالئيمة. انتى عارفة انى كنت ادبحهم واحد واحد...

واحسست اذ ذاك بشعور قوى من الزهو والاعتداد بنفسى ولكنني قلت [illegible] مع ذلك — والنبي انت عقلك صغير.. [illegible] يصدق انك حكيم..

وبعد ذلك كله. ماذا يبقى لى. الحب [illegible] اوه! لعلني اكثر فتيات العالم اطمئنانا الى حب صبحي لى. انه يحبنى كما احبه [illegible] ان لم يزد حبه لى قليلا.

يجب أن احمد الله. لأنني أحس [illegible] بأنني سعيدة.. هل يمكن أن تكون السعادة [illegible] ألا حيث تشعر الفتاة بأنها لا ينقصها شيء..!

٢٥ اكتوبر

أردت أن أقتل وقت فراغى صباح اليوم فوضعت اسطوانة على «الجراماوفون» وادرتها واذا بها ذلك الموال الذى [illegible]

يالّلي ماعد قلبي الليّ أنت جاذبه
انتِ لقلب الحبيب يمكن يجي [illegible]

ولكنني لم اكد اسمع [illegible] اسرعت فرفعت الاسطوانة واغلقت «الجراماوفون»..!

ان هؤلاء الناس يبكون ويندبون [illegible] ولغير سبب..!

يخيل الي أن بعض الناس مصاب بحب البكاء.. اذا اعوزتهم المناسبة الصالحة لاستدرار الدموع يعمدون الى هذا النوع من الموسيقى الحزينة النادبة لتبكيهم..!

أنني أغالط نفسى ولا شك لو أنكرت ان قلبي قد قاسى من الأحزان ما [illegible]

الحب آخر.. ! كما انى اضحك كلما سمعت انه يمكن أن توجد على ظهر الأرض تلك الفتاة التى تصل بها المذلة الى حد الشكوى الى قلب حبيبها القاسي عليه بلين لها..! هذه موسيقى العبيد واغاني الجواري !

انى افهم ان تطرب «دادة» حليمة من هذه الموسيقى اذا قدر لها أن تحب هي الأخرى! اما أنا فلا.

مر صبحى منذ برهة بسيارته امام باب المنزل وأرسل في الهواء صوت «الكلاكس» الذي استطيع الآن أن اميزه من بين آلاف الأصوات الأخرى ! ولكننى لم اقم لاطل عليه من النافذة كعادتي.

انى اعرف السبب.. هذه الاسطوانة التى ملأها صالح عبد الحي وانشد فيها موال «يللي ملكت قلبي ليه انت بتقاسي» هي السبب...؟

لقد خيل الى أن صبحى عرف انى استمعت صباح اليوم الي ذلك الموال الذى يتحدث عن قسوة قلب الحبيب.. ولذا تعمدت أن أقسو أنا عليه حتى يحس انى لست متهافتة على رؤيته كما قد يخيل اليه..!

ما هذه الحالة التى تنتابني أحيانا...؟ كلما سمعت أن هناك شابا يقسو على صديقته لكي يذلها ويمعن في تعذيبها أثور ثورة غريبة... أثور على نفسي وعلى صبحي كأنه هو الذي فعل ذلك!

كم أنا غبية..!

انى أتندم الآن لأنني لم أنزل لملاقاة صبحي الذى كبد نفسه مشقة المجيء من القاهرة الي المعادى لرؤيتي بعد أن انقضت ثلاثة أيام دون أن أراه... لا. بل انني مجنونة لأنني حتى لم أطل من النافذة لأشعره أني سمعت صوت سيارته...!

مسكين!

لا بد أنه نائم الآن

وأنا أيضا أنام!

٢٦ اكتوبر بعد منتصف الليل

انتظرت أن يمر على صبحي اليوم بسيارته مرة أخرى. بفكرة أنني ربما كنت مريضة أمس عند ما مر ولم أنزل لمقابلته ولم أطل عليه ولكنه لم يفعل..

وخطر لي أنه ربما عمد الى التحدث الي بالتليفون في ساعة متأخرة من الليل كما اعتاد أن يفعل بعد أن ينام من في المنزل... ولكنني سمعت ساعة المنزل الكبيرة المعلقة على حائط الصالون تدق دقاتها الاثنى عشر مؤذنة بانتصاف الليل وصبحي لم يتكلم...

لقد ظللت جالسة الى جانب التليفون أنتظر أن يرن الجرس فاهرع اليه ولكنه ظل صامتا صمته القاتل الرهيب.

لقد كنت أتمنى أن يدق ولو خطأ... كنت أود فقط أن أهرع الي التليفون بفكرة أن صبحى هو المتحدث وليكن بعد ذلك ما يكون... حتى ولو اتضح أن المتحدث ابليس!

آه.. هذا ؟!

هل بدأت أشقي بغرامي بصبحي؟.

انني كنت منذ بضعة أيام أسخر من الفتيات اللاتي يبكين من أجل العشيق الهاجر. فلم أفعل مثلهن...

انني يجب أن أكون أقوى منهن..؟

مادام صبحى لا يريد أن يحضر ولا أن يتحدث فلأفعل أنا ما أشاء... انني في حل من أن أفعل ما يحلو لي... أي شيء... في حل.. من أن.. من أن أخونه؟

أستطيع أن أحب غيره... هل أقفر العالم من الشبان..؟

لا يجب مطلقا أن أنام بسببه...

٢٩ اكتوبر

دق جرس التليفون اليوم ظهرا ولم أكد أرفع السماعة وأقول — هالو — حتى وصل الى أذني صوت صبحى وهو يقول في لهجة هادئة متزنة.

— خريبة! انتى مش عيانه آه! طيب أوروفوار — وقبل أن أتمكن من اجابته أعاد سماعته الى مكانها وساد صمت عميق!

لم أعهد صبحى قاسيا جريئا في معاملتي كما فعل اليوم!

لو أنه انتظر بضع ثوان لشرحت له كل شيء... لاعتذرت له — على الاقل — بأنني كنت مريضة يوم مر بسيارته على منزلي. ولأكدت له أنني ظللت أنتظر عودته للمرور أو حديثه التليفوني بفارغ الصبر. ولكنه لم يرد...

رباه! ماذا أفعل؟

انني أحس بأن كرامتي تطالبني الآن بقطع علاقتي بصبحي مادامت أخلاقه قد تطورت الى ذلك الشكل!

ولكنني أريد أن أبدأ أنا بقطع العلاقة... انني لا أقبل مطلقا أن يبدأ صبحي هو بذلك... ولذا يجب أن أمهد سبيل الصلح معه ثم أختلق بعدئذ مناسبة لقطع علاقتي به...

ولكن... لم أفكر منذ الآن في تلك الفكرة الشريرة؟ انني أخطأت في حق صبحي دون شك...!

لم لم أسرع بملاقاته عندما جاء بسيارته منذ بضعة أيام؟

أية فكرة جنونية أوحت بها الي تلك الاسطوانة اللعينة! ماذا أفعل لكي أصلحه؟

يجب أن أذهب اليه بنفسي وأنتظره أمام باب كلية الطب حتى يخرج ثم أتظاهر بأني أمر مصادفة في شارع القصر العيني فأناديه..

لا أظنه يمتنع عن اجابتي!

أول نوفمبر صباحا

استيقظت اليوم من النوم وأنا أعتزم النزول الى القاهرة لمقابلة صبحى...

لم أكن أتصور قبلئذ انني أحبه الى هذا الحد...!

أسبوع لم أره فيه كاد يفقدني الرشد..

لقد عنيت عناية فائقة باختيار الثوب الذى سألقاه به. وبعمل (التواليت) في

وجهي وبتنظيم شعري . . . أريد أن أبدو أمامه فاتنة . .

لاشك أنني اذل كرامتي بالسعي الى الصلح معه . . . ولكنني مع ذلك أحس بسرور خفي . . سرور لا أدرى منشأه . . يخيل الى انه عندما كان مطيعا لى . عاملا على ارضائي لم أكن أحبه كما أحبه الآن . .

لقد كنت كاذبة عندما كتبت فى احدي هذه اليوميات انني لاينقصني شيء . . لا . . هذا كذب

لقد كان ينقصني هذا النوع من العراك بيني وبين صبحي . . . والا فما الفرق بينه وبين اية صديقة من صديقاتي اذن . . . !

لو ان احدى صديقاتي وقفت مني الموقف الذى وقفه صبحي عندما تحدث الي بالتليفون ثم ألقت بالسماعة فى وجهي لما عنيت بالسؤال عنها حتى ولو كنت أنا المخطئة أمامها . . . فانني أشعر الآن بأنه اكتمل رجولته . . .

نعم ! كانت تنقصه هذه الناحية الخشنة المتسيطرة . انه الآن في الثانية والعشرين من عمره . . . أصبح رجلا . . . فقد عرفته عندما كان لايزال فى السابعة عشر . . . !

ولكن . . . ماذا يكون موقفي لو أنه قابلني بوجه عبوس . . . !

هل أعود بسيارتي الى المعادى غاضبة ؟

لو أني فعلت ذلك لضحك مني ولأحس بأني هزمت ! انى أفكر منذ الآن فى الكلمات التي سأقولها له . . .

سأقول له وأنا أجذبه من أذنيه

— ماتش لايق ياصبحي ف (البوز) ده ؟ والنبي يبقى سم لما تكشر وشك . . . انت فاكر انك بقيت راجل . . ؟ لا . . لسه برضه عيل . . . !

لابد انه سيضحك أو سيبتسم على الأقل ! انه لايزال يحبني . . . فيا أرجح ! بالله ! انى أصبحت أتحدث عن غرام صبحي وأنا لست موقنة به . مؤمنة بوجوده ومع ذلك فهذا الشك الذى يطاردني الآن بديع . . . انني أتذوق به لونا جديدا من ألوان الهناء فى غرامي بصبحي . . . لون لم أعهده من قبل . ولم ألتذ به . . .

من حقي أن أشك . . .

من يدري ؟ ربما عرف فتاة أخرى فى هذه الفترة التي انقطعنا أثناءها عن اللقاء . . .

فتاة أخرى ؟

من تكون يا تري تلك الغريمة الجديدة ؟

أجمل مني ؟

لا أظن فطالما أكد لي صبحي انى أجمل فتاة في العالم . . لابد أن أذهب لرؤية صبحي . أكاد أجن شوقا اليه . . . !

أول نوفمبر — مساء

انني أبكي . . . أبكي وحدي في غرفتي المطلة على حديقة المنزل الكبير . . .

لقد قابلني صبحي اليوم أمام باب كلية الطب مقابلة فاترة . كأنه يقابل صديقا قديما انقضت عليه مدة دون أن يراه . . لم يزد على أن مد يده لمصافحتي وهو يصيح

— هالو ريري ! ازيك . . ؟ وحشتيني

وأردت أن أقول له الجمل التي كنت قد أعددتها من قبل ولكنني لم أستطع . . كان يحدثني وهو يشخص الى جهة وقف فيها بعض زملائه طلبة الطب مع فتاة لابد أن تكون طبيبة أو ممرضة . . . وقد أستجمعت قواى وسألته

— مالك ياصبحي . انت مستعجل ولا ايه ؟

— فأجابني وهو يشخص الي عيني طويلا وقد شاعت ابتسامة ساخرة مرة على أسارير وجهه .

— لا . مش قوى . بس الجماعه دول منتظريني .

— والبنت دى كمان معا كم ؟ — فأرسل ضحكة عالية ثم قال لى وهو يربت على كتفى

— ياشيخه انتى يهمك حاجات زى دى دلوقت . . . . — وخيل الى مرة أخري أنه يتحدث الى صديقه . . . لا الي فتاة يحبها وتحبه . فسألته

— انت مش عاجبك النهارده ياصبحي حكم كده ليه . . ؟ مايهمنيش انك أنت مع بنت تانية . . . ؟

فعاد يطلق ضحكاته وهو يقول

— كان زمان . . . — وتأهب للسير

فأمسكت يده وأنا أقول لاهثة

— ازاى يا صبحي — وكأنه تبين ذلك الضعف منى

فأجابنى وهو يكرر الالتفات الى الجهة التى وقف بها زملاؤه مع تلك الفتاة

— كنا زمان بنحب بعض ياريري

انما دلوقتي انتي انشغلتي . . .

— مين قال لك ؟

— ايه ! بأه ماانتش عارفه . .

— لا . . .

— ماانتش عارفه انى رحت لك لغاية المعادي وقعدت أزمر لك ما رضيتش حتى تبصي لي من شباكك مع انى أودتك كانت منورة !

— كنت عيانه يا صبحي . . . — فضحك وهو يقول ساخرا

— سلامتك ! مادام عيانه أمال أيه بأه علشان تروحى . . . برضه انى علشان تعبانه أورفوار !

ثم تركني وعاد الى زملائه ثم تابعنا سيرى الي المعادى .

لقد خيل الي وأنا أستمع اليه أحدث صبحي أنه شخص آخر .

لم تكن تلك طريقته فى الحديث من تغير تغيرا تاما . . لا . بل انى واثقة أنه كان يتلو أمامي جملا وكلمات لقنت له تلقينا !

انى لست غبية !

لقد كان صبحي يحبني حبا شديدا وكان يخبرني أنه اعتاد أن يصارح زملاءه بحبه لي . . . وأنا أعرف نظرة أولئك الزملاء الى صديقة زميلهم .

لابد انه قص حكاية حضوره الى منزل بالمعادى . وعدم نزولي اليه على أحد أولئك الزملاء فحرضه على ان يقف مني ذلك

البقية في صفحة ٤٧

جبخانة الجيش يحرسها قره قول انجليزي

الجيش !

آخر ما تهتم الصحف المصرية على اختلاف أنواعها ومشاربها وألوانها الحزبية بالكتابة عنه مع أنه أول ما تهتم به صحافة كل أمة تعرف كرامتها !

ولقد خيل الى القراء فى مصر من فرط اهمال الاشارة الى الجيش فى الصحف أنه من الكمال بحيث لا تدعو حالته الى توجيه النقد أو لفت النظر الى أوجه النقص .... !

ولكن الواقع أن السياسة الانجليزية فى مصر قد عملت بكل قوتها على أن يظل الجيش المصرى بمعزل عن الأمة وعن الحكومة ! بل أن وزير الحربية المصرى الذى جرت العادة — غالبا — على أن يختار من بين كبار رجال السلك العسكرى يعتبر فى عرف ضباط الجيش المصري رئيسا للموظفين الملكيين الذين في ديوان الوزارة كتبة القرعة والقيودات والارشيف ....!

أما الضباط ... أما العساكر .. أما أسلحة الجيش وطريقة تدريبه فكلها فى يد المفتش العام الانجليزي وقد اتصلت بنا — أخيرا — معلومات عن جيشنا العزيز، لا أغالي اذا قلت أنها فى غاية الغرابة ...

اتصل بنا أن (جبخانة) الجيش المصرى كله التى تستوردها (مصلحة الاسلحة والمهمات) وتودعها فى مخازنها بجبل الجيوشى هذه (الجبخانة) التى هى ذخيرة الجيش وعدته يتناوب حراستها (قره قول) انجليزى مؤلف من أربعة جنود انجليز ينتدبون من الاورطة الانجليزية المعسكرة فى القلعة

ولقد حدث فى عام ١٩٢٤ . أثناء قيام البرلمان الوفدي أن قدم أحد النواب استجوابا الي وزير الحربية عن ذلك الامر الخطير . تساءل فيه عن كرامة الجيش الذى يمسها ولا شك السماح بوضع ذلك (القره قول) الانجليزى . وأحس المرحوم السيد باشا على وكيل الحربية الاسبق بحرج الموقف ودقته فأسرع بالتفاهم مع المرحوم السر لى ستاك باشا ورفع (القره قول) الانجليزى واستبدله (بقره قول) مصرى حتى مرت زوبعة الاستجواب ثم أعيد وضعه بعد ذلك... الي اليوم

ومما يثير دهشة القراء تلك المدافع المستعملة فى (طوبجية) الجيش المصري فالمدافع الموجودة كلها من النوع الذى يسمي Back Artillery أي الذى تفك قطعه وتحمل على ظهور البغال . وهذا النوع لا يستعمل الا فى الجهات الجبلية الوعرة التى لا يمكن فيها حمل المدافع على ظهور الجياد واستعمال نوع المدافع (الظهرية) الموجودة الآن فى الجيش المصرى قاصر الآن على جبال هملايا لتأديب بعض القبائل الثائرة . ولم يقل احد ان مصر بلد جبلية حتى تستعمل فيها تلك المدافع الثقيلة التى تشل الحركة وقد تعمد المشرفون على الجيش المصري من الانجليز عدم استخدام المدافع الخفيفة التى تستخدم فى جميع جيوش العالم . وهي التي تسمي Horse Artillery وعمدوا الي شراء تلك المدافع الموجودة الآن وهى من نوع (الهاوتزر) وقطرها ٣٫٧ بوصة ! وهي اصغر مدافع موجودة فى العالم اجمع ! بل ان هناك ما هو اغرب من ذلك . لقد اتصل بنا ان الجيش المصري كله لا يوجد به ولا مدفع واحد من مدافع (المتروليوز) . ولا مدفع يوحد الله ويحمل شارة الوطن . . المسكين !

ومدافع (المتروليوز) القليلة الموجودة فى مصر تملكها (مصلحة الحدود) وتستخدمها لطاردة مهربى المخدرات . ويقف عليها عساكر سودانيون . . ! وهنا ايضا نقطة جديرة بالنظر والتأمل العميق ..! هؤلاء العساكر السودانيون الذين (اختصوا) باطلاق مدافع (المتروليوز) دون اخوانهم من المصريين تعمدت الرئاسة الانجليزية أن تجردهم من الثياب التى يرتديها اخوانهم عساكر الجيش المصرى وأن تلبسهم ثيابا هندية .. نعم ! ثيابا كالتى يرتديها عساكر الجيش الهندى تماما !

والى اللقاء معنا فى العدد القادم .. عند معلومات اخرى . . وحديث

لم ينشر

— لسعادة سبنكس باشا مفتش عام الجيش المصرى قام به رئيس تحرير هذه المجلة



حوادث الطلاق في الطبقة الراقية

هل يجب أن نعود الى نظام الخاطبة ونخضع لرأي الأم ؟!

لقد انعكست الآية

كان الطلاق قبل بضعة عشر عاما قاصرا على الطبقات الفقيرة التي لم يكن الرجل يحس فيها بكرامة المرأة ومحنتها الطبيعي في الحياة . بل كان يسيطر عليه شعور قوي بأنها متعة له أن يثب فيها فيعقد عليها . كما أن له ان يزهدها فما أسهل أن (يرمى) عليها يمين الطلاق . . ولكن الأعوام الأخيرة عكست ذلك الوضع الاجتماعي كما أن الصيحة التي صاحتها الصحف في وجه الرجل الذي يسيء فهم روح الشرع في اباحة الطلاق قد اثمرت بعض تعديلات في قانون الأحوال الشخصية حد من سلطة الرجل في ايقاع الطلاق . !

وانتقلت العدوى الى الطبقات العليا أي الذين كانوا ينعون على العمال والفلاحين ميلهم الأجرامي الى الطلاق لسبب ولغير سبب . .

ولست أدرى . هل تعنى مصلحة التعداد والأحصاء بعمل أحصائية عن حوادث الطلاق . وعد الطبقات التي تميل الى الاكثار منها . . وهل يمكن أن تقوم بعمل رسم (بياني) يشرح زيادة نسبة تلك الحوادث الأثمة تبعا لزيادة الثروة ام لا ؟ ولكنني اتبرع فأشير هنا الى بعض الحوادث التي وقعت في العام الماضي في وقت . . أو في الموسم الماضي بمعنى آخر . فلقد أصبح للطلاق في مصر موسم . . هو الصيف . . الذي ترتفع فيه حرارة الجو وحرارة الأعصاب المؤثرة الخانقة على ذكرى المأذون . . وسبحته وعمته وشاله . . . . الكشميري العتيد !

أشير الى بعض تلك الحوادث أشارة عارضة على سبيل المثل . . فلقد تمخض ذلك الموسم عن بضع حوادث طلاق معروفة نشرت الصحف والمجلات تفاصيلها . . . حادث طلاق السيدة نايلة سلطان من زوجها الوجيه السيد أبو بكر راتب . وحادث طلاق السيدة خديجة العلايلي من زوجها الدكتور أمين صدقي . وحادث طلاق السيدة أمينة البارودية من زوجها الوجيه مصطفى رياض . وحادث طلاق كريمة المستشار ح بك . ر . من زوجها المهندس الشاب عبد المنعم وهبي . ولا تزال دوائر الطبقة الراقية تتحدث عن الذكريات المؤلمة التي صاحبت طلاق السيدة فاطمة مرتضي من زوجها الاستاذ احمد بك صديق . وطلاق السيدة قوت القلوب الدمرداشية من زوجها وطلاق السيدة عائشة هانم فهمى من زوجها الدكتور احمد بك سعيد .

ان « النظام » الذي كان جاريا عليه العمل في الماضي بين أسرات الطبقة الراقية أن يترك أمر اختيار الزوجة الى رأى أم الشاب الذي يرغب في تكملة نصفه الناقص ... ولقد كانت مهمة « الام » في ذلك شاقة ودقيقة . لانها كانت تختار بنظرتها الخاصة شريكة ابنها في الحياة . ولكنها أثبتت مع الزمن توفيقها غالبا في ذلك الاختيار . ونجحت ملايين الزيجات التي تمت على يد الام . وبدعواتها المباركة . كما كان « النظام » الذى كان جاريا عليه هذا العمل في الطبقة المتوسطة أن تعمد « الخاطبة » الى اختيار الزوجة المنشودة للعريس الذي كانت التقاليد تحرم عليه أن يري زوجته حتى بعد كتابة عقد الزواج . وكانت الام والشقيقات يشتركن بطبيعة الحال في ابداء الرأي في تلك الزوجة بعد وقت قصير من بدء اجراءات البحث عن الزوجة ... ولقد أثبت هذا النظام أيضا نجاحه ... ونجحت ملايين أخرى من زيجات الطبقة المتوسطة بفضل « الخاطبة » الأمية الجاهلة ذات « الملاءة اللف » والبرقع الاسود ذى « القصبة » المطلية بماء الذهب !

أما اليوم ...

فقد أصبح الشاب يستطيع أن يرى عروسه قبل أن يفكر في الزواج بها على البلاج أو في مقصورة من مقاصير السينما . أو بين المتفرجات على السباق ... أصبح يستطيع أن يراها على بعد سنتيمترات دون الحاجة الى ارسال الخاطبة لرؤيتها وعمل « البيانات » عن شكلها . واتساع عينيها وحجم أنفها ودون الاستعانة بالأم أيضا للاستزادة من تلك البيانات . . ولكن . .

ولكن الزيجات « المودرن » التي تمت بعد هذا الانقلاب قد أثبت الكثير منها أنها ليست زيجات موفقة

فما السر في ذلك ؟

ان كانت هذه الصفحة ابعد الناس عن التفكير في العودة الى الفكرة الرجعية القديمة في اختيار الزوجة ولكنه يقف أمام تلك الاحصائية الاثمة من حوادث الطلاق متحسرا مفكرا :

أننا جميعا ندعو الى تدعيم (البيت المصرى) على اسعد الأسس الثابتة . . . . ولكن . . ما السبيل الى ذلك ؟

انى اريد أن أسمع راى قرائي وقارئاتي في ذلك وأعد بأن افتح الباب على مصراعيه لنشر الآراء التي تردني حول هذا الموضوع الاجتماعى الخطير مارأيكم

تعليقات سريعة على الأزياء والمناورات والحوادث !

وكان فلم رويال « فضائح رومانيه » في الأسبوع الماضي فلما ممتازا أبدع فيه ادى كانتور ابداعا جعل الصالة تمتلىء بالمتفرجين في كل حفلة تقيمها الدار فكان الاقبال عليها أشد منه على أي دار أخرى مما يدل على أن الخطة التي يتبعها الآن بعض مشاهير النجوم قد وصلت الى أقصى حدود النجاح اذ يقتصرون على تمثيل فلم واحد في العام وبهذا يظل الجمهور متشوقا الي رؤيتهم دائما

وكان من رواد رويال في حفلة مساء الثلاثاء الماضي الطيار الشاب هنري سعيكة ومعه شقيقته التي كانت بلا شك أشيك فتاة في الدار في تلك الحفلة اذ كانت مرتدية ثوبا رائعا أسود اللون كما اعتنت بترتيب شعرها اعتناء ظاهرا ولبست فوقه قبعة سوداء اللون وحجبت وجهها « بفيل » أسود

أما في حفلة صباح الجمعة فكانت الآنسة رئيبة عفت خير من تمثل الجمال المصرى اذ استلفتت بلونها الخمرى وقامتها الرشيقة أنظار جميع رواد الدار فكانت مرتدية ثوبا بنى اللون وقبعة وحذاء بنيين أيضا والآنسة تواظب دائما على الذهاب الي رويال في كل أسبوع دون أن تنسى « مزوتها » التي اشتهرت بها من اللب « والفيلي » الذى تقضي طول وقت عرض الفلم في « قزقزته » واخفاء القشر تحت مقعدها ! !

وفى حفلة الساعة الثالثة يوم الجمعة شوهدت في رويال الآنسة العريقة كريمة سعادة عبد العظيم باشا راشد مع احدى صديقاتها اذ كانت تحتل اقصى مقاعد البلكون وهي مرتدية ثوبا ازرق اللون وقبعة بنية وبالطو مكون من (كاروهات) بنية من اللون الفاتح تضافرت مع بعضها في تناسق بديع

وبالرغم من أن الجمهور المصرى لم يشهد هارولد لويد منذ مدة طويلة كان الاقبال على مترو بول في الأسبوع الماضى عاديا كأى فلم آخر مع انى كنت أتصور إن مجرد ظهور هارولد لويد في فلم جديد بعد اختفائه أكثر من ثلاثة أعوام كاف لأن تملأ الدار بالمتفرجين في كل حفلة إلا أن عشاق السينما خيبوا ظنى هذا الاسبوع في اقبالهم علي النجم الكوميدي ذو النظارات الجوفاء وفضلوا الذهاب لرؤية ادى كانتور وخاصة بعد أن علموا ان مخرج فلمه هو صاموئيل جولدوين الذى أعجب به الكل في هذا الموسم اعجابا كبيرا

ورؤى في مترو بول في الاسبوع الماضى الاستاذ محمد عبد الوهاب اذ كان يحتل أحد الألواج الأمامية في حفلة « ماتنيه » الخميس فكان مجرد ظهوره في الدار كافيا لأن يلفت نظر جميع الحاضرين حتى ان صاحب المقعد المجاور لى قررنهائيا مع زميله الذهاب اليه لسؤاله عن موعد اذاعة أغانيه بالراديو فلم يمنعه عن ذلك الا اطفاء النور وانتهاء « الانتراكت » !

أما فلم تريومف « بعد العاصفة » فكان بديعا والواقع ان « وارن وليم » نجح في في جميع الأفلام التي ظهر فيها هذا الموسم نجاحا أعجب به كل من شاهده على انه بالرغم من ذلك كان الاقبال عليها لا يتناسب مع روعة الفيلم وعلى العموم فالاقبال على تريومف دائما أقل منه على رويال ومترو بول والمسألة مسألة حظ

ورؤيت في تريومف في مساء الاربعاء السيدة العريقة نايلة سلطان كريمة المرحوم عمر باشا سلطان اذ كانت تحتل أحد الالوج الامامية مع الاستاذ ابراهيم رشيد وهي مرتدية ثوبا أسود اللون وقبعة سوداء ظهرت بهما كارشق سيدة في الحفلة .

أما السيدة فكتور حرم الاستاذ أحمد بك صديق فقد ظهرت في ثوب **Brown** وفرود **BaiJe & Brown** أحاطت به رقبتها وكانت تكثر من النظر بنظارتها اليدوية الى المقاصير القريبة

وفي حفلة سوارية الاربعاء أيضا شوهد الاستاذ محمد حسن وكيل مجلس النواب السابق يحتل أقصى مقاعد البلكون مع كريمته

ورؤى أيضا في تريومف في الاسبوع الماضى الاستاذ مدحت عاصم المدير الفني للاذاعة الشرقية بمحطة الراديو ومعه السيدة قرينته وهى السيدة عفاف الرشيدى التى نسمعها يوميا أثناء اذاعتها من المحطة والعروسان يقضيان الآن شهر العسل . .

من حوادث الراديو الاهلي

المذيع تروح عليه نومه. فيطلب له المقرىء الاسعاف!!

لعل من أغرب حوادث محطات الراديو الأهلية ذلك الحادث الغريب الذى صادفني شخصيا أيام أن أسندت الى مهمة الأذاعة بمحطة راديو ماجستيك بالأسكندرية

كان ذلك في صيف العام الماضي وكنت أكتب الي مجلة (الجامعة) أسبوعيا عن الاسكندرية وكان قد حدد لى الاستاذ رئيس التحرير يوم الجمعة آخر موعد لقبول الرسائل . .

وتصادف ان تأكسدت افكاري جدا في احد الأسابيع لكثرة اشتغالى بالاذاعة وتنظيم البرنامج فلم أتمكن من اعداد رسالة الجامعة الاسبوعية الى ان جاء مساء الخميس وهو اليوم الذي تعودت ارسالها فيه، وكانت الاذاعة في محطة راديو ماجيستيك تنتهى في تمام الحادية عشر والنصف مساء من كل ليلة كما هى الحال الآن في محطة الاذاعة الحكومية ، فلما انتهيت من الاذاعة ذهبت الي احدى الصالات الصيفية للترويح عن نفسي من عناء العمل فعثرت على صديق الاستاذ محمد محمود دواره كان يكتب قصة مصرية كل اسبوع الى مجلة اسبوعية كانت تصدر بالقاهرة اذ ذاك ولكنها عطلت الآن

وكان الاستاذ رئيس تحريرها قد حدد لدوارة صباح الجمعة ايضا لقبول قصته وكان الاستاذ دوارة جالسا في هذه الصالة وقد ظهرت على وجهه علامات الكآبة والعبوس فسألته « مالك يا محمد » فقال انه كتب مقدمة قصة الاسبوع ثم تأكسدت أفكاره فلم يتمكن من اتمامها وكان ذلك اليوم آخر موعد لقبول القصة ، فقلت له ان هذه هى حالتي انا الآخر

وكان قد انتهى العمل في الصالة واصبحنا في منتصف الثانية صباحا وقلنا ان لا بد من اتمام الرسالة والقصة هذه الليلة ، وبحثنا عن المحل الذى يمكننا الجلوس فيه الي الصباح لنهو المأمورية فلم نجد ، واخيرا فكرنا في الذهاب الى غرفة المكتب في محطة راديو ماجستيك ، فذهبنا الي هناك فعلا وحاولنا الكتابة فلم نوفق ونظرنا ساعة الاستديو فاذا بها الخامسة صباحا ففتحت الميكرفون واذعت اسطوانة السلام الملكى ثم اعتذرت الى الجمهور — النائم طبعا — لعدم تمكني من كتابة رسالتي هذا الاسبوع الى مجلة « الجامعة » ثم تقدم الاستاذ محمد محمود دواره واعتذر هو الآخر لعدم تمكنه من ارسال قصته ، ثم أذعت اسطوانة السلام الملكى ثانيا وأغلقت الميكرفون وكانت الساعة قد تجاوزت منتصف السادسة صباحا فخرج دواره وبقيت انا بالمحطة

ولما كان موعد افتتاح الاذاعة يوميا في تمام الثامنة صباحا رأيت ان انام قليلا الى ان يأتي موعد العمل ، فوضعت رأسي على المكتب وغرقت في النوم

ولما جاء وقت الاذاعة حضر الاستاذ الشيخ سيد ابو غزالة مقرىء المحطة فلم يجد الباب مغلوقا بالقفل من الخارج فعرف اني قد حضرت وأغلقت الباب من الداخل فأخذ يطرق الباب بيده ويدق على النافذة بعصاه فلم أسمعه لشدة نومي فظن هو أني ربما أصبت بإصابة بسبب الكهرباء لأن التيار الكهربائي في تلك المحطة كان قويا جدا .

فذهب الى أقرب تليفون وطلب رجال الاسعاف كما طلب مدير المحطة وبعض الجيران !!

ولما مر نصف ساعة بعد الموعد المحدد لافتتاح الاذاعة دق جرس التليفون الذى كان بجانب رأسي على المكتب فصحوت لأرد على التليفون فوجدت الباب يدق بشدة وكانت دهشتي عظيمه عندما فتحت فوجدت الشيخ سيد أبو غزالة ومعه رجال الاسعاف ومدير المحطة وبعض الجيران والجارات . .

وكانت حادثة غريبة ومضحكة جدا ولكنى تأثرت لأن ادارة المحطة خصمت مني خمسين قرشا صاغا كغرامة لأني ابتدأت الاذاعة في التاسعة الا ربع بدلا من الثامنة صباحا ، مع اني في هذا اليوم ابتدأت أنا في الخامسة صباحا ولكني أغلقتها ثانية !

« السيد حسين حلمى »



الو ! الو ! هنا محطة راديو ....

فى فرح مدحت عاصم

العقاد يهرب من عبد الوهاب ليخلو بطبق المحشى

زواج فى السر .

كان زواج الاستاذ مدحت عاصم فى الواقع غريبا فلم يعلم بسره أحد الا يوم كتب الكتاب ! . حتى أن المطربين الذين أحيوا الليلة وصلتهم بطاقة الدعوة وهم لا يعلمون إلى أين هم ذاهبون ؟ !

وكانت حفلة شائقة جمعت عددا كبيرا من رجال الفن . وغنى فيها عبد الوهاب . ولكن ابداعه كان اكثر فى التقسيم فقد أبدى مهارة عجيبة . والواقع أن كثيرين يعتقدون أن عبد الوهاب هو أحسن عازف على العود فى مصر . وقد يكونون على حق

وكان مع تخت المطرب الشاب . الاستاذ مصطفى العقاد . . وهو أعظم ضاربي (الرق) فى مصر . وزيادة على ذلك فهو من أحسن الشخصيات المحبوبة عندنا . . وحدث أن عبد الوهاب بعد أن استكمل رجال تخته لم يجد بينهم مصطفى العقاد . وبحثوا عنه كثيرا دون جدوى . وأخيرا اقترح أحد الاذكياء أن يذهبوا إلى (البوفيه) وفعلا ذهبوا فعثروا عليه هناك يغازل أحد أطباق المحشى (بالواحدة) ! . وكان منظراً مؤثراً حينما فارق مصطفى . طبق المحشى ليلحق بالتخت ! .

وغنت الآنسة ليلى مراد . . ولا أدرى لم فضلها مدحت على أم كلثوم ؟ ! لعل فى المسألة سرا له علاقة بحضور عبد الوهاب ! كما أن فرقة الراديو الشرقية عزفت تحت زعامة عزيز صادق . . . فأبدعت سماعيتها . .

أنما الطريف أن العروسين اختفيا تماما فى الساعة العاشرة . . وبحثوا عنهما دون جدوي رغم أن الحفلة استمرت إلي الساعة الثالثة صباحا ! . واحتار الجميع فى سر هذا الاختفاء . والواقع انهما فرا إلي المعادى حيث أقيم الجزء الثانى من الحفلة ! . .

ونحن نهنىء مدحت على هذا الزواج المبكر . وقد يكون لى الحق أن أهمس فى أذنه أنه رغم تكتمه الشديد . كانت مجلة (الجامعة) أول من أشارت ضمنيا الى هذا الزواج منذ شهرين حينما تكلمنا عن مدحت وقلنا أنه يميل دائما إلى عزف قطعته المعروفة (قصة أو فافا) . . وسألته إذ ذاك عن السر فى تسميتها (فافا) فضحك ولم يقل شيئا . وهاهى (السيدة عفاف عاصم) بطلة قصة (فافا) تؤيد ماسبق أن أشرنا اليه . وذهب اليه ظني



الاستاذ مدحت عاصم

(خناقة) بين السنباطى وعبد الوهاب ! .

ظهر لمحمد عبد الوهاب أخيرا اسطوانتان لشركة بيضافون أحداهما من نظم شوقي والاخرى من نظم شاعر آخر .

وجلس رياض السنباطى فى جمع من أصدقائه . ثم أبدي رأيه فى الاسطوانتين وتكلم بصراحة وانتقدهما . ونسى أن (الحيطان) لها ودان . . وذهبت احدى هذه (الحيطان) وأبلغت محمد الحكاية . واحمرت أعين الفن . وصرخ عبد الوهاب

— ياللام . . السنباطى ينتقدنى ؟ !

واجتمع الاثنان . وابتدأ عبد الوهاب يكيل لرياض من الكلام ما أجبره الي الانسحاب

وأني لا أعرف متى ينتهي مطربونا من تلك الاعمال الصبيانية . أنا لا أنكر مقدرة عبد الوهاب ولكنى لا أحسبه يظن فى نفسه أن كل قطعة يخرجها انما هى Chef d'euvre قائمة بذاتها . كما أن مجرد ابداء الرأى فى شيء من الاشياء ليس عليه حرج ولا يحتاج الي كل ماقاله عبد الوهاب لرياض مما امسكت عن نشره ! . واني أحسب اننا أحوج إلى شيء من التجديد فى اخلاقنا منا اليه فى موسيقانا

أما السنباطي فلقد أخطأ هو الآخر حينما أبدى هذا الرأى أمام الكثيرين . . وأظن أنه من الحكمة إذا حلاله الانتقاد أن يناقش عبد الوهاب نفسه فيما أراد . لا أن يعجز عن ضبط لسانه كلما اختلجه خاطر ! . .

وأملي ألا نرى مثل هذه الاعمال ثانية وأن يتقبل كل منهما هذه الكلمة كنصيحة خالصة له

حياة محمد

لقد ابدعت ياحياة فى الليالي (السيكا) التى القيتها فى الفاصل الاول . الا انك فى

القطعة الأولى لم تحافظي كثيراً على صبغة اللحن . كما أنك كنت فى القصيدة متأثرة الى حدما بمطربة أخرى !

انك تحتاجين الي مجهود جبار . وأؤكد لك انك لو بذلت هذا المجهود . واكثرت من معلوماتك القليلة عن الموسيقى . لاتيت بنتيجة عظيمة لان لك روحا خاصة تختلف عن روح غيرك من المطربات . . ولعلك توافقيني على أن اللغة الالمانية التى تتباهين بها أمام كل مخلوق . لا يمنع من تمضية بعض الوقت فى المران وأظن أن هذا الوقت أجدي لك بكثير من المعارك الدائمة التي تدور بينك وبين صديقتك (منيرة) و (آسمة) ! . وآمل أن أسمعك فى فرصة أخرى .

نـادرة

غنت نادرة فى الاسبوع الماضى وظن الجميع أن المحطة تعاقدت معها ولكن الواقع غير ذلك . فان المطربة الشابة تبرعت بهذه الليلة ابتهاجا بتعيين مصطفى بك رضا مستشارا فنيا فى المحطة . ولذا خرج مصطفى بك خاصة من المعهد بعد حضور اللجنة الفنية . وذهب



(السيدة نادرة)

الي حجرة السمع Liscuinp Room وجلس معه مصطفى العقاد ونفر من اصدقائه . وابتدأت نادرة الناصل الاول بقطعة من تلحين الاستاذ زكريا أحمد . . كانت من مقام (حجاز) . وضرب (توخت) وكانت تهاب الميكرفون . وتنظر الي الساعة بين الفنية والفنية خشية أن يمر الوقت . .

وكان بين المستمعين الحاج (دبشة) الجزار المعروف . والموظف سابقا (ببلاط أم كلثوم ! . ولم يخل الأمر من أنه (بطحنا) بعدد من نكاته المستملحة .

عزيزة حلمي . .

وعزيزة واخدة على خاطرها . . لأنهم جعلوها (تقول) فى المحطة الجديدة مع الفنانين الناشئين ! . ووراسها والف (عود) ماتغني ! . وأخيرا تواضعت . وقبلت

أما اذا سألت عزيزة عن سبب كدرها قالت . . .

— يا اخوي اسم الله عليك فيه حد فى الدنيا مايعرفش اسطوانة (وحوي !) والحقيقة أن اسطوانة وحوى . . . . وحوي) هى الاسطوانة الوحيدة التي يمكننا أن نتذكرها للمطربة الناشئة رغم عنها ! . .

فاضل شوا :

عزف لنا فى الأسبوع الماضى بعض تقاسيم حجاز كانت جميلة

والظاهر أن فاضل أراد أن (يضرب) بشرف حجاز همايون عثمان بك . (فضرب) نخة . ولم يذكرمنه الابدية واحدة والحمدلله ! ثم ابتدأ يقسم فكان على غير عادته . كثير السكوت . .

أن روحك جميلة . فنانة يافاضل وربما بدا لو تعتنى قليلا (بقفلاتك) فى التقسيم . . . وانى لا أدرى لم تصرعلى هذا النوع بالرغم من أن الكثيرين نبهوك الي ذلك

تخت عبد الوهاب

ذكرنا فى عدد ماض ان عبد الوهاب غير أفراد تخته . ومما يدعو للسرور أن



الاستاذ محمد عبد الوهاب

معظمهم من فرقة الراديو الشرقية وهم خريجو معهد الموسيقى الملكى ومحمد لم يختبرهم الا بعد أن اختبرهم اختبارا دقيقا وتلك احدى ثمرات المعهد نسجلها له بالفخر

اذاعة قصصية

يذيع الزميل محمد كامل حسن يوم الخميس ٣١ يناير بمحطة اذاعة الحكومة قصة بوليسية مصرية عنوانها (الحلقة السوداء) من الساعة السابعة والنصف إلى الساعة الثامنة

ويستحق فيها السامعين عما يقودهم إليه ذكاؤهم لاستنباط نهاية القصة

فنان الجامعة

عشيقة لويس تزهد غرام الملك وتفضل عليه الدير

نحن الآن في حكم الملك لويس الثالث عشر.. ويكفي لكي أدلل لك — قارئي العزيز — على ضعف هذا الملك، عقلا وجسما أن أذكر لك أنه يوم أن قتل أبوه هنري الرابع لم يتمكن من أن ينام في حجرته منفرداً. إذ كان لا ينفك أن يخرج لحراسه صارخا طالبا منهم أن ينقذوه من الخيالات المفزعة التي تتبعه.. قائلا لهم انه كلما أغمض عينيه يرى أمام فراشه رجلا بيده خنجر يحاول قتله!

ولم يتمكن لويس من النوم في هذه الليلة إلا في فراش أمه.. وبجوارها.. على الرغم من أنه كان يبلغ نحو الخامسة عشرة من عمره

ولم تحزن الأم عند اكتشاف ضعف ابنها العقلي والجسدي. بل بالعكس فرحت. إذ أنها تيقنت من أن ضعف ابنها سيدعها تتصرف في الحكم كيف تشاء.. وقد كان. إذ حكمت الأم فرنسا من خلف الستار.. ولا يفوتني أن أذكر لك أن أمه لم تكن سوى «ماري دي مديسي» إحدى قريبات الطاغية الجبار «كاترين دي مديسي» التي سبق الكلام عنها!

ولكن سرعان ما ظهر للام شبح الوزير القادر «ريشليو» الذي رأى أن خير وسيلة للاشتراك مع ماري في الحكم هو التقرب اليها...

ورأى لويس نفسه بعيداً عن شئون الحكم ومسئولياته. فتفرغ للهوه ومرحه.. ولكن ليس مع زوجته النمساوية كما قد يخيل لك.. بل مع فتيات البلاط!

بدأ لويس مغامراته الغرامية مع مدموازيل دي هوتفور وصيفة شرف الملكة..

ورأت هذه نفسها مرغمة على البوح للملكة بكل ما كان لويس يقوله لها من رقيق الكلام وألفاظ الاعجاب. ولم تغضب الملكة. كما كانت هوتفور تتوقع.. بل ربتت على كتفها وقالت لها وهي تضحك انها يسرها أن يمرح الملك معها.. حتى تتمكن هي الأخرى من أن تمرح مع من تشاء!!

وتزداد علاقة لويس بهوتفور. وهذه تزداد اضطرابا وارتباكا لأنها تخشى اغضاب الملك.. كما أنها في نفس الوقت تأبى خيانة سيدتها.. زوجة الملك!

وتخلف هوتفور في مركزها فتاة رشيقة شقراء تدعى «لويسا».. ويقع الملك في حب هذه الفتاة أيضا.. ولكنه حب ليس كحبه السابق.. حب يرى فيه لويس نعيمه وهناءه.. حتى انه يعد لويسا بطلاق الملكة وباحلالها محلها!

وترى لويسا مركز الملك الضعيف في المملكة وعظم نفوذ ريشليو فتحاول أن تستغل مكانتها لدى الملك في استثارة همته حتى يعمل على ابعاد ريشليو والحكم بنفسه..

وتنجح لويسا في مهمتها إذ يثور الملك لحقه المسلوب. وتزداد ثورته فيصر على أن يقود جيوشه بنفسه ضد اسبانيا. ويخشى الكل عليه من عاقبة هذه الثورة ويصارحه رجاله بخوفهم. ولكنه يزداد اصرارا رغبة منه في التشبه بأبيه هنري العظيم.. وبينما كان الكل يعملون لارجاع الملك عن عزمه كانت لويسا تضرم في صدر الملك الشاب نار الحماسة وتغريه بالذهاب الى الميدان والعودة فائزاً منتصرا!

ويذهب لويس للميدان ويعود فائزا كما كانت عشيقته لويسا تتوقع. وهناك تتلقاه لويسا بأذرع مفتوحة طالبة منه.. بل مكررة الطلب.. أن يبعد ريشليو!

ويزداد ضيق لويس من تباعد الفترات التي يلتقي فيها بمحبوبته فيعزم على أمر خطير.. وحتى هذا الأمر الذي كان يجب أن يبقى سراً بين الملك ونفسه.. حتى هذا الأمر لم يخل من أثر لأصابع ريشليو.. وذلك أن الملك يرسل خطابا للويسا يصف لها فيه بأسه وضيقه ويطلب منها في ذل ومسكنة أن تذهب معه الى أحد قصوره الريفية حتى يتمكن من مقابلتها على انفراد

وتتلقى لويسا الخطاب في ذهول ودهشة لأنها لم تكن تتوقع أن تتطور علاقتها البريئة بالملك الى هذا الحد..

ويزداد ضيق لويسا وحزنها لأنها ترى أن المهمة النبيلة التي كانت تنوي القيام بها قد انعكست وأتت بنتيجة غير التي كانت تريدها. إنها كانت تنوي أن تستغل حبها لاصلاح الملك وها هي تفاجأ برؤية حبها يغري الملك على الخطيئة!

وتحزن لويسا أكثر عندما تعرف أنها بعلاقتها هذه قد وسعت الثغرة بين الملك وزوجته، في حين أنها كانت عازمة على التقريب بينهما!

وتسرع لويسا الى غرفتها.. ولا تكاد تنفرد بنفسها حتى ترتمي على فراشها باكية.. وهي لا تفتأ بين آن وآخر تخرج خطاب الملك من صدرها وتقبله تاركة دموعها الحارة تهطل على كلماته الخاطئة.. علها تطهرها!

وفجأة تنهض لويسا من على الفراش وتكتب خطابا للملك تخبره فيه أنها تقبل طلبه ولكن بشرط أن تعين هي مكان اللقاء ... ثم تطلب منه أخيرا أن يسمح لها بمغادرة القصر على أن ترسل له بعد أسبوع خطابا تخبره فيه بالمكان الذى وقع عليه اختيارها !

وبعد أسبوع يصل خطاب للملك من لويسا تقول له فيه انه اذا كان يرغب حقيقة فى مقابلتها فليس عليه الا الذهاب لدير (فتيات ماري . Daughters of Mary حيث يجدها في انتظاره هناك

ويدهش الملك عند رؤية الخطاب لأنه لم يكن يتوقع أن يسمع من لويسا أنها اختارت ديرا لكي يتمتعا فيه بالساعات الهنيئة التي طلبها منها . . . ولكنه يذهب الي الدير .. وهناك تخرج الرئيسة لمقابلته ، ثم تسير أمامه الى ردهة واسعة . وتتركه فيها منفردا .

وبعد لحظة يرى لويس احدي الستائر تزاح وتطل عليه من خلفها ... ومن خلف القضبان الحديديه . . من ؟ ! . . لويسا . عشيقته . . وهي في ثياب سوداء من قمة رأسها الى أخمص قدميها . . ثياب راهبات الدير !

وتعقد الدهشة لسان لويس الذى لا يكاد أن يصدق ما تراه عيناه .. لا يصدق أن لويسا تتركه وتذهب لتدفن نفسها فى دير موحش . . تدفن ذلك الجسد البض بين جدران الدير . . وتتركه هو يشقي بالحرمان !

وتبدأ لويسا الحديث اذ تطلب من لويس أن يصفح عنها لهروبها .. ثم تصرح له بالسبب الحقيقي الذى غادرت من أجله البلاط . . ولا تلبث أن تأمره .. نعم تأمره بالعودة الى القصر والعمل على ابعاد ريشليو .. وقبل أن يهم لويس بمغادرة الدير تصرح له لويسا بأنها لا تزال تحبه .. وأنها ستصلي من أجله حتى يفوز .

وبقدر حزن لويس كان فرح ريشليو الذى دبر هذه المكيدة بأن حرض الملك على ارسال ذلك الخطاب للويسا .. علما منه بأن لويسا لا بد أن تهرب من القصر عند وصول الخطاب اليها لثقتها في براءتها وطهارتها !

وبقي الملك لايبحث له عن خليلة يمضي معها بعض الوقت الذى كان يقضيه وحيدا فى غرفته . . وازداد ضيقه من زوجته وبرمه بها على الرغم من أنها كانت قد أنجبت منه ابنا بعد أن قضت معه نحو اثني وعشرين عاما لا تلد !

وكان الكل ينتظر أن يزداد لويس تقربا من زوجته بعد أن أنجبت له وريثا للعرش ...ولكن (لويس) كان كأبيه.. لا يأبه بالعرش . . ولا يفتأ يكرره هو الآخر توقه لعهد الشباب . . أو بالأحرى عهد الطفولة الذى كان يمرح فيه هادئا سعيد لا تقلق باله أمور المملكة ولا مسئوليات الحكم ! .

وأخيرا مات ريشليو وزير فرنسا .. بل حاكمها الحقيقي من مرض أنهك قواه . . وكما لو كانت حياة لويس مقرونة بحياة وزيره فانه مات بعده بعام واحد !!

فهيم جبره

ايه... قلبك ابيض..؟

بابا أمين :

وبابا أمين هو أمين صقر « التلميذ » بمدرسة المبتديان الثانويه والتلميذ الوحيد الذى يمكنه أن يقف وجها لوجه أمام عباس بك فؤاد متمتعا بماض دراسى مجيب « يلخم » به عباس !

حدثنى والدى عن هذا الطالب النجيب (ان صح أن نسمي هؤلاء طلبة) قائلا امين مواليد ١٩٠٤ الا أنه تأخر فى دراسته (قليلا) فلم ير بدا من الزواج بكل ثبات وتخليف الصبيان والبنات فتزوج بابا أمين منذ مدة طويلة واستمر يواظب على القيام يوميا من الساعة السابعة صباحا لحمل كتبه والذهاب الى المدرسة كبقية الطلبة عباد الله الساكين

والسنة الدراسية الماضية هى السنة السابعة التى يحاول فيها بابا أمين الحصول على شهادة البكالوريا علمى أو أدبى « زى ما تكون » ثم يخفق بكل شجاعة واقدام ويستعد ثانيا متجلدا عزيمة شباب القرن العشرين اثبانا لم يعهد من قبل ولا من بعد

ونتج عن « سوء حظ » بابا أمين وعدم تقدير الوزارة التى دفع لها دم قلبه لمجهوده وعبقريته ان أصبح الاستاذ محمد عطية زميله فى السنة الاولى الثانوية مدرسا عليه بنفس المدرسة بالمبادىء الرسم وخطوط الثلاثي

وكان من الطبيعى ان ينادي بابا أمين أستاذه « يا عطية » حفظا لاسم الزمالة القديم كما كان من الواجب على الأستاذ أن يمتنع عن تصليح كراسة طالبه النجيب احتراما له وتقديرا لنبوغ زميل الصبا !

وكان من حب بابا أمين للعلم والمتعلمين ان الحق ابنه بمدرسة المبتديان الابتدائية ولذا تراه يوميا اثناء ذهابه الى المدرسة مع ولده سائرا بجانبه وهو يحمل له (العامود) الذى يتناول منه غذاءه حتى يدخله الى مدرسته ثم يذهب هو بدوره لتلقى ماتيسر من العلوم والمعارف

(والاستاذ) أمين مصر على الاستمرار فى دراسته حتى يلحق به طفله ثم يسيران بعد ذلك جنبا الى جنب وهو متأكد انه سينجح بعد ذلك كل عام لأنه ينوى ان يأخذ من ابنه درسا اضافيا فى جميع العلوم . ومحرر هذا الباب يرجو له كل توفيق في حياته المدرسية السعيدة !

مشاجرة

كان أحد أيام الاسبوع الماضى هو موعد مباراة فى لعبة كرة السلة بين فرقة مدرسة التجارة المتوسطة وأحدى الفرق الاخرى

فاجتمع فريق التجارة فى حجرتهم الخاصة ورأس كل منهم والف سيف ان لا ينتقل الا اذا أخذ مصاريف الانتقال .!

ووصل الخوالي الاستاذ ابراهيم شريف المختص بفرقتهم فلم ير بدا من اخذهم على عقلهم وعوضه على الله فى (الكام) قرش فاعطي كل لاعب قرش صاغ الا انه ضحك على بعض الطلبة فاعطى كل منهم قرش تعريفة فقط لا غير وفرح الطلبة الذين قبضوا مصاريف الذهاب والاياب فى الدرجة الثانية بالتورنيكروفت العتيد وأخذوا يقذفون بقروشهم البراقة فى الهواء حتى تنبه الطلبة الاخرون (للمقلب) الذى (شربوه) وهم لا يعلمون ... وكلمة من هنا وكلمة من هناك (وشمعني) انت ... وانت تيجي أيه جنبي دانا كبتن . . . قامت مشاجرة بين الطلبة استعمل فيها كل انواع الضرب واللكم ومع انه لم يكن هناك قتلى الا ان المشاجرة

سطر آه ... وسطر لا

اتفق الطالب زكى محمود الشهير باسم بيبي تورنيكروفت بمدرسة الزراعة العليا مع احدى الشركات السينمية على تمثيل فلم عن حياة كنج كونج الشهير والمراد من ذكر الخبر هنا تشجيع الفلم حتي يتمكن الطالب في العام القادم من تمثيل فلم آخر عن ابن كونج

أقيمت مسابقة للجمال بمعهد التربية فلم يتقدم للمسابقة الا الآنسة فاطمه سالم وعند ظهور النتيجة كان ترتيب الآنسة ... الثالثة !

شوهد الطالب على فتحي بمدرسة المبتديان الثانوية يتحادث مع أصدقائه فى الاسبوع الماضى عن الحادثة التي وقعت له اذ اصطدم بسيارته فى الترام نمرة ١٥ فأخرجه عن الشريط ثم سار هو فى طريقه دون أن يحدث له أو لسيارته أى ضرر !

قام طلبة السنة الثانية بمدرسة الزراعة العليا فى الاسبوع الماضي برحلة الى المدبح وقد أصدر الاستاذ أمره اليهم أن يتسلح كل منهم بـ (شقرف) اتقاء للطوارىء !

أرسل عزت افندى الضابط بالمدرسة السعيدية فى يوم الاربعاء الماضي خطابا الى ولى أمر التلميذ محمد عفيفي البربرى يرجو فيه افادة المدرسة عن سبب حضور الطالب فى اليوم المذكور !

اسفرت أخيرا عن عدد كبير من الجرحى !
وكان أشد الملاعين بعد ذلك الاستاذ ابراهيم شريف اذ فقد نقوده المحبوبة دون أن يذهب أحد للعب ... ونحن في انتظار مشاجرة (الماتش) التالى ؟!

فاني . .

وتصر الآنسة قدريه سرى على أن ينحصر حديثهم كل يوم في «فسحة» الساعة العاشرة صباحا فوق (سطوح) مدرسة الأميرة فوقيه حول تغفيل مخرجى هوليوود وقلة عقلهم في اختيار النجوم الذين لا نرى فيهم اى نوع من الجمال او الجاذبية اذ تقف الآنسة بكل شجاعة واقدام في وسط — شلة السطوح — من الطالبات النجيبات وبعد ان تأمرهم — بتوسيع الدايرة — كي تتمكن من — اخذ نفسها — ترسل الكلمات ذات اليمين وذات اليسار وهي تعتقد اعتقادا راسخا انها على حق وان كل الطالبات عقلهم — متركب شمال — فمن هى جريتا جاربو حتى يكتب عنها في كل المجلات والجرائد دى — مافيهاش — اى نوع من الجمال !! . والا — البت — اللى اسمها كارول لومبارد . . دي فيها ايه بس جميل ياخواتى . دى — حته — دمها يوزن وعلى كل حال كتابة الجرائد عنهم دليل على انهم — مابستووش نكلة —

واحتارت احدى الطالبات الصغيرات المغرمات بالسينما مع ابلتها فسألتها — قوليلي بس يا ابلة مين اللى بيعجبك امال — ونظرت ابلة بكل عظمة ثم قالت — انا مايعجبنيش الا الأفلام المضحكة زي بتاعة زمان اللى كان بيمثلها فاتى . . اهى دي الأفلام اللى الواحد يروحها — ومحرر هذا الباب يتمنى من صميم قلبه ان يظهر في العالم السينمى من يحل محل فاتى اربكل حتى تتمتع دورنا السينميه بطلعة الآنسة النجيبة وقامتها — الرفيعة — الهيفاء !!

هل لخرافة طرزان نصيب من الحقيقة

طفلة تتربي بين الذئاب الي أن تبلغ الثامنة

جائزة

أعلنت الحكومة الروسية اخيراً أنها تعطي مكافأة حسنة لكل من يقتل ذئبا أو يحضره حيا وقد جعلت تلك الجائزة حد الطغيان الذي طغته تلك الوحوش اخيرا على الأرض الروسية اذاعادت أن تهجم في الشتاء علي المزارع الآمنة فتقتل ساكنيها ومواشيها وتتركها خرابا.. وبينما كان القطار الذي يجتاز جبال الكربات الروسية في سفرته المعتادة في احدى الليالى هجم عليه قطيع كبير من الذئاب وقد ذهب ضحية ذلك الهجوم أرواح كثيرة من المسافرين وفي الشتاء الماضي بينما كان جنديان عائدين الي ثكناتهما في سيبريا طلعت عليهما قافلة من الذئاب ولم تترك منهم سوى قليلا من العظام والقطع المعدنية التي في ملابسهما العسكرية وبعض النقود ووجد بجوار الجنديين ثلاثة ذئاب ميتة تمكن الجنديان الأعزلان من قتلها قبل أن تتغلب عليهما كل تلك الحوادث جعلت الحكومة الروسية تعلن عن تلك الجائزة حتى تقطع دابر تلك الحيوانات الجائعة

جنة أفريقية

وقد وافق الأعلان عن هذه الجائزة ظهور كتاب عجيب يسمى (African parabe) أى الجنة الأفريقية لمؤلفه جاك ماكين الذي يعتبر من أكبر المغامرين وأمهر الصيادين الانجليز وقد ضمنه المؤلف حوادث عجيبة عن المغامرات والمخاطر التى صادفها في رحلاته الي صميم الغابات . . . وهذا الرجل لا يهدأ له قرار علي الاستتباب في مسكن هادىء إلا اذا فرغ من احدى رحلاته الشاقة فانه يعكف على كتابة مذكراته عن تلك الرحلة وفجأة يبحث عنه اصدقاؤه فلا يعثرون له على أثر وبعد مضى شهر أو شهرين تصلهم بطاقة منه بأنه يجد في أثر مغامرة جريئة من أحدى مغامراته العديدة في صميم الأدغال وأغرب ماجاء في كتابه الذى نحن بصدده هذه الحادثة التالية اذ يقول « وهناك في كلكتا قابلت هنري مدير السيرك الأمريكي العتيد وعندما كلمني وجدته يرسل الكلام من فيه كالصوت الذي يرسله وراءه أسوده وهم في حلقة السيرك اذ خاطبني قائلا ! ياولدى ! أني ابحث هذه المرة عن شيء عجيب سيجعل مياه برودواي تهتز من شدة الدهشة والاستغراب . . لقد صرفت الي الآن علي هذه المخاطرة نحوا من خمسين الف دولار . . ستكون أعجوبة القرن العشرين . . وعندما أجدها سأعرضها أمام العالم أجمع : . » فسألته وما هي تلك الأعجوبة ؟ فأجابني في حدة هي . . . نعم هي . . . أنها أبنة الذئب . . نعم هى الأعجوبة التي حضرت الي الهند للعثور عليها . ابنة الذئب الآدميه . . لقد احضرت لها القفص ولكن الطير لم يقع فيه بعد وتركني المستر هنرى فى تكون هي ياترى ابنة الذئب هذه وبشرط أن تكون آدمية وهل خرافة طرزان ستحقق . . الرجل القرد الذى ربته القرود وغذته بلبنها لاتظل من الحقيقة حتى يمكن ان نتصور طفلة قد رضعت ثدى ذئبة ولكن لم تطل دهشتي طويلا فقد تحقق ذلك الحلم ووجدت تلك الأعجوبة وانى سأترك القسيس ياكنهام والسن يصفها لكم « بدأنا الرحلة انا والمستر هنري وجال سنغ وتوغلنا في صميم الغاب حتى احاطت بنا الاحراش من كل جانب وبينما نحن سائرين اذ توقف الأهالى الذين كانوا يقومون بمهمة الدليل لنا عن سلوك طريق وسط الغابة فلما سألناهم عن ترددهم في سلوك تلك الطريق كان جوابهم انها الطريق التي تؤدى الى جحر الشياطين . . وصممنا على ولوج الطريق للبحث وراء الشياطين التى يخاف منها الأهالى ولكن الأهالى امتنعوا عن المضي معنا إلا اثنان كانت شجاعتهم بادية لنا من بدء الرحلة وما اقترب جال سنغ من فم الجحر حتى برزت لنا ذئبة ضخمة في حجم العجل الصغير ولكن راعنا ان رأينا رأسا ادمية صغيرة حية تبرز من بين رجليها الأماميين سرعان ما اختفت في ظلام الجحر . وكذلك تراجعت الذئبة بدورها الي الداخل خوفا منا . . فلم يتردد جال سنغ ان انبطح علي بطنه وزحف ، بجرأة عجيبة الى داخل الجحر وبعد غياب مدة قصيرة رأينا مخلوقة صغيرة آدمية تبلغ نحو السنتين من عمرها.

تقاتل كالحيوانات

وأعطانا الطفلة الصغيرة ثم دخل مرة ثانية الى الجحر حيث وجد طفلة صغيرة في نحو الثانية من عمرها توحشت أساريرها خلقتها وقد انزوت في أحد أركان الجحر وظلت تدافع عن نفسها بيأس وقنوط بأسنانها و … ها الطويلة كما تفعل الحيوانات بينما كان يحا … اول اخراجها من الجحر وكم كان عجي … ما وجدنا أن الطفلة لا يمكنها أن تنصب قامتها بل تمشى على يديها ورجليها وقد تخشنت ركبتاها وتغطت بطبقة حرشفية . . . وقد أسفنا كثيرا لوفاة الصغيرة بعد امـا كها بيومين وكنا قد

أطلقنا عليها آمالا يبا تيمنا السكري كامالا وكامالا تعيش الي الآن ويمكنها أن تنطق نحو أربعين كلمة انجليزية ... ولم تكن تعرف كيف تقتل اصغر حيوان أنيس صغير ولكنها سرعان ما تسرع الى امتصاص دمه وتهشيم عظامه اذا رأته قتيلا أمامها...

وكامالا لا تبكي ولا تضحك اذ لا تعرف معنى الضحك ولا البكاء ولكن الناظر الى وجهها ينبئ اليه أنها دائمة الابتسام بصرف النظر عن عينيها البراقتين اللتين سرعان ما يحمر بياضهما اذا غضبت من شيء ... والي هذه اللحظة لا تعرف كامالا التعبير عن رغباتها فاذا تكلمت فانها تصيح بصوت لاهو صوت آدمي ولا صوت حيوان بل مزيج من الاثنين ... وهي ترى في الليل أكثر مما ترى بالنهار وهي دائمة الاستيقاظ تقريبا وقلما تنام بعد انقضاء نصف الليل »

الى هنا تنتهي قصة القسيس با كنهام الذي أثبت أنه يمكن أن يعيش الآدميون بين الوحوش على شريطة أن يكونوا اصغارا حتى يترعرعوا كأنهم أبناؤهم وفي اعتقادي أن سوء الظن الذي يعتري الانسان وأنانيته هي التي توحى اليه أن يعادي الوحوش الضارية ..

المتوحشون سعداء

ويعتقد المستر ماكين أن تلك المدنية التي نحن فيها ان هي الا طلاء زائف وأن المخلوقات البشرية فى نظره لا تعدو كونها كالحيوانات بل اقل منها في التصور والافعال اذ يقول في احدى فقرات الكتاب

ان قفزة الفهد السريعة على فريسته تحت ضوء القمر الذي يلقى ظله الرهيب على أشجار الغابة ليست بأكثر فظاعة ولا بشاعة من قفزة الرجل الوجيه الذي ينتظرك تحت عامود النور ويطلب اليك أن تشعل له سيجارته ثم يهددك بمسدسه الذي يخفيه تحت معطفه الفضفاض الى أن تعطيه حافظة نقودك او الرجل الذي يقابل فتاة في الطريق فيهجم عليها يسلبها عفافها وروحها ثم يتركها غارقة فى بركة من الدماء !

ويعتقد المستر ماكين أن الخير كل الخير فى أن يسير العالم نحو البربرية وفي اعتقاده أن ذلك أوفق للبشر اذ يقول

« لم نخاف ونحسب الف حساب لاقتراب حالة الهمجية التي نحن مسوقون اليها ؟ اذا نظرنا الي متوحشي افريقيا لغبطناهم علي السعادة التي يشعرون بها فالأفريقي المتوحش يعرف كيف يضحك ولكن ليس الضحك الذى نعرفه نحن اذ الرجل الأفريقي المتوحش لا يعرف الضحك على أنه نوع من الهزء والانتقاد والسخرية بل هو يضحك بملء حنجرته كنتيجة طبيعية للسرور الذي يشعر به والانشراح الذي يعتريه ويكون ضحكه عبارة عن حركة ايجابية تؤديها بعض اجزاء البدن ومثل هذه الضحكات الطبيعية لا يمكن ان تسمع لها مثيلا في ايامنا هذه وسط مدنيتنا المتعجرفة حتى المهرج الذي يعمل على اضحاكنا تتساقط دموع الألم من عينيه وهو يضحك لأضحاكنا ! ...

الحاج احسن باشا ياجناه ؟!..

حسن انيس باشا بين طائرته (انيسه) وقصر ابن سعود ذى الواجهة الخشبية

حديث خاص بالجامعة

يعتبر حسن انيس باشا وكيل وزارة الخارجية سابقا من أكثر الكهول نشاطا واقداما ومجازفة ولعل هذا الرجل أول شخص قد بلغ مناصب الدولة العليا ولم يعمد الى الركون الى جاه المنصب وعظمته بل في نفس الرجل روح شابة وثابة فنية تحفزه الى ركوب الاخطار والأهوال والجميع يعرفون ان حسن انيس باشا هو أول مصرى تعلم فن الطيران بل هو أول مصري اقتنى طيارة وللأسف لم تقدر حكومة بلاده ذلك التوثب وذلك الاقدام نحو تحقيق مثل أعلى جديد في مصر فمنعت الطائرة أنيسه من دخول أرض مصر بحجج واهية احتجت بها على لسان وكيل المواصلات فى ذلك الوقت وكانت هذه الحجج تنحصر في أن مصر لا تشرع للطيران فيها وثانيا لعدم وجود مطارات وتسهيلات ملائمة وثالثا لعدم وجود موظفين فنيين لتنفيذ لوائح الطيران والتمكن من مراقبة تنفيذ اللوائح والقوانين الخاصة بالتهريب وجوازات السفر وغير ذلك من المسائل الخاصة بالامن العام ! هذه الحجج ارتكنت عليها حينئذ الحكومة المصرية في منع ابنها الطيار من دخول أرض بلاده على طائرته أنيسة بينما كانت تترك الحبل على الغارب لآلاف غيره من الأجانب ومصر كما هو معروف دائما مضيافة كريمة جوادة الا لبنى وطنها كما يقول حسن أنيس باشا نفسه فى محاضرته التى ألقاها عن الطيران في ١٢ مارس سنة ١٩٣٦ ...

وقد ضمنا أخيرا المجلس بالباشا وتطرقت به الذكريات الى حديث الطيران فاذا الرجل يسبح في تفكير واسع حلق به الى ذكريات نمت ابتسامته العذبة التى انفرجت عنها شفتاه ان لها قداسة فى نفسه وطفق الرجل فى جذل الشباب ومرحه يروى علينا من نوادر الطيران والمجازفات التى أقدم عليها والأهوال التى قابلته خاصة عندما ابتدأ الطيران ... ثم سكت قليلا ليباغتنا فجأة قائلا « أظنكم لا تعرفون

(حسن باشا أنيس)
بلباس الطيران عام ١٩١٤

ان اسمى الحاج احسن» فضحكنا وضحك وعاود حديثه قائلا « الحقيقة هى ما أقول اذ أنى قد أديت فريضة الحج على أكمل وجه وقد نزلت ضيفا على ابن سعود والحق انه رجل عظيم وسيد العرب كما يسميه أهل الغرب وقد استضافني فى قصر من قصوره صنعت واجهته كلها من الخشب ولاقيت فى هذا القصر العذاب الشديد ولكن ما حيلتى وقد أخبروني بأن ذلك القصر أحسن بيت يمكن أن يعد لضيافة ضيوف الملك ... وقد كان الحر شديدا فى تلك السنة خصوصا وأن مكة تقع في وسط حوض تلتف حوله جبال صخرية شديدة الاشعاع للحرارة التى تصب صبا على العاصمة .. وانا بطبيعتى كثير العرق فما بالي وانا فى وسط ذلك الحر الشديد فكنت اذا رجعت الى المنزل لا يمكننى ان أنام على الفراش فأتركه لأنام على أرض الغرفة الخشبية حتي وقت الغروب فاذا قمت من نومى أجدنى غارقا في مستنقع صغير من العرق الذي يكون قد بلل ما مساحته ثلاثة أمتار مربعة من أرض الغرفة حولي وقد اشتهرت بكثرة العرق هذه بين أصدقائى أهل مكة .. وحدث أن زارنى صديق فى منزل الضيافة ورأى ذلك المستنقع الصغير الذى كنت غارقا فيه وما انتهى المجلس حتى اتفقنا على أن يزورني ضيفي فى اليوم التالى بنفس المنزل ... فسرح الضيف بصره حوالي ونظر الى أرض الغرفة المبتلة ثم خاطبني باسما « أنا خايف اجى بكره ألاقيك سحت زى الجيلاتى » ـ والى هذه اللحظة أتذكر الجيلاتى فأسرع بمناداة الخادم ليشتري لى منها مقدرا كبيرا كلما ينضح جبينى بالعرق » !

ثم أطرق الرجل اطراقة بان أثرها الجد والاهتمام على وجهه ثم وقال « على ذكر لقب الحاج احسن أقول انهم فى اليمن قد أطلقوا على لقبا آخر إذ كنت أدعي هناك ادعى حسن باشا ياجناه ... وقد دهشت أنا شخصيا من ذلك اللقب الذى لم أفهمه

فى مبدأ اطلاقه على ولكي فهمه بعد وقوع الحادثة التالية . اذ أنى لما زرت اليمن طائرا استدعاني ولي العهد لزيارته في صنعاء لأنه كان يريد محادثتي شخصيا والتعرف الى بصفتي أول مصرى وطأ أرض اليمن طائرا اعترافا منه بالجميل الذى اسديه الي الشرق كما جاء فى رسالته التلغرافيه الى وفعلا رددت على الأمير بالتلغراف انى على تمام الاستعداد لاجابة طلبه وسأصل الى صنعاء طائرا وفصلت له في التلغراف طلباتي عن كيفية امكان النزول فى مكان فسيح وتخطيط الأرض بالجير الأبيض على شكل دائرة حتى أتمكن من النزول الى الأرض . . . وكأن أهل اليمن لم يكفهم ما أعطيتهم من تعليمات بل زادوا عليها بأن ادخلوا بعض التحسينات اذ وصلت الي صنعاء وتبينت المكان الذى سأنزل فيه بالدخان المتصاعد الذى أخبرتهم في تلغرافى بعمله ولكن كم كانت دهشتي عظيمة اذ وجدت أنهم قد وضعوا بدل الجير الأبيض قطعا عظيمة من «الدبش» الابيض الضخم بحيث تعذر على النزول كلية فى صنعاء وعدت ثانية الى الحديدة وقد علمت فيما بعد انهم وضعوا «الدبش» بدلا من الجير خوفا من أن الجير قد يتطاير في الجو فتنمحى آثاره ! ... وعندوصولى الى الحديدة وجدت أن الامير قد بعث الى تلغرافا سبقني اليها يستدعيني للحضور بأية كيفية فطفقت أبحث حتى عثرت على وسيلة تمكنني من الذهاب الى صنعاء لمقابلة الامير . . .

وأخيرا اهتديت الي ثلاث سيارات قديمة تركت منذ الحرب العظمى بدون استعمال وتمكنت بعد جهد عظيم من استخلاص سيارة يمكنها أن تسير وكان ذلك موضع دهشة الجميع واستغرق السفر بهذه السيارة « الخرده » ثلاثة أيام بلياليها لم أنم فيها مطلقا فلما كانت الليلة الثالثة سمعت أحد الحراس الذين عينتهم الحكومة اليمنية لحراستى حتى نصل الى صنعاء يقول هذا ليس اسمه حسن باشا انيس . . .هذا اسمه حسن باشا يا جناه ـ وقد عجبت من هذه التسمية العجيبة واستوضحته عن معناها فأخبرنى أن « ياجناه » مشتقة من الجن لانه في عجب لذلك المصرى الذى لا يعرف النوم وليس له ليل ولا نهار بل كل أوقاته عمل وشغل كالجن تماما»؟!

ابراهيم سامي

صحيفتك ياسيدتي

بين مودة قيادة الكلاب ومعطف الدب الابيض

هذه الرسالة بعثت بها الينا احدى قارئات (الجامعة) في لندن . وهي سيدة مصرية مثقفة يستدعي عمل زوجها الاقامة بالعاصمة الانجليزية الكبيرة وهي هنا تبدي بعض ملاحظات على الازياء والمودات وستوالي ارسالها اسبوعية — المحرر

كان أول ما استلفت نظرى هنا فى شارع « بوند ستريت » وهو شارع الطبقة الراقية التجارى أن كل سيدة رأيتها كانت تقود كلبا . ومعظم الكلاب شيوعا هو الداشندز . فتخيلت السيدة أمينة البارودى

السيدة أمينة البارودى تقود كلبا

وهى فى مضمار الجزيرة تقود « فوكس تيرير » لا بد أن تنتشر هى هذه المودة اذ هي من فئة بنات الطبقة الراقية

يدهشني كثيراً اقبال الانجليزيات على مجلات المودات وعجبت لنفسى كم من سيداتنا تطلع على هذه المجلات وقد قالت لى مديرة احدى المكاتب التي تبيع هذه المجلات — وكانت هذه المكتبة مزدحمة أشد الزحام — أن السيدات الانجليزيات الرغيات يقبلن على شراء هذه المجلات والاطلاع على مافيها

وقد لاحظت أن الجوب المفتوح من الخلف هو المودة الشائعة الاستعمال على ان تكون الجوب مصنوعة من « Scotch Tweed » من قماش المربعات ولو ان هذه المودة لا تليق على السيقان الضخمة الا اني ذكرت سيقان فتياتنا الراقيات

هنا كما هى الحال فى مصر وجدت نسوة كثيرات لايعرفن كيف يرتدين ملابسهن

القبعات الكثيرة الاستعمال هي قبعات (مارينا) وقد اصبحت الدوقة مارينا هى القدوة التى تتبعها كل سيدة بريطانية تريد اقتناء قبعة جديدة



اجتمع ثلاث منهن لخدمتى

وقد زرت أحدى المحلات الكبرى الشهيرة لشراء فستان للسهرة فاعجبت كثيرا بالعناية التامة التي لاقيتها من العاملات فقد اجتمع ثلاث منهن لخدمتى وقد حاولت احداهن ان تبيع لى معطفا من جلد الدب الابيض اذ هو « آخر كلمة » فى مودة المعاطف وهذه المودة لا بد أن تعم فى مصر بعد - وغرو - الصباح .

بعد جولتى هذه ذهبت الى أحدى قاعات الشاي الشهيرة لشرب الشاى الساعة الخامسة وبعد بحث طويل عثرت على مكان فى احدى القاعات الشهيرة

والمرأة الانجليزية هنا ليست كالتى فى مصر فهي تختلف عنها اختلافا بينا فهى أولا رشيقة وتظهر أطول وانحف وا كثر انوثة من اختها التى تراها في مصر .

وتعتنى بجمال وجهها وجسمها وهى تضحى كثيرا من وقتها في صالونات التجميل كما انها لا تقف عند حد في سبيل ذلك التجميل وتصرف عن سخاء واني أتخيل نفسى فى أحد المسارح الكثيرة هذه الوجوه الجميلة التي اراها تحوطني من كل ناحية .

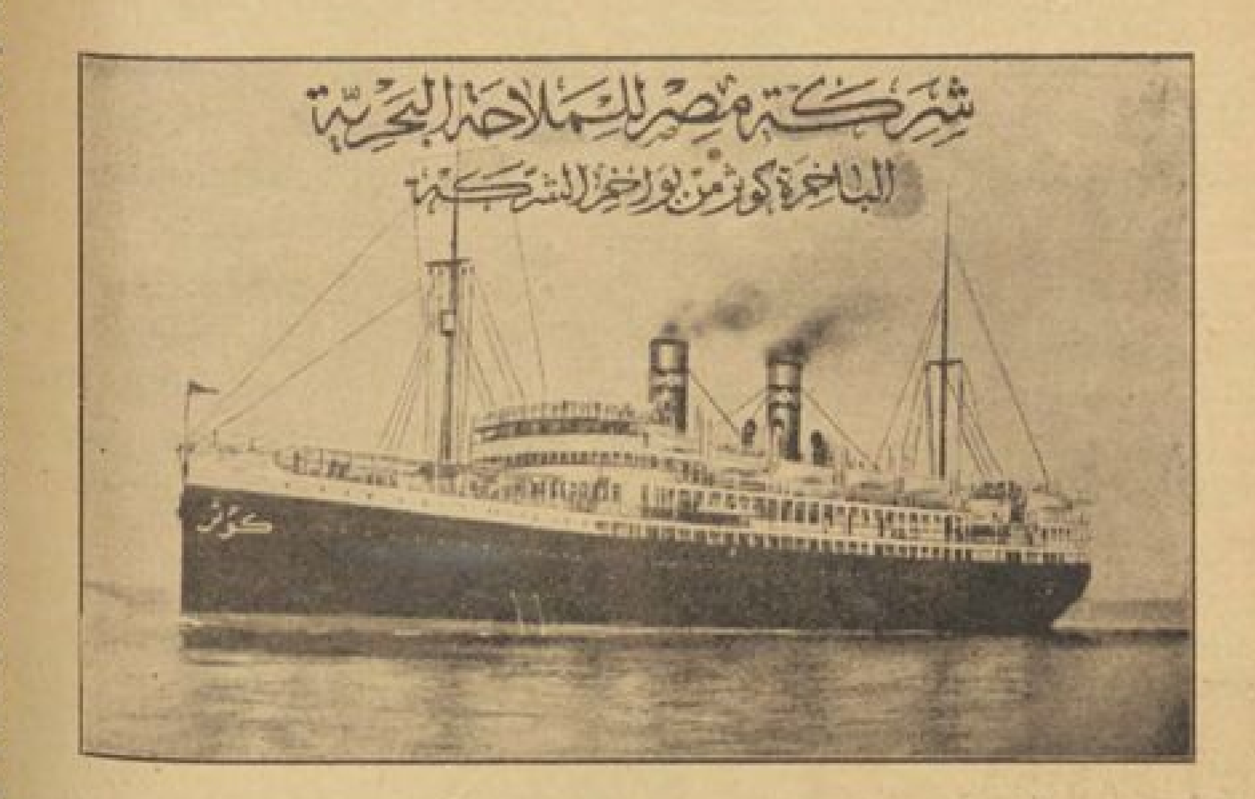
وقد كانت آخر جولتي اليوم هي زيارتي لاحد محلات الاحذية الشهيرة بلندن والسيدة الانجليزية لا يهمها كثيرا راحة القدم لأنها تهتم بأناقة الحذاء وشياكته والكعب الرفيع العالى هو المودة الشائعة الآن . فالمرأة في لندن كما فى مصر لا تمشي على قدميها كثيرا لانها تتنقل راكبة معظم الوقت .

لقد فقدت باريس عظمتها كصالون تقتبس منه بشدة العالم المودات فقد احتلت لندن هذا المكان بدلا عنها — هذا ما اكدته لى احدى الامريكيات اللائي يزرن لندن الآن

أما لندن نفسها فهى حديثة فى كل شىء . كلها حركة وعمل . تجد النشاط حولك من كل ناحية أشعر بسلطانها على وقد تملكت على مشاعرى واؤكد أني اصبحت لا ابغي أن اترك لندن ولو أني اكاد اذوب شوقا الى الوطن



لا تليق على السيقان الضخمة



(الحج فريضة على كل مسلم ومسلمة)

شركة مصر للملاحة البحرية

مهدت السبيل اليه بباخرتيها

زمزم والكوثر

قوموا لحج بيت الله يغفر لكم ماتقدم وتأخر

« الاستعلام من ادارة الشركة بعمارة بنك مصر القاهرة »

كلارك جيبل يتحدث عن

السر في سعادتي الزوجيـــــــــة

لاشك أن هناك كثيرات من الزوجات يعانين ما تعانيه ريا جيبل . فلهن مالها من زوج مملوء اغراء وجاذبية ولـكنهن لا يعرفن كيف يداهنه ويحتفظن بحبه . ولا ريب فى أن مايتحدث به كلارك نفسه هو اكبرمساعدلاولئك الزوجات حتى يتعرفن الطريق الى قلوب أزواجهن .

وقد وجه هذا السؤال الى كلارك من أي نوع من النساء يجدر بالممثل أن يتزوج ليكون سعيدا ؟

من نوع زوجتي — أجاب كلارك من غير تردد وأردف قائلا — أنه من الثابت والمنطقي أنه عندما يكون الزوج هو فقط صاحب المهنة أقصد الممثل فالزواج غالبا يكون ناجحا بنسبة ٧٥ فى المايه على الأقل ويمكنك أن ترى مثلا كليف بروك — جان هارشلوت . لزلي هوارد — جون بولز و وارنر باكستر كل هؤلاء متزوجون من سيدات هن زوجات فقط

وفي الجانب الآخر تجد الزوجات اللاتي يحترفن التمثيل وأزواجهن ينسبون اليهن فيقال هذا زوج آن هاردنج وهذا زوج جلوريا سوانسون وهذا معناه أن الطلاق حتم فى أقرب وقت !

أما فيما يتعلق بي فيمكنني أن أقول أن زوجتي ريا مهتمة بعملي جدا بل هى دائما شغوفة لأن تعرف كل شيء عنه — وكذلك لو كنت محاميا أو طبيبا فهى لابد مهتمة بعملي أيا كان .

وهي أيضا لها مسراتها الخاصة و نواديها التى تختلف اليها فهى لا تضايقني بملازمتها لي طول الوقت

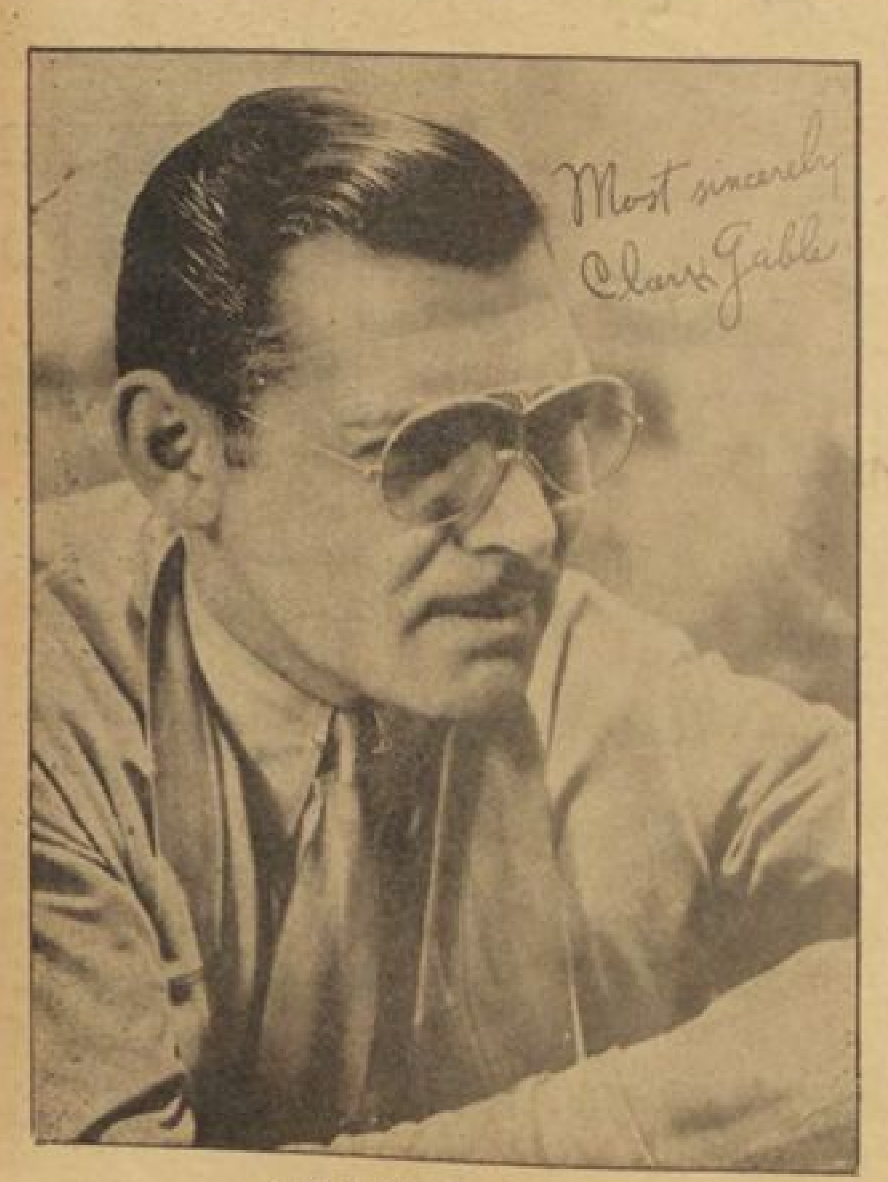
وعندما أعود الى المنزل بعد عمل مضن فهى تعرف كيف تنتقي الموضوع الذى يزيح عنى بعض ما أعانى

وأني اعتقد أنه من المستحيل زواج ممثل من ممثلة وثق أن اجتماع اثنين يحترفان مهنة واحدة يقتلع حتما السقف الذي يعيشان تحته

لو كنت متزوجا من ممثلة فسنعود الى المنزل أنا وهي بأعصاب متوترة ولا يحتمل كل منا الآخر اذ لايجد منه ما يرفه عنه وتكون النتيجة أن يبحث كل بدوره عمن يسليه

ولكني الآن عندما أكون متعبا أجد عندريا — وهى السيدة الكاملة — كل ما أتطلبه من راحة و... حنان

وجدير بي أن أذكر أنه فى السنة الأولى



كلارك جيبل خلف النظارات !

لنا في اهو ليوود جاء البعض يحاول أن يلهب غيرة ريا بدعوى أنهم أصدقاء مخلصون لها القول وقد أقلق ذلك فعلا ريا ولكنها عاقلة — و (موزونة) فلم تدع لتلك الأراجيف سبيلا اليها ولكونها أيضا تصدقنى وتثق إني تماما فهي لم تعرهم اهتماما وما دامت الزوجة تثق بزوجها فليس هناك مايدعو لتداخل الأجانب — وكثيرا ماتسألنى ريا — (لقد بلغنى عنك كذا وكذا هل هذا صحيح) فأجيب كلا وينتهى بذلك كل شيء

وأخيرا أن كل مسراتي هي مسرات ريا أوهي تجعلني اعتقد ذلك والواقع أنني من ناحيتي أيضا أحترم رغباتها

ولا يسعني الا أن أقول أن الزواج كالارجوحة يجب أن يتوازن فيها الزوجان

عنايت

الفلم الذي لازمه النحس طول مدة اخراجه

منذ ثلاث سنوات ابتدأت شركة بارامونت في اخراج رواية (فارس البنغال) ولم تنته منها الا منذ بضعة أسابيع بعد أن تكلف اخراجها ٢٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني ويندر ان نجد في تاريخ الافلام السينمية رواية بذل فيها كل هذا العناء والمجهود وحدثت فيها مثل هذه الحوادث المحزنة فأكثر من ثلاث مرات تعقد النية على اخراج الرواية ثم لا تلبث أن تجد مكانها بين رفوف الاستوديو وينقطع الامل في اخراجها نهائيا فكانت تترك اجزاء الفلم لمدة شهور على الرفوف بينما توجه الشركة كل اهتمامها نحو افلام دونه قيمة وأهمية

واستمرت الحالة على ذلك مدة طويلة وتكررت مسألة الاشتغال في الفلم ثم تركه حتى احتج أحد كبار مخرجي الشركة على هذا التصرف واخذ يسأل عما تم في رواية (فارس البنغال) مما اضطر الشركة الى بعث الفلم من جديد والاهتمام به حتى تم اخراجه اخيرا..

وكان كليف بروك هو نجم فلم (فارس البنغال) في أول الأمر اذ اشتغل فيه عدة أسابيع سار فيها العمل في سيره الطبيعي كأي فلم آخر الا أنه سرعان ما ابتدأ النحس بعد ذلك في ملازمة الفلم حتى وصلت الحالة ان أصبح من الأمور العادية أن يخالف الممثلين أوامر المخرج مما كان سببا في كثرة المشاكل حتى اضطرت الشركة أخيرا الي (ركن) الفلم الى أجل غير مسمى

وحاولت الشركة بعد ذلك عدة مرات الاستمرار في اخراج الفلم الا أن العراقيل كانت تقوم في سبيلها كل مرة

ومنذ ثلاثة شهور ابتدأت الشركة في العمل على اخراج الفلم بعد أن قررت الاستمرار فيه مهما كلفها ذلك الا أنه كان عليها أن تبتدىء من جديد إذ أن كليف بروك كان قد انهى عقده معها وانتقل الى شركة أخرى فابتدأت الشركة في اخراج الفلم من بدايته بعد أن أسندت أدوار البطولة الى جاري كوبر وفرانشوت تون

وبالرغم من استمرار الشركة في العمل بدون توقف كان معظم كبار رجال الشركة يتنبؤون باستحالة الانتهاء من اخراج الفلم وعرضه على الشاشة البيضاء وساعدتهم الظروف على الاستمرار في تنبؤاتهم اذ ابتدأت الحوادث بعد ذلك في معاكسة الشركة حتى بلغ سوء طالع الفلم أن أصيب جاري كوبر وفرانشوت تون برضوض خطيرة أثناء تشاجرهم في أحد مواقف الفلم على أفريز هوى بهم وقذفهم بشدة الى الارض مما سبب في تعطيل العمل في الفلم أكثر من أسبوعين!

وأخيرا وبالرغم من كل ماحدث تم اخراج الفلم وأصبح قابلا للعرض فعملت الشركة احصاء لعدد الأشخاص الذين أصيبوا أثناء الاخراج من بدايته.. أي منذ ثلاث سنوات.. فوجدت أن عددهم أربعون شخصا كانوا هدفا للنحس الذي لازم الفلم طول حياته



(جاري كوبر)

بطلة شلة التهريج فى هوليود

الحياة ماهي الا سلسلة افراح ومسرات في نظر نجمتنا الجديدة الشقراء كارول لومبارد فهي تحيا لتضحك وتعمل كل ماقي وسعها لكي تبعث السرور الى قلبها وقلب كل من يجاورها فمن العبث ان تحاول ان (تضبطها) متلبسة بجريمة الحزن أو اليأس من الحياة والتفكير فى المستقبل كما يفعل معظم نجوم هوليود ان لم يكن كلهم

هل تعتقد انه يوجد من النجوم من يحتمل أو يقبل على نفسه ان يقابل تمثيله لمناظر الحب الرومانتيكية بعاصفة من الضحك والصفير وأن يشاهد المتفرجون مناظره الكوميديه وهم جلوس كالاموات لا يتحرك أي نفر منهم أو يحاول الا بتسام بأي حال. أظنك لا تتصور ذلك بتاتا الا انني اؤكد لك ان هذا هو عين ماحدث للنجم (بنج كروسبي) فى جزيرة كاتالا نيا عندما ذهب اليها فريق من الممثلين والممثلات على رأسهم كارول لومبارد لكي يشاهدوا على مسرحها المحلى آخر افلامه التى قام بتمثيلها . . . .
انقضت الليله وانتهى عرض الفلم بدون ان ينقطع الصفير والضحك من (شله) كارول لومبارد والنجم المسكين جالس بجوارهم لا يستطيع الانتقاد أو التزمر كي لا يعكر صفو اصدقاءه (ويعكنن) الليلة على صديقته المحبوبة المرحه

ولم تكن تلك المرة هى الاولى التى لاقى فيها بنج كروسبي الامرين كي لا يغضب صديقته بل حدث مرة اخري ان اتفق جميع اعضاء تلك الشلة التي عاهدت نفسها على الاستمرار فى الضحك وجلب اسباب السرور الى قلوب افرادها عملا بالمثل القائل (اضحك يضحك لك العالم) . . أقول اتفقت تلك (الشله) العجيبه على القيام برحلة فوق يخت احد افرادها الي جزيرة كاتالانيا لقضاء يوم ظريف يتمكنون فيه من تنفيذ (الريجيم) الذى عاهدوا انفسهم على الاستمرار عليه يوميا مهما كلفهم الامر . . . اتفقوا على الذهاب الى تلك الجزيرة للعب فى حدائقها بعد ان دبروا بعض (المقالب) التى ستكون موضوع سرهم وضحكهم على بعض افرادها فاجتمع المدير ورمان تورج مع كارول لومبارد وطافوا على باقي الافراد الذين سيشتركون فى الرحلة بعد ان احضر كل



كارول لومبارد البوهيمية

منهم كل ما يحتاج إليه من الطعام والشراب وحضر بنج كروسبي اخيرا وهو خالي اليدين من أى نوع من الطعام او الشراب لاأنه وعدهم بعد ان اشبعوه (تنكيتا) انه سيسقي كل فرد منهم مايريده من (الشمبانيا) عند وصولهم الى الجزيره

ومضت مدة طويلة بعد وصولهم إلى الجزيرة بدون أن تظهر الشمبانيا التى وعدهم بها بنج كروسبي فلم تجد كارول لومبارد بداً من أعلان الحرب عليه ورمتا انهالت عليه من جميع الجوانب كل أنواع الاتربة والحشائش التي جعلته بعد عشر دقائق لايكاد يميز نوع او لون حذاءه أو سترته ولم يقف الامر عند هذا الحد بل صدر الامر ان يظل بدون طعام طول مدة بقاءهم فى الجزيرة دون ان يسمح له بمحاولة شراء أى نوع من المأكولات مهما حاول بعد ذلك احضار الشمبانيا التى وعدهم بها على ان يظل امر عودته معه علي ظهر اليخت معلقا علي حسن سلوكه معهم واحتماله وصبره علي تنفيذ الاوامر التى صدرت ضده فان لم يرضخ لذلك تركوه فى الجزيرة تأديبا له.

هذا نوع من اخلاق كارول لومبارد يبين مبلغ حبها لقضاء حياتها في سعادة تبعدها البعد كله عن الكآبه التي تعتقد اعتقادا راسخا انها السبب الاول فى فشل الانسان فى عمله أو على الاقل عدم اتمامه على الوجه الاكمل. فنجمتنا الشقراء تعتقد ان الزم الاشياء على كل شخص أن يخلق السرور حوله باى شكل كى يتمكن بعد ذلك من النجاح فى عمله والسير فيه يتقدم لا أن يبذل كل جهده أولا فى عمله كى ينجح فيه أملا أن يجاب له ذلك النجاح السرور والسعادة فى حياته

.. انها تعتقد أن الطريقة الاولي هي الأضمن لانها جربتها بنفسها ونجحت معها الى أقصي حدود النجاح..

وكارول لومبارد لاتقتصر على ادخال السرور الى نفسها فقط بل تحاول بكل جهدها أن تشرك معها اكبر عدد ممكن من الزملاء والزميلات وليس أدل على ذلك من تكوينها لتلك (الشله) التى حدثتك عنها واشتهر أمرها فى كل بلدة السينما حتى اصبحت نوادرها وحكاياتها موضوع سمر كل نجوم هوليود..

واشتهرت كارول في شركة باراموت التى تعمل بها بذلك النوع من التفكير ولذا نجدها لا تمتنع عن عمل أى شيء يخطر على بالها فهى لا تتردد عن معاملة مخرجي الشركة ومديريها بنفس الطريقة التي تعامل بها افراد شلتها وجميعهم يعلمون ذلك ويحبونها الى حد كبير ولذا يتقبلون كل اعمالها كما لو كانت صادرة من اعز شخص لديهم ويضحكون لها كثيرا..

ولعل اظرف ماعملته كارول لومبارد اخيرا ان أرسلت الى كلارك جيبل (فخذ خنزير) وضعته داخل صندوق صغير لصقت فوقه صورة جيبل نفسه ووضعت داخله بطاقتها الخاصة وتقبل جيبل الهديه النفيسه بكل سرور ومضي يقص حكايتها على كل من يقابله دون أن يذكر له اسم الشخص الذى أرسلها الا ان كل من سمعوا منه قصته لم يترددوا لحظة واحدة فى تأكيد كون كارول لومبارد هى مرسلة الهدية دون غيرها

هذه هي اخلاق كارول لومبارد وطريقة معاملتها لاصدقائها فاذا كنت سيدتي القارئة أو سيدي القارئ من الاشخاص الذين يذعرون من (شك المقالب) فانى انصحك من الآن بالابتعاد عنها..

حسين كامل

ذكريات رياضى مصرى فى انجلتره

حفلات التعارف فى الكليات ـ رئيس اتحاد الجامعة يأمر أحد الطلبة بتقبيل زميلته ـ تلطيخ الوجه بالورنيش الاسود عقاب حاسم للطالب

الذي اغتصب قبلة من زميلته !

كان للضرب الكثير الذي ذقته فى حلقة الملاكمة (كما ذكرت فى العدد السابق) أكبر فضل فى تحريك رغبتى لتعلم الملاكمة بل لأخذ نصيبي من الحياة الرياضية بمدرسة الاقتصاد فالتحقت بفريق الملاكمة ولما كان علي برعى رئيسا للفريق فقد ازدادت فعلا الرابطة التي بينى وبينه ولما كان هو مثلا أعلي للرياضى فقد تشبعت شخصيتى بروحه وكان محبوبا من الجميع كما كان كذلك عضوا فى فريق الرجبي والرجبي لعبة تكاد تكون مجهولة جهلا تاما فى مصر الا أنها دون شك من أهم الالعاب عند الانجليز وهى رغم خطورتها ووحشيتها الظاهرة تعد أحب اللعبات من جميع الجامعات البريطانية على الاطلاق . وهى ان كانت تماثل كرة القدم العادية التي نعرفها نحن والتى تعرف عند الانجليز با (SoccerFoot Ball) الا أنها تختلف عنها اختلافا تاما فبينا السوكر تلعب بالقدم نجد أن الرجبي تلعب باليد وبكرة تماثل (الشمام) فى شكلها ويشترط فى لعبها مثلا أن تمرر الكرة باليد الي الخلف لا الى الامام كذلك نجد أن فريق الرجبي يتكون من خمسة عشر لاعبا

صممت أنا الآخر أن أشترك فى فريق الرجبي فقدمنى برعى لسكرتير فريق الرجبي وقد لاحظت فيما بعد أن الطلبة الانجليز لا يجب عليهم أن يقدم بعضهم البعض للبعض الآخر بل تجدهم يقدمون أنفسهم بأنفسهم دون حاجة الى وسطاء

ويجدر بي فى هذه المناسبة أن أتكلم قليلا عن حياة الجامعة بين الطلبة

يعتبر الطلبة أنفسهم كلهم كعائلة واحدة يعملون لرفع شأن كليتهم وتتعاون الكليات سويا علي رقى الجامعة ورفع اسمها عاليا

وتقيم كل كلية من كليات الجامعة حفلة تعارف بين جميع الطلبة ـ كل كلية علي حدة فى أوائل العام الدراسي بل فى مساء أول يوم الجمعة من العام الدراسي وحفلات التعارف هذه هي دون شك من ألذ تجارب التلميذ الجامعي فى حياته المدرسية

لقد كانت الحفلة التعارفية الأولي التى حضرتها من أعجب مارأيت فقد حدثتني بل نطقت هذه الحفلة عن عظمة هؤلاء القوم .

أعلنا بميعاد الاحتفال باعلان علقه اتحاد الطلبة علي اللوحات العديدة التى كانت معلقة فى جميع نواحى الكلية .

ذهبت أنا وصديقي برعى الى قاعة الطعام بالكلية وهى التى تقام فيها الحفلات عادة واستقبلنا علي الباب طالبان حتما على كل منا أن يكتب اسمه على ورقة قدمت لنا خصيصا لذلك علي أن نعلق كل منا ورقته فى مكان ظاهر من معطفه لتقوم هذه الورقة بمهمة التعارف بيننا .

ولما اكتمل الجميع سمعنا صوتا جهوريا يعلن قدوم رئيس الكلية وبعض مدرسيها فاذا بي أرى جمعا من الرجال والنسوة يدخلون علينا فنقف جميعا اجلالا ونصيح كلنا فرحا وابتهاجا وتستمر صيحاتنا حتى يصل الجمع حيث يوجد شعار المدرسة (فلكل مدرسة شعار مختلف) لما وصل الجمع الى شعار المدرسة خروا سجدا وسجدت أنا الآخر كما سجد جميع من فى القاعة وساد الصمت بيننا واذا بصوت يردد (انا نقسم بحقك يا Beaver (اسم حيوان كان شعار المدرسة) أن نطيع بحقك فينا وأن نكون فى عامنا هذا كما كان جميع أسلافنا من طلبة هذه الكلية عند حسن ظنك بنا نحافظ علي شرف هذه الكلية ثم قال أتقسمون أيها الطلبة) فقلنا جميعا انا نقسم . وقف الجميع بعد ذلك وتقدم بعض من ذلك الجمع الذى دخل علينا نحو Beaver وقد كان من خشب وحملوه فوق الاعناق وابتدأوا السير بين الطلبة الذين كانوا يخرون سجدا عند مرور Beaver بينهم ولما أعيد Beaver الى مكانه وقف رئيس هذا الجمع الذى لم يكن رئيس اتحاد الطلبة وقال مخاطبا الطلبة « الطازج » الاسم الذي يعرف به المستجدون أريد منكم أن يقف كل منكم على كرسيه فأطاع المستجدون فوقف كل منهم على كرسيه لافرق بين فتاة أو ولد واستمر رئيس الاتحاد فى أوامره فقال

أريد منكم أن ترفعوا أيديكم وارجلكم من الخلف خلاف فأطاع الجميع ثم قال الآن أريد منكم أن تعيدوا معى القسم « أقسم أنا الطالب الطازج الذى قد كنت مشهورا بالغباوة والقذارة قبل أن ألتحق بهذه المدرسة على أن أكون مثال النشاط والرقي الرياضى والعملي والفكري وأن أكون خير قدوة لجميع زملائي فى غرفة الدرس وفى الملعب الرياضى » بعد أن

الشهير رئيس الاتحاد وهو أحد الطلبة القدماء استدعى فتاة من بين المستجدات وطالبا من المستجدين فلما مثلا بين يديه امرهما بالسجود وباركهما بيده بأن لفهما ! ولما انتهى عادا الي الوقوف فأمر الطالب أن يقبل الفتاة أمام الجميع فقبلها الطالب وسط التصفيق والهتاف المتواصل ! ؟

التفت الينا الرئيس وقال (أيها الطلبة انى أريد منكم أن تعلموا أننا جميعا اخوة لافرق فينا بين بنت أو ولد . يجب ان تسود بيننا روح المودة وانا لا نخجل من التعارف أحدنا بالآخر . عليكم أن يتحدث كل منكم الى من شاء من زملائه دون اهتمام بفوارق الجنس !

ولما انتهى من حديثه بل من نصيحته ورجائه ابتدأت الموسيقى وتراقصنا جميعا حتى الهزيع الأخير من الليل وكنا نختلف الى مقصف نحوى « صاندوتش » مختلف وليموناده . . !

ربما ظهر لاول وهلة أن حفلة التعارف هذه لم تكن الا للعبث واللهو لكنا لو وقفنا قليلا لوثقنا بأنهم عملهم هذا أنما أرادوا أن يغرسوا تلك الروح الرياضية التي تسودهم وتقودهم فى كل عمل والتى هى سر نجاحهم .

قد يسيء بعض القراء الفهم عندما يعلمون أن الرئيس أمر الطالب أن يقبل طالبة ! لم يكن عمله هذا الا فلسفة عميقة أراد بها أن يقول لنا ان شرف المدرسة يحتم علينا أن نعتبر كل الطالبات أخوات لنا والا نجعل لفوارق الجنس دخلا فى حياتنا وهناك حادثة واقعية جرت بين جدران المدرسة كان ومازال له أكبر أثر فى نفسى ولا دلالة هذه الواقعة علي شيء فهى تؤكد لنا روحهم العالية وتقديرهم للواجب واحترام النفس . لقد كنا مسؤولين داخل المدرسة عن كل مافيه احترام لشعار المدرسة فقد تحدثت الجرائد هنا في الشهور القليلة عن تلك الحادثة التي وقعت بين جدران احدى الكليات والتى نشأت بسبب أن طالبا كتب لفتاة . . وكان العقاب اوفى هذه الحادثة بعض الشبه بما جري بين جدران مدرسة الاقتصاد وو أن ادارة مدرسة الاقتصاد لم تهتم لها كثيرا فقد علمنا يوما أن طالبا من بين الطلبة قبل فتاة طالبة في المدرسة فى احدي قاعات الدراسة فاجتمع فريق من الطلبة وقرر مجازاة ذلك الطالب على عمله . . اشترينا صندوقا من (ورنيش) الاحذية الاسود وأخذنا الطالب الى سطح المدرسة وذكرناه بذنبه وإننا قررنا عقابه فوقف صاغرا وأمرناه أن يخلع نعليه ويقف حافى القدمين فأطاع وكلفنا واحدا منا أن يقطع جميع أزرار ملابس ذلك المذنب فأطاع ولم يمانع المتهم . ثم قمنا جميعا ولطخنا وجهه ويديه وساقيه بالورنيش الاسود ثم أخذناه الى قاعة الطعام حيث اجتمع معظم الطلبة وقصصنا عليهم ذنبه وما جازيناه من به عقاب. فقد كان ذلك أكبر ما يمكن أن يحقر به طالب أثيم ولم تفصله ادارة المدرسة لكنه انقطع من تلقاء نفسه . .

أما الفتاة فكانت قد انقطعت هي الاخرى عن الدرس يوم أن كشف أمرها لم تمر هذه الحادثة سدى فقد وقفت أمامها حائرا إذ لو حدث مثل هذا في مصر لاجتمع مجلس الكلية كما حدث فعلا في حادث الطالب . . ولقرر فصله .

لكن الانجليزى يعرف واجبه نحو نفسه ونحو الجميع . شعارهم . كن رياضيا واعمل مافيه خيرك وخير الجميع والانجليزى لاينسى هذا أبداً حتى ليقال ان كل الامبراطورية توجد اينما حل بريطانى ولاغرابة في ذلك فهو لايقصر أبدا فى حق نفسه أو حق الجميع . هذه نظرة سريعة نلقيها على أول ما شاهدناه بينهم وسيكون حديثنا المقبل عن حياة الطالب في المدرسة وفى الملعب

محمد أنيس منصور

فى عام ١٩٣٥

كواكب تسمو ... ونجوم تخبو ...

يبشر هذا العام بظهور عدة كواكب سيكون لهن شأن عظيم فى عالم السينما ، فقد أظهرن فى القيام بالادوار الثانوية التى عهد اليهن بأدائها براعة عظيمة ونفوقا كبيرا ، لذلك فانهن يهددن السواد الأعظم من كواكبنا اللاتى يتربعن على عرش السينما طوال هذه الأعوام السالفة حتى الآن ، وبخاصة فان كثيرات منهن ينافسن هؤلاء اللاتي بلغن مرتبة عظيمة من الصيت والشهرة .

اليك « جريتا جاربو » هذه السويدية الغامضة ، فانها احتلت عرش السينما أعواما طويلة ، ولكنهم يقولون أن اسمها الآن لم يعد له ذلك السحر وتلك القوة التى كان يتمتع بهما في الأعوام السالفة .

كذلك « مارلين ديتريش » فانها ما زالت تعانى الآلام الكثيرة من جراء الصور التي ينشرها النقاد عنها من حين الى آخر .

أما « كونستانس بنيت » ، فانه لولا ذكاؤها المتقد ، والمجهود الذى تبذله فى القيام بأدوارها على أحسن وجه ، لكانت اليوم تندب حظها العاثر ، ومع ذلك فاننا نرى أن نجمها الوهاج قد خبا عما كان عليه فى الأعوام السابقة .

واذا تتبعنا أفلام « آن هاردنج » للاحظنا أنها لم تتفوق في الافلام الناطقة التى ظهرت فيها أخيرا ، حتى لقد أصبحت فى خطر دائم يهددها من حين لآخر ، لان ثلاثة أفلام ناجحة تكفى للقضاء علي الممثلة مهما تقلبت فى مراتب الرقى والشهرة .

واذا استثنينا بعض الكواكب كنورما شيرر و كاترين هيبورن ومرجريت أوسليفان وماى وست والطفلة شيرلي تمبل نلاحظ أنه ليس فى استطاعتهن أن يواجهن العام الجديد بأقدام ثابتة ، وأنوف شامخة يبحث أصحاب الشركات السينمية الآن

عن وجوه جديدة تظهر على الشاشة البيضاء وسوف نسمع فى القريب العاجل عما وصل اليه بحثهم وما قر عليه عزمهم ، وان اختيار الروايات التي تبدو فيها هذه النجوم الجديدة من أشق الأمور التى تجابه أصحاب هذه الشركات ، اذ قد تبدو احداهن فى رواية لا تصلح لها ولا تتفق مع ميلها الفنى ، فتسقط بالفلم الى الحضيض بعد أن يتكلف نفقات باهظة وتكاليف عظيمة ، فمثلا ٣٥٠٠٠ قدما تحرقها كل عام شركة مترو جلدوين ماير فى سبيل اختبار كواكبها الجديدة التى تختار واحدة منهن من كل خمسين ممثلة يتقدمن اليها .

ومن أكبر منافسى « جانيت جاينور » هذا العام النجمة الساطعة التى سيكون لها شأن أعظم فى عام ١٩٣٥ وهي « جان باركر » ، التي اختارها صموبل جولدوين لتقوم بالدور الاول فى فلميها الاخيرين « سيدة ليوم واحد » ، « نساء صغيرات » وقد نجحت فيهما نجاحا هائلا ، وسنشاهدها قريبا فى أحد أفلامها الممتازة .

ويسوقنا التحدث عن جانيت جاينور الى ذكر الممثلة الناشئة « فرنسيس فورل » التى تعتبر منافسة أخرى لها ، والتى قامت بدور زوجة جاري كوبر فى فلم « بعد ظهر الاحد » فانها كانت تتمتع بصيت عظيم فى مسارح برودواى ، ثم حدث صدفة أن اصطحبت زوجها الى هوليوود وهو كاتب روائى قدير ، فأعجب بها أحد أصحاب شركة براموت وعهد اليها بتمثيل هذا الدور ، فنجحت فيه نجاحا باهرا ...

ومن منا يجهل النجمة القديرة « كاترين هيبورن » ومع ذلك فاننا نجد لها الآن منافسة عظيمة وهى « جوزفين هتشنسن » التى لم تبلغ بعد الخامسة والعشرين من عمرها فقد نجحت فى تمثيل عدة أفلام كان آخرها فلم « السعادة أولا » كما ظهرت فى طفولتها منذ سبعة عشر عاما مع ماري بيكفورد فى فلم « الاميرة الصغيرة » ...



جين باركر

انت فاهم ...

فلاح

اهنئك . انك موفق في رسالتك التي كتبتها الى . والتي حاولت فيها ان تدافع عن امكان اشتراك (فلاح) مثلك في مسابقة (من هي اشيك شابة في مصر) . . . . مع انك تعيش في قريتك بعيدا عن (البلاج) ودور السينما . وميادين السباق . كما أنك موفق في اغرائي على اعطائك الجائزة بقولك (ماذا تنتظر من فلاح يريد الاشتراك في مجلتكم ولم تتيسر له النقود . . . . . هل تقبل ان اشترك في مجلتكم لمدة سنة على ان اسدد قيمة الاشتراك محاصيل زراعية . . ؟ لا تخف ياسيدى . لست بمرسل لكم ذرة أو شعيرا . هناك اشياء اخري جميلة ولذيذة زبدة . قشطة صحية طازجة . برتقال باشكاله . يوسفي . خوخ . مشمش)

أني أصارحك بأن هذه الرسالة قد أثرت في تأثيرا عجيبا . فالاقتراح الذى عرضته على — من فرط رغبتك في قراءة مجلتي وحاجتك الى المال — يعود بنا الي عهود التاريخ الاولي . الى المرحلة الاولى من مراحل (الاقتصاد) التي كانت تقوم (المبادلة) فيها على أساس بيع السلعة بسلعة أخرى تماثلها قيمة — انتظر حتى ينتهي موعد تلقي الردود على المسابقة فاذا لم تنجح فأنى اعدك ياقارئي (الفلاح) بأن اهدى لك (الجامعة) نصف عام بدون مقابل . . ووفر لنفسك تلك (المحاصيل) الزراعية التي كنت تريد أن ترسلها في مقابل نسخ (الجامعة) !

ا . ا — كلية الآداب بالجيزة

لم يدهشك ذلك الطابع الحزين الذى يطغى على قصصي ؟ ولم خطر لك أن تقول لي (أعرف أن الحياة ملآى بقصص قد تكون نهايتها افجع من نهايات قصصك . ولكن فيها الناحية الاخري ياصديقي . فلم هذا الأصرار على الاتريني الا ناحيتها الأولى)

أزي ؟ أنك تعترف بأن الحياة لها ناحيتها الحزينة . ولقد سبق أن صارحت غيرك في هذا الباب بأن القارىء ليس من حقه أن (يرغم) القصصي على أن يتناول ناحية معينة من نواحي الحياة دون غيرها . أنه حر الى أقصى حدود الحرية . . حر في أن (يصر) على الا يبحث الا ناحية واحدة دون غيرها وأن (يستقلع) فيها ! ولقد ضربت الامثلة على ذلك ببعض كبار كتاب القصة في فرنسا . . . فاحدهم وهو هنري برنشتين كتب أكثر من أربعين مسرحية كلها تدور حول مديرى البنوك ورجال البورصه . وآخر وهواميل فابر كتب أكثر من عشرة قصص تدور كلها أثر المال في حياة الافراد وعواطفها . . وثالث وهو بيير هامب كتب معظم قصصه عن عمال البيوت التجارية وعمال السكك الحديدية والمنابر والاشارات لانه كان ناظر محطة قبل أن يحترف تأليف القصص ورابع وهو هـ . ر . لونورمان تدور كل مسرحياته حول نظريات فرويد في علم النفس . . . كل قصصه بلا استثناء عبارة عن عرض مسرحي متشابه لنظريات فرويد ومع ذلك فأن أحداً لم يلم اولئك الكتاب الذين اشتركوا في بناء مجد القصة المسرحية الفرنسية على أنهم يكررون أنفسهم . . أن القراء هناك — ياصديقي ! — يسلمون بترك ما لله لله . وما لقيصر لقيصر ! أن القراء لهم حق واحد . . هو قوة القصة واستكمالها للعناصر الفنية اللازمة وارضائها لاذواقهم . أما نهايتها وهل يجب أن تكون حزينة أو سارة . وأسم البطلة وهل يحسن أن تكون خديجة أو ستوته ؟ ومسرح حوادثها وهل يتحتم أن تكون في شرفة سميراميس أو على مصطبة العمدة فيه . . كلها امور يجب أن تترك لرأي الكاتب . . . الرأى الحر الذى لا رقيب عليه الا ضمير الكاتب وأحساسه الفني بواجبه نحو قرائه .

أنى لا اغضب لهذه الملاحظات قط لانى اعرف أن (تقاليد) قراءة القصص لم تتكون بعد في مصر . . وكان طبيعيا الا تتكون لاننا — كما سبق ان قلت — نحمل بكتابة القصة المصرية مسرحية كانت او طويلة أو قصيرة رسالة أدب جديد . .

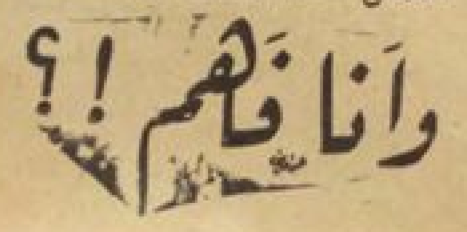
ها نحن قد التقينا في باب (انت فاهم وأنا فاهم) . ولعلك الآن لست في حاجة الي أن تعقب على ذلك — كما فعلت بقولك — (وأن كنت أنا مش فاهم ايه الروح الحزينة التي غالبة علي كل قصصك دي) !

عبد الحميد . . — وابور بيل

مينا البصل

وأنت الآخر تدفعني برسالتك الي التحدث عن (تقاليد قراءة القصص) في مصر . . . فقد خيل اليك ان هذه القصص إن هي الا رسائل غرام برعت أنا في كتابتها ولذا كتبت الي تذكر لي حكاية غرامك بتلك الفتاة التي التي يصرك يصرها مرة وأنت جالس باحدى مقاهي الميناء الشرقية ثم قابلتها عدة مرات ولما انقطعت عن مقابلتك اردت أن اكتب لك رسالة غرام (ارسلها الي هذه الفتاة عسى ان يرق قلبها الحجرى . لانى واثق من كلمتكم التي سأرسلها الى الفتاة بانها حتخرج لمقابلتي كما وأنى لا أنكر ياسيدى اسلوبكم في كتاب القصص الغرامية . .)

أنى أشعر بخجل . . بل بسخط على نفسى وعلى أدب القصة اذ أجد — بعد عشرة اعوام هي أعز فترة في حياتي سخرتها للدعوة الي ذلك الادب الجديد وبعد أن كتبت هذا العدد الهائل من القصص — اذ أجد قارئا يطلب الى أن



كتب له رسالة غرام يسترضي بها محبوبته
كان القصص في مصر (عرضحالجي)
غرام !

لقد اجبت في العدد الماضي على آنسة
خيل اليها ان كرامة القصص يمكن ان
ترضي بتأليف قصة يسهل بها لشاب خجول
ساذج ان يفاتح عشيقته بحبه . وأجبت
عليها بقسوة آلمتني قبل أن تؤلمها هي وها
أنا اليوم أجيبك على الطلب الغريب الذي
تقدمت به الي فاقول أنه خير لك ان تستعيض
عن قراءة القصص بقراءة كتاب
(تحقيق المرام . في احسن رسائل الغرام)
لان قراءة القصص تستلزم مستوى آخر
من التفكير لم تصل اليه انت بعد . . !

سكندري

لقد ابلغت الزميل عبد الخالق محمود
اعجابك بطريقته في كتابه (ريبورتاج)
الاسبوع . ولكنني لا أقرك على نقد
اتجاهه الي الناحية الفقيرة . . . ان فن
(الريبورتاج) من الفنون الصحفية التي
تستلزم ان يتسلل الصحفي الى نواحي
الحياة المجهولة . . حيثما كانت وأينما كانت

اشكر لك رأيك في قصة (الساقطة . .)
وأتقبل — من بعيد — قبلاتك التي بعدد
السنتيمترات التي تفصلك في الاسكندرية عن
منزلي في حدائق القبة !

لم استعن بالأستاذ نجيب بك هواويني
في قراءة خطك كما طلبت مني اذ انني
استعنت بوكيل مكتبي الذى أعرف عنه
قدرته في فك طلاسم خطوط المحضرين
ورسائل الموكلين من الفلاحين و . . . و
والفلاحات !

كمال شحاته

لست اعلم ماتم في أمر المسرحيات التي
كان الوسط المسرحي يتناقل خبر انتهاء
المرحوم الاستاذ انطون يزبك من وضعها
وهي (الغربان) و (صوت الدم) و (البؤرة)
و (آخر أيام دمياط) . . اللهم الا أن
(البؤرة) قد استبدل اسمها باسم (العواصف)
. . تستطيع الاتصال بالسيدة فاطمة رشدى
والتفاهم معها على نسخ صورة من (العواصف)

كما أنت قوي الذاكرة ! أنك تحصي على
اني منذ اشتغالي بكتابة القصة القصيرة لم
(انشر) الا ثلاث قصص مسرحية هي
(البيت المضطرب) و (٤٤ عباسية) و
(الخائنة) . . . وتطلب الي ان اكتب في
كل سنة اربع قصص مسرحية . . . وأنا
من جانبي — اؤكد لك بأني أكثر منك
رغبة في كتابة قصص مسرحية . بل أنني
بدأت حياتي الأدبية بقصة مسرحية .
ولكن لمن اكتب ياصديقي ؟

أن المسرحيات لم تخلق للنشر والقراءة
أنها خلقت لكي توضع على خشبة المسرح
وتمثل ! والمسرح المصري تداعت أخشابه
وانهارت وتشرد ممثلوه !

آنسة رمزية ع — البدرشين

تسخطين على قصة (الساقطة) لأنها
انتهت بطلتها تلك النهاية التعسة . وتشكين
في أن الحياة يمكن ان تقسو على فتاة كنور
تلك القسوة . وأنا اجيبك بأنك في (عزبتك)
بالبدرشين . العزبة التي تغالين في وصف
جمالها وفتنتها قد يخيل اليك أن الحياة
حنون رحيمة . . ولكن تجاربي قد
أثبتت لي أن قسوة الحياة لا تقف عند حد
أن كل امرأة من النساء اللاتي يعن الحب
لها قصة أمعن في الألم من قصتي (الساقطة)
لقد اعتاد شباننا الذين (طلعوا) في (الدوارة)
حديثا أن يتظاهروا بالخبرة الطويلة فأخذوا
يشكون في كل ما يمكن ان ترويه ساقطة
عن ماضيها . . . أن هؤلاء ليسوا شعراء
يا آنستي . واذا كان لك من بينهم قريب
حدثك يوما عن ذلك الجحيم الذي تعيش
فيه نساء الهوى فاظهر هن بمظهر اللاتي لا
يتكلمن الا ليكذبن فلا تصدقيه . . لقد
لقد كانت (مانون) ساقطة . وكانت
(سافو) ساقطة . وكانت (مرجريت
جوتييه) ساقطة وهؤلاء الساقطات الثلاث
— وحدهن — يكفي فضلهن على الادب
والفن لكي يمحو خطيئة ملايين الآخريات
لقد الهمن اروع الأعمال الخالدة . . ومع
ذلك فقد كن يكذبن على الجميع . ويصدقن
واحداً لم يستطعن خديعته . . . . هو
الشاعر القصصي !

بشير عشم الله — الاسكندرية

سكة حديد الرمل الكهربائية

لقد جعلتني أو من ياصديقي بأن للشعر
شيطانا وشيطانا من النوع الماكر الخبيث
الذي يضحك علي ذقن الشاعر قبل أن
يضحك علي ذقن غيره من الناس . وخاصة
محرر الصحيفة التي يريد ذلك الشاعر ان
ينشر فيها علي الناس شعره . . !
وإلا . . فما الذي سول لك ان تكتب
هذا النوع من الشعر الذى ارسلته الي
وطلبت مني ان اتوسط لك في تقديمه الى احد
الملحنين لوضع موسيقاه . . !
اية موسيقي في العالم يمكن أن تنسق
أنغامها مع قولك

اسمحيلي اقولك حبيتك   اشعورك ونوة الملامة
برضيني تيهك وجمالك   بس توافي بقربك

اية موسيقي . . بل أية امة يمكن أن
تقبل على موسيقاها أن تتردي الي هذا
الهوان . . ياسي بشير ؟
أنا اعلم انكم تقدمون علي كتابة الشعر
وانتم في مستهل العمر لانكم طالما قرأتم
عن عباقرة العالم في الشعر الذين بدأوا
يقرضونه وهم أطفال . . . ولكن اولئك
العباقرة مجانين ! وأنا لا أرضي لك ان
تكون مجنونا ولذا انصحك أن تقرأ كثيرا
من الشعر . . الشعر العربي والغربي . . .
اتقن احدي اللغات الأجنبية وتعشق شعرها
ثم اكتب بعد ذلك شعرا يحق ان تطالب
بتلحينه . . كن عاقلاً ولا تقلد العباقرة المجانين

الألعاب الرياضية

اخبار وتعليقات محلية وخارجية

الأولمپياد

أما ونحن فى أشد الحاجة الى التشجيع العملي حتى نسمو بلاعبينا ونعطى أبناءنا وشبابنا الفرصة فى الأولمپياد فانا نرى لزاما علينا الا نقف مكتوفي الأيدى وقد قارب الوقت أن ينقضى ونحن لم نفه بعد من قرارات الاستعداد لايجاد اللاعبين ومرانهم . فاللجنة الأهلية تقوم بواجبها وهي مازالت بعد ناشئة فهي تقر القرارات وتؤجل النظر فى هذا وفى ذاك وكان الاحرى بها وأن تعمل في الحال فتبحث هنا وتنقب هناك عن اللاعبين الذين قررت اللجنة أن تحضر لهم المدربين .

ان اللجنة الأهلية انما تقوم بعملها من أجلنا من أجل تهيئها فوزنا فى الاولمپياد لن يكون فوزا لها وحدها بل فوزا لابطالنا وفوزا ودعاية لمصر والواجب يحتم علينا أن نقوم نحن الآخرون بمساعدتها وتسهيل مهمتها وان نتعاون معها .

عودة فريق الجامعة

ذهبنا للاقاته في محطة العاصمة فى مساء الأحد الماضى وقد غصت بكثيرين من الرياضيين الذين حضروا لاستقباله رغم أخبار خذلانه المتكررة فاكبرنا هذه الروح الرياضية التي ابدا أنا نراها حاليتنا . وكان البرد شديدا وصفر القطار فهرعنا لعربانه نبحث هنا وهناك فلم نر أحدا فنسبنا للتأخير ودعونا الله أن يكون المانع خيرا وفى مساء اليوم التالي ذهبنا ثانية الى المحطة وقابلناهم فى القطار الساعة العاشرة وقد أخذ منهم التعب أى مأخذ وكانت مظاهره ، وكانت عدة هتافات وقد رحبنا بالدكتور محجوب ثابت فقال لنا ان الفريق قد قام بمجهود عظيم ولكن الفريق كان سيء التكوين فى مجموعته وقال لنا أحد أفراد فريق القوى انه لولا وجود محمود مختار وابراهيم نجم ومصطفى كامل منصور لكانت النتيجة اسوأ بكثير جداً

وقد كان الجو الذى لعبنا فيه من أسوأ ما عرفنا فقد لعبنا مرة فى جو درجة حرارته تحت الصفر وكانت الارض مغطاة بالوحل والمطر حتى اننا كثيرا ما كانت تنزلق أقدامنا .

(مصطفى كامل منصور الحارس الدولي وقد سمته الجرائد السورية أشهر بواني مصر)

وقام مصطفى كامل منصور بمجهود يذكر ولا يغرك عدد « الاجوال » التى رصعت شبكته وقد كتبت عنه احدى الجرائد تقول انه أشهر « بواني » مصر . وغني عنا أن نتحدث عن الروح التى يوجدها مختار بين اللاعبين وقد قام بنصيبه الكبير من تدويخ لاعبي الفرق التي نازلتهم



وقد قام مصطفى بمجهود يذكر

أربعة متفرجون يموتون

طلعت علينا احدي الجرائد الانجليزية بخبر يدعو الى الدهشة إذ ذكرت أن اربعة من المتفرجين على مباريات كرة القدم ماتوا أثناء مباريات الاسبوع الماضى وذلك من فرط تأثر أعصابهم .

ونحن نسائل أنفسنا هل سنصل يوما الي هذا الحد الذى نهتم به للالعاب فنموت أثناء تفرجنا على الألعاب ! ؟

كرة القدم في المدارس الابتدائية

أقيمت عدة مباريات في الدور التمهيدى بين المدارس الابتدائية لنيل الكأس التى تشترك فى الحصول عليها فرق جميع المدارس الابتدائية . وهذه حسنة تذكر للقائمين بأمر اللعبة بين طلبتنا الصغار ونحن نرجو أن تعم هذه الروح بين الطلبة وأن تعنى أدارة التربية البدنيه بالالعاب الاخرى غير كرة القدم



بطولة المصارعة فى القاهرة

يقيم اتحاد القاهرة مبارياته الدورية بين لاعبي الدرجة فى الثانية شهري فبراير ومارس

ويقيم مبارياته بين لاعبي الدرجة الاولى فى شهر ابريل وقد كنا لا نريد أن تقف المصارعة عند هذا الحد.

لماذا لا يعمل اتحاد المصارعة العام فيقيم مباريات دورية تجريبية بين جميع لاعبي القطر لاختيار الا كفاء على أن تقام هذه المباريات مرة كل شهر على الاقل أو شهرين على الاكثر حتى نتمكن من اختيار لاعبينا عن جدارة واستحقاق.

المصرى وهسيريا . فى الألعاب الدورية

تعادل المصرى وفريق هسيريا بأربعة اصابات لكل منهما وقد لعب المصرى المباراة بعشرة أفراد لخروج الملاح جناح المصرى الايمن من اللعب بعد ابتداء المباراة بقليل لألم اضطره ان يترك اللعب



ونحن نعجب لنتائج مباريات المصرى هذا العام لأنها تدل على تخبط ظاهر وضعف اصاب الفريق والذي يزيدنا عجبا من هذا ان النادي المصري احضر ممرنا من الخارج لمران الفريق فهل يا تري فقد الفريق المصرى قوة شبابه أو ان تعليمات الممرن لا تأتى بالنتيجة المنشودة ؟

العاب القوي

لاحظنا نشاطا يدعو الى السرور فى ملاعب النادى الأهلي خلال هذا الأسبوع فقد كانت تزدحم يوميا بفرق المدارس العالية المختلفة التى توالي مرانها استعداداً لحفلة العاب القوى بينها وقد استرعي نظرنا فرق مدرسة البوليس أسلوب مرانه وانتظام لروح الرياضية بين افراده ونحن واثقون ان هذا المران سيغذى لجنتنا الأهلية بكثيرين ممن يمكن ان يمثلونا تمثيلا صحيحا فى الدورة الأولمبية المقبلة

المباريات الحادية عشر السنوية لبطولة التنس فى النادى الأهلي

يقيم النادى الأهلي مبارياته العامة السنوية لبطولة التنس ابتداءاً من يوم ١١ فبراير وقد حدد يوم ٤ فبراير لقبول آخر الطلبات

وتقام الألعاب يوميا فى الساعة الثانية بعد الظهر ونحن ننتظر هذه الفرصة لاظهار النبوغ الذي نثق من وجوده بين كثيرين لاعبي النادى الأهلى الناشئين خصوصا وسيكون معظمهم من المصريين.

بطولة الملاكمة لبوليس الاسكندرية

يقيم بوليس مدينة الاسكندرية حفلته

أعضاء فرق الجامعة المصرية التي نازلوا الجامعة الامريكية ببيروت وعلى رأسه البطل العالمى محمود مختار

العامة السنوية لبطولة الملاكمة يوم ٤ فبراير المقبل تحت رعاية الأمير الاى حسن بك حكدار الاسكندرية.

وسيتخلل الحفلة مباراة خاصة من وزن الريشه بين نحوسا من النادى الاسرائيلى وبطل مصر من عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٤ ضد الجندى هوبلان بطل الجيش البريطاني بمصر عام ١٩٣٤

كما انه سيظهر فى الحفلة كثيرون من الملاكمين الذين لم ترهم الحلقات من قبل

انتصار ملاكم مصرى فى فرنسا

يقول تلغراف من هافاس ان الملاكم المصرى بوليتى انتصر على خصمه سوشيه الفرنسى وذلك بانسحاب الثانى

بطولة أوروبا فى الوزن المتوسط للملاكمة

تبارى جوك ماكفرى البطل الانجليزى المعروف ضد مارسل تيل الفرنسى وبطل العالم في الوزن المتوسط في باريس على بطولة أوروبا يوم الاثنين الماضي وقد انتصر الفرنسى بالنقط وأظهر الملاكم الانجليزى تفوقا ظاهرا فى بعض الجولات وقد كان البريطانيون يعلقون أملا كبيرا علي جوك حتى يعيد لهم بعضا من بطولاتهم المفقودة.

ولو انتصر ماكفري فى هذه المباراة لاقيمت بينه وبين تيل هذا مباراة على بطولة العالم فى انجلترا فى أوائل الصيف المقبل.

كارنيرا أيضا

يتازل كارنيرا العملاق الايطالي وبطل العالم السابق شيل هاريس الملاكم الزنجي فى مباراة تقام بينهما هذا الاسبوع توطئة لمقابلة ماكس بابر للفائز منهما

الاولمبى وبروباتريا . فى الدورى الأول

يذكر القراء الضجة التى ثارت حول المباراة

تقابلت بين هذين الناديين في الفترو التي انتصر فيها الاولمبي (٢ — ١) والتي اعتبرتها اللجنة العليا كأنها لم تكن لاشراك الناديين لاعبين غير مقيدين بهم

وقد أعيدت المباراة بينهما في الأسبوع الماضي وكانت مباراة شيقة أقبل عليها الجمهور بكثرة حتى قارب دخلها حول المائة والخمسين جنيها .

وكنا متأكدين من فوز الاولمبي وقد جاءت النتيجة معززة لثقتنا بالاولمبي فقد فاز «٣ — صفر »

وكان الايطاليون بالاسكندرية يعلقون كثيرا من الاهمية علي تلك المباراة فقد كانوا واثقين من فوز فريقهم وكسب الاولمبي المباراة عن جدارة واستحقاق ولو أن الفريق الايطالي بذل مجهودا كبيرا



(المباراة انقلبت الي قتال عنيف)

وقد سجل الحصيوي الاصابات الثلاثة لفريقه فكان بطلا للميدان ويؤلمنا أن نقول أن المباراة انقلبت الى قتال عنيف ولعب خشن متواصل من الفريقين وذلك بعد أن سجل الحصيوي اصابته الثالثة . وقد أخرج الحكم اللاعب الدولى حسن رجب .

ونحن نرجو من جميع لاعبينا الا يسيئوا سمعة اللعب بألعابهم الخشنة التي لن تكون لها الا أسوأ نتيجة .

كانت تلك المباراة خاتمة الالعاب الدورية بالاسكندرية للدورة الاولى وبذلك أصبح ترتيب نوادى الاسكندرية

الاولمبي	٧	نقط
الاتحاد	٤	نقط
اليونان	٤	نقط
بروباتريا	٤	نقط
الهاملك	١	واحدة

اتحاد الهوكى الزحلاق

اقام اتحاد القاهرة للهوكى الزحلاق مباراتين مهمتين في الهوكى في صالة البوتنيع في مساء الأربعاء الماضي وكانت المباراة الأولي بين — المصريين (ب) وبين الهورتس وقد انتصر المصريين (٧ — ٥)

وكانت المباراة الثانية بين فريق بوليس القاهرة (١) وبين فريق البنك العقاري وقد انتصر البوليس (٩ — ٢) وقد دل فريق البوليس على مقدرة وتعرف الي اصول اللعبة .

مارسل تيل ولن هارق

نشرنا في غير هذا المكان من صفحة الألعاب نتيجة تيل بطل العالم وما كفوى وقد جاءتنا الأخبار الآن ان لن هارق الملاكم الانجليزى المعروف يتحدى تيل علي ١٠٠٠ جنيه يقدمها لن هارق نفسه ويفخر لن هارق بانتصاره في احدي مبارياته على مارسيل تيل وقد تقابلا مرتين انتصر كل منهما في واحدة وقد كان فوز لن هارق في المرة الثانية التي تقابلا فيها وكان يريد أن يعزز نصره بثالث

ولكن الكس بفارد وكيل مارسل تيل لم يهتم كثيرا بتحدى هارق عليه وهذا التحدي على لقب بطولة أوروبا .

هنرى كوشيه في مصر

سيحضر هنرى كوشيه البطل العالمي المعروف في التنس الي مصر في النصف الأول من شهر فبراير للقبل اذسيقوم من مارسيليا في ٨ فبراير وهو يقوم برحلة حول العالم للعب التنس .

ومن منا لايذكر عظمة كوشيه واحتفاظه ببطولة العالم عدة سنوات متوالية وانتصاراته على تلدن وبرى وكروفورد وباونر

منتخب المدارس الثانوية والخصوصية بين العاصمتين

أقيمت هذه المباراة أمس الخميس بين منتخب مدارس العاصمتين وقد كانت من أهم مباريات هذا الفصل لما تحويه من العناصر

الهوية وقد ازدحم ملعب الاتحاد بالشاطبي ايما ازدحام وقد دلت تلك المباراة علي المجهود العظيم الذى تبذله ادارة التربية البدنية

وتعادلت قوى الفريقين فقد انتهت باصابة لكل منهما وقد قال لنا « ماك راى » ان كانت غنية جدا بلاعبيها وقد ترأس فريق القاهرة اللاعب الدولي المعروف عزيز فهمى حارس مرمى الاهلى وقد قام في هذه المباريات بمجهود يذكر .

البوليس والمختلط في الدورى

رأينا هذه المباراة بعد ظهر اليوم وقد رأينا مستر سبرنجي في المدرج الكبير وقد حضرها الوجيه حسن عبد الله الذي لم نكن نعرف انه من هواة كرة القدم .



وقد عجبنا بنشاط القائمين بامر نادي البوليس وقد احضروا كثيرين من رجال بلوك الخفر وممن يقومون بتدريبهم من لابسى الطواقي البيضاء وقد قام هؤلاء بتصييهم من تشجيع فريقهم مما كان له اثره في الفريق ومما وجد فيه النظارة كثيرا من التفكهة .

وقد قام الصديق محمد على رسمى لاعب الأهلى واحد زعمائه بتصييه من نقد اللعب واللاعبين وذكرنا كثيرا بايامه وكيف كان بدوخ اللاعبين و . . . و . . . و رسمي يتمتع بقسط وافر من التواضع !

تغلب البوليس على المختلط باصابة واحدة في الشوط الأول وقد اضاع خط هجومه كثيرا من الفرص وقد اعجبنا كثيرا بالعاب سالم اخوان خط دفاع البوليس .

اما فريق المختلط فقد قام بتصييه في تشتيت الكرة طول الوقت ولم نر له العابا تذكر ان المختلط يعانى ازمة شديدة في لاعبيه ربنا يفرجها

م . ا . م .

الجمـــــود

قصــــة مصرية

ساقنا الحديث فى تلك الليلة الى البحث في كثير من المشاكل الاجتماعية الحساسة وساد على النقاش جو ثائر من الحماس فكنت ترى كل فرد منا يدافع عن رأيه وعقيدته بحمية وحرارة ...

وسكنت العاصفة قليلا عندما خرج الاستاذ سمير عن صمته العميق وقال

— يخطىء من يظن أن الحياة تنتهى بالموت فمن الناس من يعيش بيننا بجسده فقط أما روحه فانية جامدة لا حساسية بها ولا حياة ...

وهنا اندفعت أشعة الشوق والدهشة تغمر الاستاذ سمير من كل جانب وتستحثه على تفسير هذه الفلسفة الغامضة .. فسكت قليلا ثم استطرد يقول

— نعم .. كثيرا ما تصدم الحياة أحد أفرادها دون رحمة أو هوادة فتصيب من نفسه مقتلا ويسود على مشاعره التبلد والجمود ولكنه مع ذلك يظل يسعى فى الحياة دون غرض كالآلة المسخرة ....

وأنه ليحضرني فى هذا الظرف قصة موظف صغير كان زميلا لي قبل أن أترك خدمة الحكومة ولا مانع عندى من أن أقصها عليكم اذا أفسحتم لى صدوركم . .

فصحنا جميعا فى لهفة

— كلنا آذان صاغية ..

— بدوي افندي شخصية غريبة فذة أعترف بأني عاجز عن تصويرها لكم ولكني سأحاول وأرجو أن أوفق ..

— هو أعزب في الخمسين من عمره هزيل الجسم دري الهيئة يبدو دائم الصمت مشرد الذهن ساهم الفكر كأنه يتطلع الي ما وراء الطبيعة ...

— وكنا إذا ما ذهبنا الى المكتب فى الصباح نراه منكبا أمام آلته الكاتبه وهو ينقر عليها فى بطء فاذا ابتدرناه بالتحية ردها علينا فى وجوم واختصار دون أن تقف يده لحظة عن الاستمرار في حركتها المتزنة . . ويبقى كذلك طوال النهار يضرب على اكفه الموسيقية الناشزة حتى يحين ميعاد الانصراف فنتركه قابعا فى مكانه يواصل كتابة سطوره التي لا يفهم أحد معناها — إلا هو — والتي لا تمت الي عملها الحكومي بصلة . والحق انى لم أصادفه مرة فى حياتي خارج المكتب بل كنت أراه دائما فيه مهما بكرت في المجيء حتى بت أعتقد أنه قطعة من أثاثه

ولست أدرى لم كنا نميل الى اتخاذه هدفا لنكاتنا فى اوقات الفراغ وما كان أكثرها ! فكان يقابل سخريتنا بابتسامة مريضة جوفاء حتى اذا ما تمادينا عمدا الى نقل مكتبه الصغير إلي ركن قصى من أركان المكتب . وكم كنت أرثى لحاله عندما أراه يتضاءل فى جلسته ويحاول اخفاء قامته الهزيلة عنا هربا منا واتقاء لشرنا

وتسنح فرصة للترقية أو العلاوة فيتناحر الموظفون فى سبيل الاستئثار بها وقد لا يتورعون عن التراشق بأسهم الخداع والنميمة فى سبيل الوصول الى الأمنية المنشودة كل ذلك وبدوى افندى هاديء فى مكانه تفوته الفرصة تلو الأخري ويهضم حقه فلا يحرك ساكنا للدفاع عن حقه السليب . .

أين يسكن بدوي أفندي؟ ومن يعول وما سبب صمته وجموده ؟ هذي طلاسم غامضة كنا نحاول حلها دون جدوى لأن الرجل كان كصندوق مغلق على سر رهيب

وتكامل عددنا ذات صباح من عدا بدوى أفندى الذي تغيب لأول مرة فى حياته دون أن نعلم لغيابه سببا واستحوذ علينا قلق لم يلبث أن تحقق عندما نعته الينا خادمة صغيرة وطلبت منا الاهتمام بتشييعه الى مقره الأخير لأنه ليس له أقارب يعنون بأمره

مات اذن زميلنا دون أن يمرض يوما واحدا أو تعطلت حركته لأنه — كما قلت لكم — لم يك يحس بالحياة. وأسرعنا بعد الانصراف الى منزله لنقوم بشيء من الواجب علينا نحوه وبعد مرور نافى شوارع ملتوية في جهة القلعة اهتدينا الى المنزل فى بقعة متطرفة تشرف على رمال الصحراء .

صعدنا الدرج في حزن وصمت وهناك فى ركن مظلم من غرفة قذرة وجدنا الرجل مسجى على فراش باليه . وأثرت فينا وحشة الموت ومظاهر البؤس المحيطة بنا فوقفنا خاشعين برهة طويلة

وانهمك زملائى فى اعداد معدات الجنازة أما أنا فتملكني شعور غريب أن أكشف عن سر الرجل وأقف على سبب ما أحاط به من جمود .

ألقيت على ماحولى نظرة فاحصة فاذا بصري يقف حائرا أمام باب موصد ! ترى ما الذي حدا بالفقيد أن يعني بما فى هذه الغرفة عناية خاصة فيغلق بابها ؟ أيمكن فيها مفتاح السر ؟ .

وفى غفلة من الحاضرين عالجت الباب حتى فتح ودخلت الغرفة فهل فيكم من يحذر ماذا وجدت فى وسطها ؟ . . هيكلا من الرخام الناصع البياض تعلوه صورة لشاب وفتاة متعانقين وهى محلاة بالسواد . وعندما دققت النظر في الصورة تبينت أن الشاب هو صديقنا بدوي . فأيقنت اذ ذاك انى أمام مأساة

...ب رهيبة . .

جلت بنظري في الغرفة الموحشة فاذا كل ما فيها باك حزين . هذا قنديل زيتي سرج أظنه بقي موقدا منذ عهد بعيد يداعب الهواء ذبالته الضعيفة بين حين وآخر فتظهر في جدران الغرفة أشباحا غامضة متحركة وهذي مكتبة عتيقة متداعية أمامها مقعد خشبي مثا كل تم نعومته علي كثرة استعماله ولم يك هناك الا نافذة صغيرة ينفذ النور خلال قضبانها الحديدية المشبكة التي تزيد من وحشة المكان وكآبته

وفتحت ادراج المكتبة بيد مرتجفة فاذا بها تحتوى على آثار حب مضاع . من رزمة من الخطابات الغرامية وقد اصفر لونها لتقادم عهدها . إلى صور فوتوغرافية للراحل ومعه فتاة رشيقة في أوضاع مختلفة الى خصلة من الشعر الكستنائي الجميل مطوقة في كيس صغير من الجلد ولا يزال عالقا بها بقية باقية من الرائحة الذكية التي علقت بها وتذكارات أخرى تدل على هيام مبرح وغرام مكين . . !

وتصفحت بعض هذه الخطابات في عجلة فاستطلعت منها أن بدوى أفندى كان قد أحب وهو في العشرين من عمره فتاة اسمها وسيمة حبا صادقا شريفا ولكنه لم يستطع الزواج منها لخصومة بين عائلتيهما . وظل يمرح في حبه يتبادل هذه الخطابات خلسة مع حبيبته الى أن تزوجت فانقطعت علاقتها به أما هو فزهد الحياة وأصيب منذ ذلك الحين بالبلبلة والذهول وأقام في مسكنه هذا الخراب يبكي فيه كل ليلة حبه الضائع وغرامه الذاهب ..!

وهنا ازدحمت مخيلتي بالافكار والهواجس فاسندت رأسي بين يدي وأنا أفكر . —

الي متى تطغى تقاليد الحياة التافهة العتيقة على حياة المرء فتحكم في عاطفته وترهقه بل ... أنه هو الذي اخترع هذه التقاليد فلم لا يثور عليها ويحطمها فينجو من اسرها وعبوديتها ؟

لم لا يعترف الناس بالحب مع أنهم يحسون بدقه الحياة واضحا ملموسا ولماذا يحاولون النيل من قدسيته مع أننا لا نعيش الا من أجله ؟

ترى هل رعت وسيمه عهد صديقها فعاشت مع زوجها بجسمها فقط أم أنها اندمجت بروحها معه ونسيت غرامها ووعودها ؟

ماذا كان يؤول اليه مصير بدوى افندى لو انه وفق في غرامه وتزوج فتاته . . أكان في مقدور الحب أن يخلق من هذه الاضحوكة اللينة رجلا شديد البأس عزيز الجانب وان يحيل رخاوته عزما وبلادته قوة وجموده حيوية . . من يدري ؟! فلا كثير على الحب !!

وتنبهت من أحلامي على صوت زملائي وهم يستحثونني على الخروج بعد أن أعدوا كل شيء . .

فجمعت في عجلة كل ما قدرت على حمله من حطام هذا الغرام البائد وهرولت في أثرهم لاشيع صديقي الراحل وقد زادت قيمته في نظري فأصبحت أعده ضحية العاطفة وشهيد الوفاء

وفي القبر دفنت الي جانبه تذكاراته العزيزة وطلب الي الزملاء أن أؤبنه فوجدت أن أبلغ ما أرثيه به هو أن أحدثهم بما اكتشفته من سر جموده والحق أنها كانت قصة مؤثرة فبكينا حتى انشقت منا المرائر

* * *

وها أنتم ترون الآن أيها الأصدقاء أن كثيرين يسقطون صرعي في الحياة فتموت مشاعرهم وتبقى أجسادهم تدب بيننا كالآلات الميكانيكية . .

ولكن يلوح لي أن بعضكم غير مصغ لما أقول ولذا فانى سأسألكم سؤالا واحدا لاستوثق من أنكم قد وعيتم القصة

— في أي سن مات بدوي أفندي ؟

فأجابوا جميعا بصوت واحد — في سن الخمسين

— نعم .. غير أنى أؤكد لكم أنه مات في سن العشرين .. !!

فوزى مينا

في يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بنجع احمد محمد تبع الغربي بهجوره والأيام التالية إذا لزم الحال سيباع علنا زراعة موضحة بالمحضر ملك حسين دياب بخيت من نجع احمد محمد بالغربي بهجوره نفاذاً للحكم ن ٩٢٢٣ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥٥٢ قرش صاغ خلاف أجرة النشر وما يستجد من المصاريف كطلب علي أحمد علي من أزليتم تبع الغربي بهجورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢٤

في يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بجهة زعفران وأرضها والسنبلاوين وأرضها ومنشاة عبس وأرضها مركز أبو قرقاص يباع علنا محصول ١٨ ف قصب و ٣ ف و ١٢ ط برسم السابق الحجز عليها تنفيذيا بتاريخ ١ - ١ - ١٩٣٥ ملك حسن ابو خليفه من الفكرية مركز ابو قرقاص كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظر علي وقف محمد . . . أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢٢ - ١١ - ١٩٣٢ من محكمة المنيا الكلية الأهلية ووفاء لمبلغ ٣٣٨ ج و ٩٩٢ م خلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢٥

في يوم ٢٣ فبراير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعزبة يعقوب بك تبع المعصرة وان لم يتم يكون البيع في يوم ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٥ بسوق سمالوط العمومي من الساعة ٨ صباحا للمساء سيباع علنا مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك بدويه عيسي من العزبة المذكورة نفاذا للحكم ن ٧٩٣ سنة ١٩٣٣ سمالوط وفاء لسداد مبلغ ٧٢٠ م خلاف رسم الحجز ورسم هذا وما يستجد كطلب قلم كتاب محكمة سمالوط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢٦

انتصار الاستاذين ابراهيم وبدر لاما

في أفخم منتجاتهما السينمائية

الرواية الجديده

شبح الماضى

درة افلام الموسم

اعادة عرضه فى مدينة الاسكندرية

لمناسبة النجاح العظيم الذى لقيه هذا الشريط المصرى الكبير فى جميع بلاد القطر المصري وخاصة الاسكندرية . فقد قررت ادارة سينما الكوزموجراف اعادة عرضه بناء على طلب الجمهور

ابتداء من يوم الخميس ٣١ يناير سنة ١٩٣٥

نجوم ساطعة يظهرها لكم فى هذا الشريط المخرج السينمائى الكبير ابراهيم لاما أميرة الطرب نادرة

الممثل القدير الأستاذ بدر لاما — الطفل النابغ عبدالله لاما الراقصة المعروفة أمينة محمد — الأستاذ أمين النبكى — ليلى أمان

تمثيل رائع . مواقف مدهشة . مناظر بديعة مالم تشاهد فى أى شريط مصري.. ستشاهده فى هذا الشريط النادر

جمال
سحر



روعة
فخامة

شبح الماضى لاول مرة فى بورسعيد

تقدمه لكم بافتخار عظيم

سينما الكوزموجراف

ابتداء من يوم الخميس ٣١ يناير سنة ١٩٣٥

بعد نجاحه الهائل فى القاهرة والاسكندرية وطنطا والسويس وفلسطين

أبدع ماوصل اليه الاخراج السينمائي فى مصر!

مناظر مصرية رائعة ومشاهد خلابة تدهش المتفرجين مواقف غرام بديعة تفتن الانظار — مخاطرات جريئة تحير العقول

أحدث منتجات شركة الأفلام المصرية — كوندور فيلم

أسبوع السعادة

مسرحية مصرية في فصلين

للكاتب المسرحي الأستاذ محمد خورشيد

[بقية المنشور فى العددين الماضيين

الفصل الثانى

(غرفة مكتب الأستاذ فتحى بعينها وقد مضى أسبوع على الفصل الأول والوقت وقت الغروب)

المنظر الاول

حامد راشد

(حامد جالس الى المكتب يصحح آخر ملزمة من مسرحيته الحقد والغرام وراشد جالس على مقربة منه)

راشد كان يجب على الأستاذ فتحي أن يطلب من عزيز باشا تحديد يوم قريب لعقد زواجه بابنته

حامد ولم ؟

راشد ليطمئن . من يعلم ماقد يأتي به الغد

حامد الأستاذ فتحى مطمئن . واثق من وعده .

راشد ومتى يعقد العقد ؟

حامد عقب عودة عزيز باشا الي القاهرة . متى زال حر الصيف.

راشد ألم يقل لك فى أى شهر ؟

حامد أنه عاد عصر اليوم من الاسكندرية متعبا وقصد الى فراشه تواً [illegible] ح . وكل ما قاله لى انتظرني ياحامد حتى استيقظ .. هاقد صححت آخر ملزمة من مسرحية الحقد والغرام . هلم بنا الى غرفتي (و يقف و يتقدم نحو راشد ويقف هذا)

حامد راشد

راشد نعم

حامد ألا تفكر فى المرأة ؟

راشد أنا ؟ لا

حامد لابد أنك اتصلت ببعض النساء

راشد ككل الرجال لكى لا أفكر فيهن

حامد ألم تحب ؟

راشد ظننت يوما أني أحببت لكن خاب ظني

حامد ألم تحب ؟

راشد لا أعلم . . . ربما . . . لكن لا كنت شعرت بذلك

حامد أني أرثي لحالك . الحب هو أعذب ما فى الحياة !

راشد قيل لى ذلك . لكني لم أستطع أبداً أن أتصور ماهو الحب . وكيف أتصور فردوسا لم أدخله .

حامد تصور قلبا عاريا تراه فتكشف له عن قلبك

راشد قلبان عاريان ؟

حامد ما أجلهما ؟

راشد الجسم العاري قد يكون جميلا أما القلب العارى فما أبشعه

حامد وما أدراك ؟ أنت تائه فى الحياة . بعيد عن السعادة

راشد أني سائر اليها

يالغباوة ! ألا ترى أنك حين تعير قلبك لشخصيات يخلقها خيالك وحين تغدق عليها كل ما تجود به قريحتك تبدد خير ما بنفسك وتعبث بحياتك ؟

راشد لا . أبداً

حامد أجلس هنيهة (يجلسان) كيف كانت حياتك للآن ؟ وفيم قضيتها ؟

راشد فى تحرير قصص ومسرحيات سيكون لها شأن يوم تنشر

حامد و بعد ؟

راشد سأحرر غيرها وغيرها

حامد مسكين ؟

راشد أنا ؟

حامد نعم أنت . لقد رأيت فى الريف الفلاحات والفلاحين يمرحون فى الحقول ورأيت فى العاصمة النساء والرجال يتنزهون على ضفاف النيل . أهؤلاء يقطرون الحياة تقطيراً و يشرحونها على صفحات ينشرونها للقراء ؟ كلا . أنهم يعيشون يحبون دون بحث . لهم خيالهم مثلك ومثلي يحسونه ولا يفكرون فى تسطيره ويمه . ستاجتهم تعصمهم عن الخطأ . عن خطأك وخطأى. فيم تتوافر سعادة الأديب ؟ فى رواج كتبه وشيء من الشهرة ؟ يعتقد فى نفسه الكفاية فيكد ويجد ويمضى الليالى دائبا علي عمل لا ثمرة له . ويفنى أن يحيا حياته.

راشد انك تهذى .

حامد بل أجد وأريد أن أثبت بلاهتك .

راشد لا ياحامد . تصف صديقك بالبلاهة ؟ لقد داخلني فى صداقتك ارتياب .

حامد بل أنا صديقك حقا ولذلك أصارحك أنك أخفقت في الحياة

راشد لدى برهان نجاحي

حامد أي برهان ؟ يحقق في الحياة كل امرىء ـ مهما كانت كفايته ـ ان لم يستطع أن يبلغ السعادة . وأين السعادة منك ياصديقي المسكين ؟ أنت لم تحب ولم تحب ولا يهتم بك أحد غيري . وما انقطاعك للتحرير الا فرارا من الوحدة . من الشقاء من البؤس ، وارضاء لقلب يحاس شيئا يتعلق به . دع القرطاس وحطم القلم . كفي عبثا بالحياة . تخيل واحلم ما شئت واجتهد أن تحيا خيالك وأحلامك . لكن لا تكتب منها شيئا .

راشد ربما كنت على حق . وفي الواقع أنا لا أكره النساء . كم منهن استلفتن نظري . لكن العين بصيره واليد قصيره . آه لو أستطيع شراء ملابس جديدة لتحققت أحلامي غداً .

حامد كيف ؟

راشد صاحب المنزل الذي أسكنه له زوجة وابنة وحيدة ويؤمن بمستقبلي اذا ما رآني في ثوب جديد وقلت له أن دار التمثيل قد قبلت مسرحيتي فانه لا يتوانى في أن يزوجني من ابنته .

حامد أتحبها ؟

راشد عند ما أراها أشعر بخمول لذيذ يتولاني ويلاشي كل شيء من ذهني سواها . قد تكون السعادة « لا شيء » وقد يكون السبب في ضلال أولئك الذين يبحثون عنها ولا يهتدون اليها أنهم يجدون في البحث عن شيء بدل أن يتركوا لنفوسهم العنان تنطلق من غير قيد نحو هذا « اللاشيء » .

حامد (وهو يعطيه ورق نقود) خذ واذهب فحقق أحلامك .

راشد اثني عشر جنيها ؟ من أين جئت بهم .

حامد من مائة جنيه سلمها لي الاستاذ فتحي ثمن خاتم خطبة لادفعها الى محل كرامر .

راشد والباقي ؟

حامد دفعته ثمن سعادتي أسبوعا .

راشد كيف ؟

حامد أتذكر الهانم الرشيقة التي دخلت هنا منذ أسبوع على غرة ؟

راشد أذكرها . كانت رشيقة جميلة .

حامد وأي جمال ! خدعتها كلمة « يأذن الأستاذ » التي قلتها لي عند خروجك فظنتني الاستاذ فتحي . هنأتني وأعربت لي عن اعجابها بمسرحية الحقد والغرام وتحادثنا طويلا . فاتضح لي خطأي في تقدير الحياة وأدركت أن السعادة سعت الى ففتحت ذراعي لاستقبالها وسلمتها قلبي

راشد وبعد ؟

حامد بادلتني عواطفي وحبي . وقضينا معا أسبوعا هنيئا .

راشد أنفقتم المائة جنيه ...

حامد لو كانت الفا لأنفقتها .

راشد ويحك .

حامد هذا الأسبوع هو كل حياتي !

راشد لكن كيف تنفق ما لا تملك ؟ كنت أعتبرك أمينا .

حامد أنا أمين ياراشد ولذلك تراني أنتظر عقابي . ولو لم أكن أمينا لحاولت النجاة .

راشد كأني بك قد اعتراك مس من الجنون .

حامد نعم . وأكاد أموت حزنا وأسفا لكن ليس على ما أصابني من جنون وانما على انتهاء هذا الجنون ... تناولنا طعام الغذاء اليوم لآخر مرة وودعتني وافترقنا وستغادر القاهرة هذا المساء .

راشد كنت تستطيع أن تحب دون أن تبدد مالا تملك .

حامد رأيت نفسي فجأة أمام السعادة فطار لبي . وفقدت رشدي . غمرني نعيمها فطاب لي وأخذت انفق الدراهم دون وعي ولا حساب لاحتفظ بها وأستبقيها ما استطعت .

راشد آه ياصديقي المسكين ! اني أفهمك وأعذرك .

حامد أحببتها يا راشد دون أن أعلم من هي . واحتفظت بها أسبوعا كنت إبه الرجل الذي خلقت لأكونه . استمتعت فيه بجمالها الفاتن . ونعمت بعطفها الساحر وارتشفت السعادة من فمها العذب الحنان . فما ضرني وقد عشت هذا الأسبوع السعيد أن أقضي البقية الباقية من حياتي في سجن مظلم ... عز علي أن أوقظها من حلمها اللذيذ وأن أواجهها بالحقيقة . والآن لست أخشى سوى شيء واحد . أن تكشف سرى فتتهمني بأني سخرت منها . آه ياراشد لو رأيتها ساعة الوداع ! وقد ذبل وجهها النضر من ألم الفراق واغرورقت عيناها بدموع الحسرة ..

راشد (يجهش بالبكاء)

حامد أتبكي حنانا عليها ؟

راشد أبكي أسفا على نفسي .

حامد وما أدراك . الحياة كلها مفاجئات ! هذا ولديك ابنة صاحب المنزل أسرع اليها فقد تجد معها السعادة .

(ويخرجان وحامد يربت على كتف راشد)

المنظر الثاني

فتحي ثم نظيرة

(يدخل فتحي ويجلس الى مكتبه فيرى ملزمة الرواية وتكون الشمس في الغروب والمسرح قد أظلم)

فتحي آخر ملزمة من رواية الحقد والغرام ... قد أصلح ما بها من غلطات . (ويأخذ في مطالعتها . تظهر نظيرة بالباب وهي تكلم خادما لا يظهر)

نظيرة لا داعي لأن تخبر الأستاذ بحضوري أنا أعرفه (وتخطو خطوة الى الداخل فترى فتحي جالسا الى مكتبه فتقف وتحادثه) اعذرني ياحبيبي اذا كنت قد حضرت الى هنا دون أن أستأذن

رجالك . من ساعة الوداع وأنا أهيم على وجهي في الطرق شاردة الفكر خالية الذهن إلا منك ... من ذكراك المحبوبة وكلي شعور كأن الحياة قد غادرت جسمي ... الى أن وجدتنا بباب المطعم أمام الناس لم يرد لي ... لم يشبعني . وأنت ؟

فتحي (وقد تنبه الى أن في الأمر شيئا عجيبا مستدرجا) كم أنا من رأيك !

نظيرة رأيت أن يكون الوداع حيث كان اللقاء .

فتحي يا للظرف !

نظيرة لا تستمر أرجوك . لكن ما شعورك ؟ ما عهدت فيه هذه الخشونة .

فتحي لا شيء . أحم أحم (مرفقا صوته) لم أستمر أبداً .

نظيرة نعم لا تستمر أبداً . قضينا معاً أسبوعاً كان أسعد أوقات حياتي ! . . . ليال سعيدة تلك التي نعمت بالحياة فيها مع أديب نابغة . أضاء ظلماتها سناء عبقريته وزانها ظرفه ورقته وحنانه . إنك لن تستطيع ان تدرك قدر ما أملتني من هناءة كما أنك لن تستطيع ان تدرك مقدار حبي . لقد أحببتك !

فتحي أرجوك أن . . .

نظيرة (مقاطعة) لا تغضب . نعم أعدك أن لا أستسلم لعواطفي . . . وأن أعود هذا المساء عائدة الى أهلي . . . لكني قد أسرفت في تهدي أجل أشعر أني قد أسرفت وأني لا أستطيع الحياة بدونك .

فتحي لكن . . .

نظيرة (مقاطعة) لكن واجب الفنان أن يظل حرا . أن لا يتقيد . أن لا يرتبط . . . قد شرحت لي ذلك . أنا لا أريد أن أحد من حريتك . لا أود أن تتقيد أو ترتبط . كل رجائي أن لا تقطع حبل ودادنا وأن تسمح لي بمراسلتك وأن تعدني بالاجابة . من حين الى حين . . كلما سنحت لك فرصة . وأن تكتب لي بعضا من تلك الكلمات الرقيقة الحلوة التي سحرني رنينها العذب طوال أيام هذا الاسبوع السعيد الذي علمتني فيه كيف أحب وكيف أحيا .

فتحي وبعد ؟

نظيرة وبعد ؟ اذا استطعت أن تتصدق علي ببعض ليال تختلسها من ليالي مجدك .. تخصني بها .. أنا وحدي . نصل بها ما انقطع من حبنا . . . وحبي انا .

نعم في بادئ الأمر جذبني اليك اعجابي بنبوغك .. وقد صرحت لك بذلك . ولكن فيما بعد أحببتك أنت . . . أنت المحبوب الرقيق العطوف ولم أعد أفكر في الاديب العبقري . وكم كان سروري عظيما عند ما سألتني بأن لا أدعوك باسمك المشهور اسم الاستاذ الكبير الذي يمجده الناس ولا تذكره الجرائد الا بالتبجيل والاعجاب . وأردت أن يكون لك في الحب اسم خاص فاخترت اسم حامد . اني أحبك ياحامد . أحبك أنت . . . (يدق جرس التليفون فيأخذ فتحي السماعة ويقول)

فتحي عفواً . تسمحين ؟ (تشير بالايجاب) ألو ! من ؟ . . . من أنا ؟ أنا الاستاذ فتحي . . . محل كرامر . . . لا أؤاخذكم ؟ ما من داعي للمؤاخذة . . . الازمة تدفعكم الى مطالبتي بالمائة ؟ .. أي مائة جنيه ؟ . . . نعم ؟ .. ثمن الخاتم ؟ الخاتم الذي اشتريته منذ أسبوع ؟ .. كاتبي أخبركم بأني سأدفع لكم المائة جنيه عند عودتي من الاسكندرية اليوم . . مدهش فيا اندهاشي ؟ . . لا لا اني مصدقكم . سأحضر عندكم بعد قليل . الى اللقاء . (يضع السماعة ويقف غاضبا فيذهب الى مفتاح الكهرباء فيديره فيسطع النور وهو يقول) عظيم ! لم يكفه أن أستعار اسمي ومجدي ليوقعك في شراكه وينعم بحبك وجمالك بل أنفق عليك من مالي . ومائة جنيه أعطيته اياها منذ أسبوع ليسلمها لمحل كرامر فلم يسلمها طبعا بما أنه انفقها في ملذاته .

نظيرة (حائرة مندهشة) من أنت ؟

فتحي أنا الاستاذ فتحي . فتحي الحقيق لا المزيف .

نظيرة رباه ! وهو ؟

فتحي هو ؟

نظيرة ما عمله عندك ؟

فتحي انه كاتبي . . خادمي . رجل كان يجوب الطرق متسولا في ثياب رثة . وقد برى جسمه السقم . رثيت لحاله فانقذته من مخالب الموت وأغدقت عليه من نعمتي . عاملته معاملة الصديق . اعتمدت عليه في أعمالي وائتمنته على أموالي . فكان جزائي ان استغل اسمي واستباح مالي لقد صدق عليه السلام حيث قال . اتق شر من أحسنت اليه .

نظيرة الهي ماذا اسمع ؟ !

فتحي الحقيقة لقد سخر منك وكفر بنعمتي . لكن لا تجزعي سيدتي سيلقى الجزاء الوفاق . (ويذهب الى التليفون)

نظيرة (في لهفة) ما مرادك ؟

فتحي (وقد أخذ سماعة التليفون في يده) سأبلغ عنه الشرطة . انه لص سرق مائة جنيه إئتمنته عليها .

نظيرة لا تفعل أرجوك . كن رحيما .

فتحي الرحمة تغري الاثيم فيستمرىء العدوان .

نظيرة دع السماعة مكانها أتوسل اليك .

فتحي (يدع السماعة ويقترب من نظيرة سائلا) أتحبينه ؟

نظيرة أرثي لبؤسه . أتصفح عنه ان رد اليك ما بدد ؟

فتحي ومن أين يجيئني به

نظيرة وما يهمك . أتصفح عنه ؟

فتحي لا أبلغ عنه . ولكن يكون هذا فراق بيني وبينه .

نظيرة جئني به أرجوك ودعني معه برهة . (يتمنع) أرجوك يا أستاذ .

فتحي ليكن . (ويخرج . بعد برهة يدخل حامد)

الصداقة الحقيقية في هوليوود ...

... قد تكون عظمة هوليوود مصيرها إلي الزوال ..، وقد تنفد ثروات كواكب هوليوود سريعا ..، ولكن هناك شيء واحد يمتاز بدوامه للأبد هناك... وذه هي الصداقة . فصداقة هوليوود تدوم اكثر مما تدوم في أي قطر آخر، ولذا نجد أن الكواكب الذين يفقدون شهرتهم ومراكزهم من جراء المرض أو الحوادث، لا يفقدون الأمل لأنهم يجدون عوضا عن ذلك في صداقتهم لزملائهم وزميلاتهم من النجوم الشهيرين ..

ويحتفظ جيمس كاجني بصداقة مجموعة من زملائه الظرفاء وعلى رأسهم ايفان سمبتون الممثل الانجليزي القديم الذي يظهر مع جورج ارلس في السينما كما ظهر معه على المسرح منذ عدة أعوام مضت . .ويعجب به كاجني كثيرا خصوصا وقد كان ناقده الأول وناصحه الأمين في بدء حياته على الستار وقد اتفقت روحهما خصوصا وان ايفان يعجب بطبيعة جيمس المرحة وقوته ونشاطه فأصبحا صديقان حميمان. .وهناك لنكولن ستيفنس الذي يحترمه كاجني لآرائه ونصائحه ويعتبر منزل لنكولن هو المأوى الممتاز لجيمس كاجني في أوقات راحته بين العمل ونجد أن آرائهما متفقة في معظم العقائد والأفكار وتكمل مجموعة جيمس بانضمام بات أوبريان وستيوارت أوروين وجان مور وغيرهم إذ يعدون من اقرب اصدقاؤه .

أما صداقة جلندا فاريل وماري بريان فانها تعد صداقة غريبة لأنها بين عدوتين في كل شيء، ولكنها على الرغم من ذلك ناجحة وإن كانت غير منتظرة ...

وقد ظلت الصداقة قائمة بين لسلي هوارد ووليم جارجان منذ ظهرا معا في فيلم « امرأة في منزله » واستمرت بينهما اثناء اشتغالهما في الأفلام الانجليزية حتى انتقلت أخيرا إلى أسرتهما

ويعد سبنسر تراس من اصدقاء بات اوبريان المعدودين إذ أن عهد صداقتهما يرجع الى وقت الدراسة في جامعة (ماركيت) ثم في المعهد الأمريكي لفن التمثيل ، ولا يزال بات يعتبر من أعز اصدقاء سبنسر، كما قامت الصداقة بين جانيت جاينور ومرجريت لندساي منذ ظهرت الثانية على الشاشة للمرة الأولى . ويمتاز ادوارد . ج روبنسون بمجموعته الكبيرة من اصدقائه المقربين ومن هؤلاء نويل مادليسون الذي يظهر دائما في الأدوار الشريرة على الشاشة وجاك دمبسي كما ان معظم موسيقي ومطربي العالم الشهيرين، يعدون من أعز اصدقاء روبنسون ...

ولا تندهش حين ترى أن الصداقة كثيرا ما تظل حافظة أواصرها بين الزوجين في هوليوود فدولوريس ولربو وزوجها كدريك جيبونس يعتبرون من أصدق الأزواج الى بعضهما ومثلهما في ذلك جاري كوبر وزوجته ساندراشو .. ولا تزول تلك الصداقة إذا فشلت الزيجة وانفصمت عراها بل تظل قائمة كما هو الحادث بين جون جلبرت وزوجته ايناكلير وجوان كرافورد وزوجها دوجلاس فيربنكس الصغير فانهما لا يزالوا من أعز الأصدقاء.

وتعتبر مسز ريتشارد بارتلمس من أقرب اصدقاء كي فرنسيس كما أن اسرة وارن وليام تحتفظ بصداقة عائلة توبان التي تضم جنيف وفيفيان وأخيهما ووالدتهم . ونجد آن دافوراك وزوجها في المدير الفني لويس ميلستون صديقهما المقرب دائما ..

أما بول موني فان أصدقاؤه من نوع آخر وهم عبارة عن اسرة زوجته .. كما يعد ميرفن لروى المخرج المشهور وزوجته من أعز أصدقائه

وقد انضم ديك باول إلى مجموعة ديك أرلن وينج كروسبي التي تحتفل بحدة (تولوكا) على يخت أرلن الخاص ويلاحظ أن ديك باول كثير الاختلاط بال جونس المغني الكبير مع زوجته روبي كيلر كما يعلم كل العالم أن لياليه الساحرة مقسمة دائما بين ماري بريان ومرجريت لندساي ومكيبي دويل وغيرهم ..

ويعتبر جورج ارلس وزوجته من أعز اصدقاء شارل ايفانز وزوجته وقد بدأت تلك الصداقة منذ اربعين عاما عند ماظهر مستر ومسز ايفانز في المسرحية التي كتبها لهما جورج أرلس قبل قدومه إلى أمريكا هذه هي صداقة هوليوود فهل توجد مثلها

محمد مصطفى غنيم



جيمس كاجني

مارسيل بريفو

الكاتب الذي كانت المرأة دائما غذاء روحه وقصصه !!

مارسيل بريفو كاتب يعرفه قراء الصحف والمجلات المصرية جيداً فقد سطا بعض كتاب القصص القصيرة على عدد هائل من القصص التي كتبها ونقلوه الى العربية ، كما أن احدى المجلات القصصية ترجمت له قصة طويلة منذ مدة قريبة نشرتها تباعا

والواقع أن مارسيل بريفو رغم أنه قد حظي بعضوية «الاكاديمي فرانسيز» ورغم النجاح الباهر الذي تلاقيه قصصه عند الجمهور فهو كاتب شعبي قبل كل شيء غزير الانتاج الى حد كبير . يكتب ليسر الناس ولا يعني كثيراً بأن يجهد نفسه للوصول الى تحليل أمثلة انسانية عالية عليا . أو قل انه كاتب باريسي . تخصص في موضوع واحد توافر عليه فأتقنه وبز غيره فيه . ذلك هو تحليل المرأة الفرنسية . تحليل خلقها وجسمها وعواطفها وفضائلها وشهواتها . تحليلا لاشك انه غاية في الدقة والصدق والفن .

ولقد بدأ مارسيل حياته طالبا يتلقى علوم الهندسة والرياضة والجبر في احدي المدارس الخاصة بذلك . مع أنه كان أشد الناس كرها لتلك الرياضيات الا أنه خضع في ذلك لرغبة أهله واقاربه . وبينما كان في تلك المدرسة كتب لجريدة (الماتان) قصة سماها (طاحونة نازاريت) وهي التي جعلت أحد كبار الكتاب يقول له (انك ستصبح يوما قصصيا بارعا جداً)

ثم نشر بعد ذلك في (الماتان) ايضا قصة (العقرب) التي لفتت اليه انظار الادباء وبينما كان مارسيل بريفو يؤدي امتحان الجبر في صباح ليلة كان قد انتهى من كتابة قصة (اعترافات عاشق) التي كتب مقدمتها السكندر دوما الصغير والتي ترجمت تقريبا الى كل لغات العالم وبنت للمؤلف الشاب اساس مجده وشهرته ، ولقد طلب منه رئيس تحرير (مجلة العالمين) أن ينشر ذلك الكتاب في مجلته على أن يعطيه ثلاثة آلاف فرنك فأجابه مارسيل بريفو

— أن مجلة (العالم المصور) تعرض علي ستة آلاف فرنك

— أجل . ولكن لاتنس أنها (مجلة العالمين) — يشير رئيس التحرير بذلك إلى قيمة مجلته الادبية . ولكن المؤلف الشاب أصر على الرفض وأجاب مبتسما

— ولكنني أعتزم أن أقدم استقالتي من الوظيفة التي أشغلها وأريد أن أعيش من قلمي ..!

ونشرت (اعترافات عاشق) في مجلة (العالم المصور) . ومنذ ذلك الوقت انهالت على مؤلفها الطلبات من أصحاب الصحف والمجلات لكي يشترك في التحرير معهم . وعرضت عليه مجلة (جيل بلاس) أن يكتب لها أربع مقالات شهريا في مقابل ١٥٠ فرنكا لكل مقالة . وكان هذا كافيا لان ينفذ مارسيل بريفو عزمه على الاستقالة من وظيفته وتطليق الجبر والحساب . واستطاع بعد ذلك أن (يعيش من قلمه)

قلت أن مارسيل بريفو قد تخصص في تحليل نفس المرأة . وانك اذ تقرأ كتابه (رسائل الى فرنسواز) تتبين القدرة العجيبة التي تمكن بها ذلك المؤلف من أن ينفذ الى قلب المرأة — أجل . قلب المرأة الذي ظل لغزاً مغلقا مستعصيا على كثيرين من كتاب القصة التحليلية — وأن يوجه الى ذلك اللغز كل مايمتاز به من قوة فاحصة على ضوء العلم والثقافة فيكشف الستار عن عواطف دفينة في عمق المرأة كانت الى ذلك الوقت محجوبة عن الناس ذلك النوع من العواطف والاحساسات التي تجتهد النساء أن يجعلنها سراً يعبدنه ويخفينه عن أعين علماء النفس اذ فيه مايخجلهن ويظهرهن بمظهر الذليلات الخاضعات أمام الرغبات الجنسية والشهوات الدنيا . . . ! ! كم هو قاس مارسيل بريفو على المرأة المسكينة ! !

والطريقة التي يصور بها هذا المؤلف بطلات قصصه واحدة تقريبا فهو يعتقد أن المرأة فيها ناحية باقية من نواحي الفضيلة ناحية قصصية خيالية تجيش في صدرها فتوحي اليها أنها امرأة فاضلة . ولكن سرعان ماتتبدد تلك الفضيلة اذا ماظهر في أفق حياتها شبح شاب جميل يغريها ويثير في أعماقها نشوة الحب ، سرعان ماتتبدد تلك الخيالات عن الفضيلة والشرف فتلقي المرأة بنفسها الى أحضان العاشق لاتفكر اذ ذاك الا في نفسها في عواطفها الثائرة

ومارسيل بريفو في هذا يغالي مغالاة عجيبة فهو يرى أن المرأة اذا كانت متقدمة في السن وأحبت من هو أصغر منها سنا فهي تنهتك في هذا الحب وتسف الى الحضيض وهي لاتنظر اذ ذاك الى الاعتبارات التي تواضع عليها الناس من تحريم طبقة معينة من الاقارب . فقد جعل امرأة العم في احدى قصصه تحب ابن أخي زوجها وهو شاب لايكاد يتجاوز العشرين من عمره مريض بالسل . وجعلها تقبله في شفتيه وهو يسعل سعالا حاداً يخرج الدم القاني من رئتيه ، مع انها في مبدأ الامر كانت تعارض كل المعارضة في أن يجيء زوجها بهذا الطفل المريض الى منزلها ! ! ؟

وهى فى قصة أخرى بجعل امرأة تجاوزت الاربعين من عمرها تحب ابن صديقتها المتوفاة الذي يصغرها بمراحل في السن، وهى تشعر فى صميم نفسها بما يمكن أن يوجه الى هذا الحب الآثم من لوم وتجريح لكنها تعزى نفسها بأن من واجبها أن ترعى ذلك الابن الذى كانت تعز والدته كثيراً والا تدعه يقع بين أيدى الساقطات اللاتي يغرينه على الفساد وأن تنقذه منهن ..!؟

والذي يجب أن نلاحظه أن مارسيل بريفو لا يبحث بتحليله تلك الشخصيات حالات فردية شخصية معينة، وانما يرمى الى تصوير المجموع، أى انه يقرر حالات عامة تنطبق على أشخاص قصصه وغيرها . كما قال عنه أندريه بيله فى كتابه عن الادب الفرنسى الحديث أو بمعنى آخر أن كثيراً منا نحن قراؤه، موجودون في قصصه، نحيي فيها حياتنا ونفكر تفكيرنا كما قال جورج سواريز فى بحث له عن مارسيل بريفو نشرته مجلة (جرانجوار) الفرنسية

الا أنه مما يلام على فن مارسيل بريفو هو التشابه الذى يكاد يكون تاما فى طريقة بحثه وتحليله لشخصياته وفى مزاجه القصصى الشائع فى مختلف أعماله . وهذا لا يتفق مع الموضوع الذي يقصر عليه قصصه وهو الحب فالحب ليس واحداً فى كل البيئات ومع كل الشخصيات . !!

وان خير ما أخرج مارسيل بريفو هو ولا شك قصته المعروفة « رفيقته وانا » فهي أقرب أعماله الى المنطق وأقواها وأصدقها . !

ان مارسيل بريفو قد تعاقد مع الشباب عقداً خالداً فالشباب يؤثر فيه ويوحى اليه مواضيعه وهو — بعد — يؤثر فينا . ويوحى الينا معاني الشباب

ولكى اختم هذا البحث يجب أن أذكر ان العالم قد أظهر تقديره لمارسيل بريفو . وليس أدل على ذلك من ان قصته (هاهو سيدك) قد طبع منها أكثر من عشرة ملايين نسخة

اخبـــــار مسرحية

سميره محمد

انضمت الى صالة بيا هذا الاسبوع الراقصة الرشيقة سميره محمد، ويقال ان مدة عملها ستكون قصيرة جدا لأنها عزمت نهائيا على افتتاح صالة خاصة بها بمدينة الاسكندرية، وقد أخذت في المفاوضات جديا مع اصحاب الكازينو الذي عزمت على استئجاره ...

وسميرة لها جمهور كبير من المعجبين هنا فى الاسكندرية يبشر بنجاح صالتها الجديدة .

بيا

وبمناسبة الكتابة عن سميرة وصالة بيا يذكر أن هناك مفاوضات أيضا بين الآنسة بيا وبعض متعهدى الحفلات بتونس والجزائر للقيام برحلة الي هناك ترفع فيها رأسى الرقص المصرى عاليا وقد وقعت العقد معهم أخيرا وحددت موعدا للسفر قبل عيد الاضحي القادم، وهى الآن تقوم بعملية بلف افراد فرقتها لقبول السفر معها ولكن هناك أشاعة لم ادر الي الآن سر رواجها بين أفراد الفرقة تقول بأن هناك اضطرابات شديدة فى هذه الاقطار

مصطفى ابراهيم

ومصطفى أفندي ابراهيم هو مدير ادارة كازينو بيا بالاسكندرية، وكان قد ذهب الى القاهرة فى الاسبوع الماضى فزار كازينو اجبسيانا الذى كان يديره الاستاذ أمين صدقي، فعرف أن السيدة زكية التى تولت الصرف على هذا الكازينو كانت قد دفعت الي الراقصة ثريا جنيها والراقصة فتحيه فؤاد جنيها أيضا كعربون للعمل عندها، ولما كانت الراقصتان من راقصات كازينو بيا الذي يتولى هو أدارته عاد الي الاسكندرية وسألها عن ذلك ثم خصم منها المبلغ المذكور وأرسله الى السيدة زكية حداد ثانية .

وبقيت فتحيه فؤاد فى الصالة ولكن ثريا انفصلت عنها نهائيا .

الزهراء

والزهراء هذه مطربة بالاسكندرية ولكننا لا نعلم عنها شيئا الا أنها تقطن الاسكندرية وتقيم بها حفلات خاصة فى منازل الوجهاء والاعيان وقد غنت منذ اسبوعين في حفلة ساهرة اقامها جناب صموبل بك شمشوع كبير الجالية العراقية بالاسكندريه، فغنت فيها دوراً من تلحين محمد افندى عيسى اسمه « خلقت وعدك ونسيت » ومونولوج ياتى من تلحين عزت افندي الجاهلى اسمه « يا حائر طول الليالى » ثم طقطوقة « طيف الأمل والأماني » وهى من تلحين محمد افندى عيسى أيضا الذى كان يلازمها بالعود فحازت هى أيضا اعجاب الجميع، وقد كان ضمن الحاضرين حضرات قنصل تركيا وجعفر باشا العسكري وعائلته وقد عرض عليها جعفر باشا العسكرى ان تقوم برحلة الى بغداد، وربما قامت بها قريبا .

اخبار سريعة

— عادت المطربه رجاء الي العمل بصالة بيا ولكنها لم تصادف نجاحا .

— انضمت الى الصالة أيضا المونولوجست نعيمة صالح ولكنها كل ليلة تلقى مونولوج « انا حبيبة لكوكو » فيستحسن ان تحفظ أشياء جديدة .

— يتفاوض جميل افندى جمعه مع بعض الراقصات والمطربات لأنه ينوي الاستمرار فى العمل بصالة الف ليله بعد سفر بيا الى تونس .

— تفكر الراقصه منيره محمد في ان تغير اسمها باسم « منيره الضباطى » !! « سوسو »

نصف ساعة مع الكسار

من مطار الداخلية .. الى مسرح الماجستيك !.

« ... ووفيت بالعهد الذى قطعته على نفسي منذ اسبوع.. وذلك أن أزور اصدقائي ممثلي شريط « بواب العمارة » فى مقر عملهم بالقاهرة وكنت قد التقيت بأحدهم صدفة في طرق العاصمة فسألني لم لا أذهب معه ذات يوم لزيارة الكسار حتى أتعرف الى ذلك الفنان القدير الذى تدور حول شخصية أغلب حوادث هـذا الشريط المدهش . . فوافقت على الفكرة دون ابطاء اذ كنت أتمنى منذ زمن طويل لأن اعرف بنفسي الكسار الذى طالما تحدثت عن مقدرته وعبقريته الصحف فى الشرق باجمعه . .

وهكذا وجدت نفسي فى ذلك المساء أدخل من باب جانبي صغير لمسرح الماجستيك في الناحية الخلفية من المسرح حيث تقع غرف الممثلين وارتقيت بضعة درجات فاذا بي وجها لوجه مع رجل فى أوائل العقد الخامس من عمره .. بش لي مرحبا ومد لي يده مصافحا وهو يقول « اهلا وسهلا . أهلا براكب الجو .. الحمدلله على السلامة ياسيدى »

وشعرت للتو كأني مع صديق قديم وكان لذلك الترحيب الرقيق كل الاثر في أن أخجل من مقابلة فنان كبير مثله أراه لأول مرة وقادني من يدي حتى غرفته الخاصة حيث أجلسني الى جواره بينما بدأ يصبغ وجهه استعدادا للحفلة التى لم يبق عليها أكثر من عشرين دقيقة .

وترددت فى البداية أن اسأله عن كل ما يخطر ببالي ويظهر أن لذلك الرجل قدرة عجيبة على قراءة الافكار اذ أسرع بقوله « اسأل كل اللي انت عاوزه .. ماتخافش .. قدامنا نص ساعة بالراحة خد ما يجي ... دي حتقدر تقول فيها كل اللي احنا عاوزينه ... »

وهنا رأيت ان اغتنم الفرصة فبدأت بالأسئلة التالية :

« وهل ظهرت قبل اليوم فى شريط سينما توغرافى ؟ »

« نعم وذلك فى اسكتش قصير كان اسمه (العمة الاميركية) وقد اخرجتها احدى الشركات الاجنبية التي كانت فى مصر منذ سنين بعيدة ولكنني لم أقتنع بذلك الشريط أبداً لأن السينما فى ذلك العهد كانت فى بدايتها ومالبثت الرغبة فى الظهور على اللوحة تعاودني حتي فكرت منذ ثلاثة أعوام فى موضوع يصلح لرواية سينمية كبيرة وظللت أعمل زهاء العامين في كتابتها حتي اكملت الفكرة الاساسية لشريطي (بواب العمارة) وبالطبع لم أترك شخصيتي التي خلدتها برواياتي على المسرح وهي (عثمان عبد الباسط) ذلك البواب الطيب القلب الذى تكتنفه المشاكل من كل جهة فيتغلب عليها بطيبة قلبه ورقة روحه وبالصدفة التي تجامله بين حين وآخر حتي ينتصر فى النهاية . لم اكن استطيع ان اترك هذه الشخصية التي اصبحت أحس بها كما لوكنت انا عثمان عبد الباسط ولست على الكسار فجعلت حوادث روايتي تدور عليها وان جعلت هذه الحوادث جديدة كل الجده فلم يسبق أن أدمجت واحدة منها فى رواياتي المسرحية قبل اليوم وانني أرجو ان أكون قد وفقت فى ذلك وان يطرب لها الجمهور السينمي كما طرب لها الجمهور المسرحي منذ أن أظهرتها حتى اليوم »

« لقد تحدثت الي مخرجك المسيو الكسندر فاركاش فى الاسبوع الماضى فهل لك ماتقوله فيما أدلى به إلي ؟ »

« لاتحرجني ياصديقي فالرجل قد كال لى المديح .. وماذا عساي أن أقول فى ذلك ؟ .. انى أرجو ان اكون عند حسن ظنه بي ولكن دعني احدثك عنه الآن واني أؤمل ألا تعتقد أنني انما أرد له ماقال عنى في حديثه إليك بل أنني احدثك كرجل ربح عجوز !! قد خبر الحياة وعرف الكثير من الرجال .

أنني أرى أنني قد وفقت كل التوفيق فى اسناد الاخراج الي هذا الاستاذ الكبير فقد كانت العقبة التي تعترض كل مخرج اوروبي حتي اليوم ألا يفهم روح الشعب ومزاجه فلكل شعب فى العالم روحه في تذوق الفن وخاصة فى الرواية الكوميدية وكانت تلك العقبة هى التى تحول دون تحقيق فكرتى حتي اليوم ولا اكتمك أنني كنت مترددا كذلك حتي الاسبوع الأول من الاخراج ثم اتضح لى ان الرجل قدير حقا .. قد استطاع في الفترة القصيرة التى قضاها فى مصر ان يدرس نفسية الشعب تماما وان يقدر رغباته وجعل يطبق ماوصل اليه فى اخراج الشريط فاسترحت تماما واطمأننت الى عمله كى اتفرغ الي نصيبي من العمل أنا الآخر . »

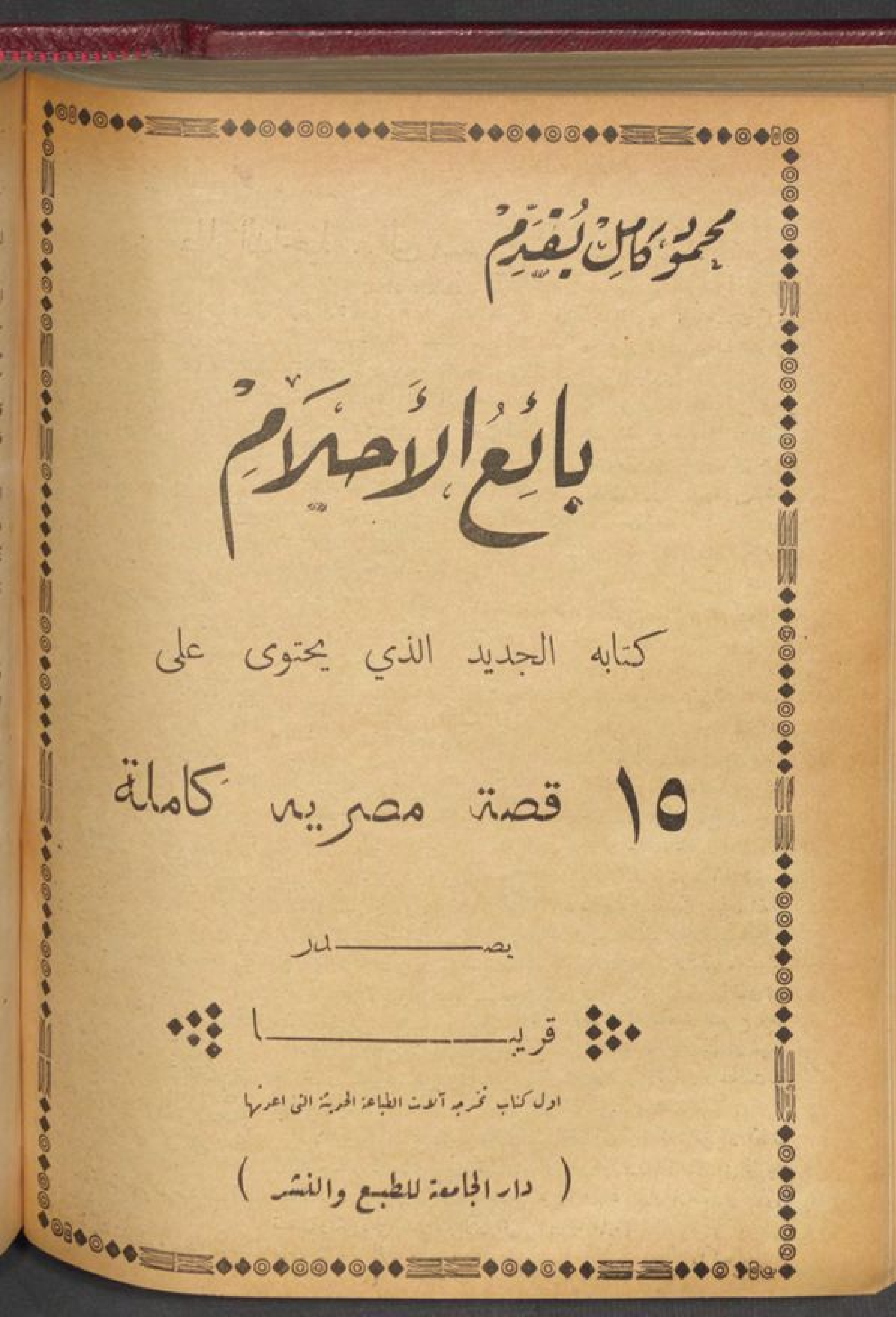
« وهل تفكر فى شريط آخر ؟ »

« دون شك فقد اعتزمت باذن الله ان ابدأ فى كتابة الفكرة لرواية سينمية أخري ولكن مهلك ياراجل . مش لما نوريكم الأولاني بعدين نبقي نفكر فى التاني ؟ »

ورأيت عند ذاك مدير المسرح وهو يحاول التحدث اليه فادركت ان موعد ظهوره على المسرح قد حان واستأذنت منه علي ان نلتقي فى موعد قريب .

فقولوا انى لن أكف عن أن اتحدث اليكم عن هذه الرواية الممتازة التي تخرجها « مينا فيلم » . رواية الكسار الأولى (بواب العماره)

راكب الجو


محمود كامل يقدم
بائع الأحلام
كتابه الجديد الذي يحتوى على
١٥ قصة مصريه كاملة
يصـــــدر
قريبـــــا
اول كتاب تخرجه آلات الطباعة الحربية التي اعدتها
(دار الجامعة للطبع والنشر)

الحـــطام

بقية المنشور على صفحة ٦

الموقف القاسي .

انني اكاد اسمع ماقاله ذلك الزميل المجهول الذي تبرع بالاساءة الي . اكاد اسمعه يقول — ياصبحي هي البنت دي ناوية تلعب بك ؟ ماتسألش عنها وهي تيجي لغاية عندك اذا كانت بتحبك صحيح . — يخيل الى أن صبحي لم استمع الى شيء كهذا حتي امتلأ صدره بموقف مني موقفه الأخير . !

أنني لم استطع أن أقاوم ضعفي أمامه اليوم .. كان يبدو علي تماما أنني أحرص علي الاحتفاظ به . بل ان الدموع كانت تجول في عيني وأنا انقل بصرى بينه وبين تلك الفتاة التي كانت تنتظره ..

انني ابكي ؟ ولكن لست ادرى لماذا ؟ لقد اتهمني صبحي بأنني تغيرت ولما أريد ان اثبت له أنه مخطيء ثم انسحب لازلت اصر علي أن ابدأ أنا بالانسحاب ولكن امكنني أن أتابع الحياة بعد ذلك دون حب ؟ أنني في التاسعة عشر الآن ويخيل الى أنني لو قطعت صلتي بصبحي فسأهرم سريعا . . . . بل انني الآن أبكي كمرأة عجوز . . !

لقد مس صبحي كبريائي ولاشك بهذا اللون العاني من المعاملة . الايجب على الأقل ان اثار لتلك الكبرياء !

ولكن ممن الثأر ؟ منه ؟

رباه ! اجاء الوقت الذي يلهمني الشيطان فيه فكرة الثأر حتى من .. صبحي !

انني مقبلة علي عراك هائل .. ولذا أبكي . لأن القدر قد أراد ان يكون عراكي الأول مع صبحي !

١٣ نوفمبر

انقضت كل المدة الماضية دون أن أرى صبحي . . . !

ولقد كنت في كل يوم من الأيام التي مرت عقب مقابلتنا أفكر في أن أكتب اليه كلمة استوضحه بها سر هذا الغموض الذى أسبغه أخيرا علي علاقتنا . ولكني كنت أتراجع بفكرة أنه قد يبدأ هو بالكتابة الى . . . !

واليوم . لم أستطع أن أستمر على المقاومة اذ كتبت اليه كلمة قلت له فيها

« هل يمكنني أن أراك غدا أحوال الساعة التاسعة مساء أمام باب سينما رويال . ان لي حديثا هاما معك »

وأرسلت له تلك الكلمة وأنا أعتزم أن أقف من صبحي موقفا حاسما عندما ألقاه . . .

لقد عمدت منذ برهة الى وضع اسطوانة

يا قلبي ما حد قاسي الى أنت بقاسيه

واستمعت اليها في ثورة غريبة وأنا أبكي . . . !

ان هذا الموال البلدى تحمل معانيه نوعا شعريا حنونا من العاطفه . . . لست أدري لم لم تر عليه الليلة كما ثرت عليه في احدي هذه اليوميات . !

لم أكن أنام اذ ذاك . . ولكنني الليلة أحس بأني أعاني ألما عميقا . . . ان نظرات صبحي إلي في مقابلتنا الأخيرة النظرات الساخرة . كانت تلمع كأنها نصال مدي وسكاكين . . . كلما تذكرتها خيل الى أن شيئا في أعماق قلبي يتمزق و يسيل دما . . . انني أكاد أضع يدى على موضع الجرح في قلبي . ولذا استمع الي قول الموال

قول لحد عندما انظر له وتواسيه

نات يا قلبي لم الجرح وتقول آه

لا الجرح يهدي و لا عيونا تشوف آسيه

أستمع الى ذلك وأنا أبكي . . . أبكي لأنني جريحة انا الاخرى . . . . انني أريد أن استنفد الآن دموعي كلها حتى اذا ما قابلت صبحي غدا تظاهرت بالقوة ..

لازلت ازهو بان هناك فرقا بيني وبين الاخريات . . . أن الأخريات يبكين أمام عشاقهن . أما انا فابكي بمفردى . . انني لااريد مطلقا ان يلحظ صبحي بانني وصلت الى هذا الحد من الضعف . . !

. . . .

. . . .

١٤ نوفمبر — فجراً

ياللهول !

لقد انفصلت اليوم عن صبحي الى الأبد !

رباه !

اكان ممكنا أن يخطر ببالي ماحدث لي الليلة . . !

لقد ذهبت الي موعد صبحي وأنا موقنة بأنه سيحضر عابس الوجه فانتهز تلك الفرصة لبدء مشاجرتي معه ثم اتركه وامضي حتى ارضي رغبتي القوية في أن ابدأ أنا بتركه ..

ولكنه علي العكس . اقبل في الموعد باسم الوجه . يتهلل مرحا وسرورا ولم يكد يراني حتى قال لي وهو يتناول يدي

— تعرفي ياريري . انت الليلة دى أجمل من أي مرة شفتك فيها .. — ودفعني الي داخل السينما وبينما كنا صاعدين السلم الى مقاعد (البلكون) رفع يدى ونظر اليها وهو يقول

— انا مش قلت لك أن التحانين تابعين عنك ؟ ايديكي دى ايدين تمثال .. تمثال اميرة .. ملكة .. الايد دى اتخلقت عشان ترتفع بعظمة والناس كلها تسجد قدامها .. تعرفي ياريري . . أنا بأتخيلك دلوقت واقفه في أعلي سلم رويال والناس اللي هنا كلهم بيفوتوا قصادك موطيين راسهم وانتي رافعة ايدك —. . . كلماته الحلوة القديمة التي كانت غذاء غرامنا القديم

لقد زال اذ ذاك فجأة ذلك الحقد الذي

كان يغلي في صدري ويحفظني ضده .. وخيل لي أني كنت شريرة أذ خطر لي ان اناصبه العداء .. فضحكت وسألته

— وانت ؟ — وعندئذ أجابني مسرورا

— اكون واقف جنبك

وكانت القاعة قد أظلمت أذ ذاك وبدأ عرض الفيلم فجلسنا في مقعدين متجاورين ولكنني لاحظت ان عينيه كانتا تبرقان بريقا خاطفا مخيفا .. كانتا تبدوان كعيني ذئب صغير ..! واقترب مني فشممت رائحة الخمر تنبعث من فمه .. كان صبحي ثملا على غير عادته . وقد تأكدت من ذلك عندما لاحظت أنه أرسل ضحكاته عاليا بمناسبة وغير مناسبة .. وعندما أخذ يرفع يدي ويغمرها بقبلاته غير عابئ بنظرات الجمهور الذي كان بجانبنا . وسألته

— أنت شارب ياصبحي .. أخص عليك . بأه اسيبك اسبوع واحد تخمر فيه كده ؟ — فأجابني وهو يضحك عاليا

— هو اللي يشرب له كاسين مع صحابه يبقى خمران ! دانا الاول كنت خمران مش دلوقت — وضحك من نفسه كأنه وفق الي نكتة رائعة !

وانتهى عرض الفيلم . فغادرت السينما وأنا أتأبط ذراع صبحي . وجلست الي جانبه في سيارته الصغيرة التي كنت أتوقع أن تتجه الي المعادي . ولكم لشد ما دهشت عندما رأيته يتجه الى ميدان الاوبرا فسألته

— رايح على فين ياصبحي ؟ — فأجابني وهو يقبلني

— ولا حته ... حنلف شوية بالعربية قبل ما اروحك وخفق قلبي لأنني توقعت أنني مقبلة على خطر ما ...

ووقف بالسيارة أمام احدى العمارات الكبيرة بشارع الناخ ثم التفت الي وقال متظاهرا بأنه نسي شيئا ثم قال لي

— آه ... أنا نسيت البالطو بتاعى هنا عند ابن عمي .. ساكن فوق . تعالي نطلع نجيبه ياربري .. أنا بردان .. انتي مش بردانه ؟ — فأجبته وأنا مندهشة

— لا ... الدنيا مش برد ياصبحي

— ازاي ... دلوقت كمان حاوصلك لغاية المعادي . والسكة خلا والهوا بيصفر فيها ... أنا عاوز اطلع أجيب البالطو

وفهمت ما يرمي اليه صبحي ولكنني تغابيت فقلت له

— طيب ماتطلع تجيبه انت وانا انتظرك هنا .. الا انه جذبني من يدي محاولا انزالي من السيارة وهو يقول

— مايصحش ياربري . ازاي أسيبك لوحدك في الشارع نص الليل . يمكن واحد سكران يتراذل عليكي .. تعالي ياشيخة !

ونظرت الى عينيه . كان البريق الذي لاحظته عليهما في أول الليل يتزايد شررا ولهبا . كانت عينا الذئب تنمان عن النية التي يبيتها لفريسته .

واشتد ذعري اذذاك ! أن صبحي الذي تعود صلتي به الى خمسة أعوام مضت قد خيل اليه انني ضعفت في حبي له الى حد الاستعداد للتضحية بما لم اضحِ به من قبل لم يقدم صبحي من قبل على ما اقدم عليه الليلة بل لم يخطر له ذلك قط . وتحطمت فكرة اطمئنان صبحي الى ضعفي فاعتزمت ان اقف منه موقفا حاسما ولو فقدته الى الأبد ولذا تخلصت منه وأنا اقول .

— لا أنا مش عاوزه اطلع معاك فوق

فسألني وهو يحاول جذبي مرة أخري

— ليه ؟

— ايه اللي يطلعني فوق لوحدى .. !

— ان ما كنتيش حتطلعي الليلة دي حتطلعي بكره .. امال عاملة بتحبيني ليه ؟

ألقى هذه الكلمات وهو ينظر الي كأنه يتحسر على المدة التي انقضت على علاقتنا دون أن ينال مني شيئا . وتبينت اذ ذاك ان حبه لي قد استحال الي تلك الرغبة الحيوانية الوضيعة التي كانت تشع من عينيه فقلت له وأنا أستجمع كل قواي

— ياندل ! — ثم نزلت من السيارة وأسرعت بالابتعاد .

لم أشعر بعد ذلك بما حدث لي .. لقد أصبت بشبه غيبوبة ولكنني أذكر الآن أنني ألقيت بنفسي الى أول سيارة من سيارات الاجرة صادفتني ... وطلبت من سائقها أن يحملني الى المعادى ..

انني أتقلب على فراشي حتى الآن دون أن أوفق الى النوم ...

انني كنت أعد نفسي لمشاركة صبحي الحياة .. كانت أقصى اماني أن أحمل اسمه يوم يعتزم الزواج وتسمح به ظروفه .. ولكنني لم اكن انتظر قط أن تخطر له فكرة السطو على في فترة ضعف ..!

لقد كنت قوية في حبي له قبل أن يطرأ ذلك الخلاف الاخير فلم يفكر في ذلك إذ ذاك .. خمسة أعوام قضيناها معا نتكلم ونتقابل كل يوم لم يفكر في ذلك لانه كان يحس بأني قوية في حبي له .. فلما ضعفت أسرع بمحاولة الانقضاض ..!

لقد كرهته .. انني اكرهه الآن .. اكرهه لأنني يخيل الي انه قبل ملاطفتي في مقابلتنا الليلة بفكرة استدراجي الي ذلك المنزل الذى ادعى انه منزل ابن عمه ..!

بالوحش ..!

انني احترق الآن بهذه الفكرة ..!

اكاداجن !

٢ ديسمبر

حاول صبحي اليوم أن يتحدث الى بالتليفون عدة مرات فكنت لا أسمع صوته في كل مرة حتى ألقى بالسماعة في وجهه ... يجب أن أفهمه ان ما اجترأ عليه شيء خطير ... ولكن ... ألا يجب أن أسمع دفاعه ؟ من يدري ... ربما كان حقا قد تسرع

حفظه في ذلك المنزل . . .

لا يضيرني في شيء أن أسمع دفاعه..

١ ديسمبر

لم يحدث صبحي أمس ولا اليوم ...
لاشك انه قد غضب من انني ابيت
ان استمع اليه عندما أراد محادثتي . . .

١١ ديسمبر

حضرت اليوم حفلة أقامتها احدى
قريباتي بمناسبة عيدميلاد ابنها . وكان بين
المدعوين شاب قدموه الى علمت بعدئذ انه
تلقى دراسته في ألمانيا . وانه عين في احدى
الوظائف بمصلحة الاحصاء . .

كان جميل الوجه . رشيق الحركات .
مهذب الاسلوب ولقد لاحظت انه تودد
الي بصفة خاصة .. . ورجاني أن أرقص
معه عدة مرات فقبلت وفي نهاية الحفلة
دعاني لتناول الشاي معه في مينا هاوس
باكر...

مر صبحي بخاطري اذ ذاك . لقد اردت
الثأر من صبحي بقبول تلك الدعوة
ولكنني لم استطع

ان هذا الشاب رغم جماله ورشاقته كان
يحيل الظل اذا قورن بصبحي . يخيل الى
ان هذا هو الشعور الذي سينتابني كلما قدمت
الى شاب آخر . .

انني مريضة بذلك الحب القديم لصبحي
لا ... بل جريحة .. لازال جرحي ينزف دما
من بعدي . متى يقف هذا النزيف . !
ولكن . ألا زلت أحب صبحي؟
لقد ذكرت في احدى هذه اليوميات
انني كرهته . ولكن يظهر انني كنت كاذبة
والا لقبلت الدعوة التي وجهها الي ذلك
الشاب الرشيق الذي قد تتمنى غيري من
الفتيات أن يظهر لهن جزء من الظرف الذي
أظهره لي

٢٤ ديسمبر

مررت اليوم بكلية الطب في طريقي الى
الموسكي لشراء بعض اشياء ضرورية لي

وقد دهشت لأنني لم اكد اقترب من بناء
الكلية حتى تثلجت يداي واصطكت اسناني
واشتد خفقان قلبي . . . !

وكانت ابنة خالتي جالسة الى جانبي في
السيارة فلاحظت اضطراب (الدبريكسيون)
في يدي وكانت تعرف كل شيء عن سر
علاقتي بصبحي ويظهر انني اثرت شفقتها
لأنها قالت لي

— مادام مش قادرة تقاومي ياريري
ما تنتظر لغاية ما يتخرج وأصالحكم سوا —
وقد ترددت قليلا وكدت اقرها على ذلك
الا أنني قاومت وقلت لها

— فشر ! ليه اصالحه .. خليه يقلى
— وادي ماني تعبانه اهو ياريري
— معلهش . احنا الاتنين نتعب سوى

. . . .

. . . .

١٥ يناير سنة ١٩٣٥

انقضت ثلاثة أعوام على انقطاع
صلتي بصبحي . لم اره فيها الا مرات قليلة
مره في بار « الكورسال » وأخرى في
بار باسترودس في الصيف الماضي . وثالثة في
شرفة سميراميس . كنت في كل مرة الحظ
انه نحل . وكان وجهه يمتقع بمجرد أن يلتقي
بصرانا وأنا أيضا . في كل مرة كنت
اختنق في كتم الاضطراب الذي ينتابني
عند ما اراه .

ثلاثة أعوام طويلة ومع ذلك فلا
زلت أحبه ...

لقد مات أبي وأصبحت لي الحرية
في أن أخرج من المنزل متى أشاء وأعود
عند ما أشاء ... ولقد أتاحت لي المناسبات
المختلفة معرفة الكثيرين من الشبان الذين
قد يمتازون عن صبحي جمالا وعلما وجاها
ولقد عبثت مع أكثر من واحد ... الا
أن تلك الرجفة التي تصيبني كلما أراه لم تزل..
ان الجرح لا يزال ينزف
انها اكذوبة هائلة تلك التي أحياها أنا

ويحياها هو . أنا واثقة من أنه لا زال
يحبني ... لقد بلغني من أعز أصدقائه أنه
كلما ثمل يذكر اسمي والدموع تنهمر من
عينيه ... ولقد أهمل عيادته اهمالا شديدا
بسبب ادمانه على الخمر ليساني ... ومع
ذلك فكلانا يأبى أن يعترف بتلك الاكذوبة
الدامية ...!

انني أكتب هذه اليوميات وأنا أبكي
لقد أصبح موال

يا قلبي ما حد قاسى اللي انت بتقاسيه
صديقا حميما لي في وحدتي كلما ذكرت
صبحي وغرامنا القديم !

لقد عدت منذ قليل من سهرة شربت
فيها حتى فقدت صوابي . . .
كنت في احدى الغرف (الخاصة) بمحل
(الخان) . . . وقد سمعت في الغرفة
المجاورة صوت صبحي ومعه سيدة . . .
ولذا تكلفت أن أشرب وأرفع صوتي
بالضحك حتى يحس بوجودي مع رجل
آخر . . ولكني لم أكد أعود الى المنزل
حتى وضعت اسطوانة

يا اللي ما حد قاسى اللي انت بتقاسيه
فلما وصل صالح في انشاده الموال
الى قوله

بات يا اللي تل الجرح وتقول آه
أخذت أنكش شعري كالمجنونة وأنا
أصيح
— آه يا صبحي ياحبيبي . آه !
إنني ابكي هنا .. . بمفردي أما أمامه .
فقد كنت أضحك لأتظاهر بأنني ثملة . .
مع رجل آخر ... ! انني واثقة بأنه هو
الآخر يتألم ...
لقد حطمته . . .
ولكنني ... حطمت نفسي !
الا أن هناك عزاء واحدا بقي لي . . .
ذلك انني أعيش الآن على حطام تلك
الذكريات... !

خطاب من صاحبة هذه اليوميات

الى المؤلف

سيدى

ارسل لك هذه اليوميات مع بقايا اسطوانة (يافلبي ماحد قاسي اللي انت بتقاسيه) فقد صحوت من النوم صباح اليوم فوجدت حطام هذه الاسطوانة منتشراً على ارض الغرفة. فاتضح لى انني حطمتها امس في ثورة الثملة..

لقد بلغنى ياسيدى أنك انتقدتنى امام بعض اصدقائك فذكرت عني انني احيي حياة عابثة لا تليق بشرف الاسرة التى انتمي اليها ولست اريد هنا ان ادافع عن نفسي.. ولكنني اكتفى بان ارسل لك هذه اليوميات المضطربة التى سجلت فيها ناحية من غرامي الاول والاخير انها تحتوى على حطام ذكرياتي لتعلم انني اذا كنت اثير اليوم سخطك فلعلني بهذا الحطام اثير بعضا من عطفك

المعادى فى ١٦ يناير سنة ١٩٣٥

خيرية

محمود كامل المحامى

اعلانات قضائية

في يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية بندر المنصورة سيباع علنا أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك الاسطى احمد افندى حسن ترزى بربع ريحان بالمنصورة نفاذا للحكم ن ١٣٨ سنة ١٩٣٤ وفاء لمبلغ ٥ ج قيمة المحكوم به والمصاريف ورسم التنفيذ خلاف أجرة النشر وما يستجد كطلب حضرة محمود بك نصير من ذوى الأملاك بالمنصورة

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٩٣١

في يوم ٩ فبراير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا بنجع سمره تبع السمط واليوم التالى له اذا دعت الحالة سيباع علنا زراعة مبينة بالمحضر ملك عوض علي محمد من نجع سمره تبع السمطا وفاء لمبلغ ٣١٦ قرش صاغ خلاف أجرة النشر نفاذا للحكم الصادر من محكمة دشنا الأهلية ن ١٥٤٠ سنة ١٩٣٤ كطلب سيداروس جرجس عن نفسه بصفته ولى أمر أولاده نادر وألفى المرزوقين له من المرحومه بهيه جرجس من دشنا

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٢٣

في يوم ١٢ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بدرب الحجازي ن ١٤ بكفر الزغارى قسم الجمالية سيباع علنا منقولات موضحة الساق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٧-٦-٩٣٤ وهذه الاشياء مملوكة الى عباس كامل كطلب حضرة صاحب المعالى عبد العزيز محمد بك بصفته وزيرا للاوقاف وناظرعلى وقف عبد الرحمن كتخدا أهلي ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكمين الصادرين بتاريخ ١٦ - ١١ - ٩٣٢ و ٢٦ - ١٢ - ٩٣٢ من محكمة الخليفة بمصر الاهلية ووفاء لمبلغ ٢ ج و ٦٨٠ م خلاف ما يستجد

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٩٢٩

في يوم ١٠ فبراير سنة ١٩٣٥ من الساعة ٨ صباحا والايام التاليه بالخلاقية سيباع علنا منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك علام السيد احمد من الخلاقي نفاذا للحكم ن ١١٢ سنة ١٩٢٩ حسبي طهطا وفاء لمبلغ ٢٠٠ قرش صاغ خلاف ما يستجد من المصاريف كطلب مجلس حسبي طهطا

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٩٣٣

في يوم ٤ فبراير سنة ٩٣٥ من الساعه ٨ صباحا بنجع الطينه تبع الطوبرات ويوم ٧ فبراير سنه ٩٣٥ بسوق قنا سيباع علنا اشياء موضحة بالمحضر نفاذا للحكم ن ٦١٥ سنة ٩٣٥ ملك عابدين حزه عبده من الناحية وفاء لمبلغ ٦٦ قرش صاغ وما يستجد كطلب زينب عبداحمد صالح من الناحية

فعلي راغب الشراء الحضور ٤٩٣٢

في يومى ٤ و ٥ فبراير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية وسوق السررومون سيباع علنا مواشي موضحة بالمحضر ملك عباس افندى عبد الغني عمدة السررون نفذا لحكم الغرامة في القضية ن ١٥٨ سنة ١٩٣٠ مجلس حسبي ملوى وفاء لمبلغ ١٠٠ مائة قرش صاغ خلاف أجرة النشر كطلب مجلس حسبي ملوي

فعلي راغب الشراء الحضور ١٤٢٢

في يوم ١٠ فبراير سنة ٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بناحية الدير سيباع زراعة موضحة بمحضر الحجز ملك المحكوم ضده أحمد محمد بكرى من الدير نفاذا للحكم ن ٢١٠١ سنة ١٩٣٣ اسنا وفاء لمبلغ ١٩٥٤ قرش صاغ خلاف هذا النشر ورسم هذا وما يستجد كطلب الشيخ محمود علي غزالى من الناحية.

فعلي راغب الشراء الحضور ٢٩٢٨

في يوم ٣١ يناير سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا لآخر النهار والايام التالية اذا دعت الحاله بندر طوخ مركزها قليوبية أو بسوق طوخ

سيباع علنا مواشي مبينة بمحضر الحجز ملك عبد الحليم محمد رمضان من طوخ نفاذا للحكم ن ١٧ سنة ١٩٣٥ مدنى طوخ وفاء لمبلغ ٢٠ م ١٤١٦ قرشا صاغ خلاف اجرة النشر وما يستجد من المصاريف والفوائد للسداد كطلب رشيد افندى مكرزل من طوخ

فعلى راغب الشراء الحضور ٤٩٣٠

الجامعة



الانسة سميره محمد

بمناسبة افتتاح صالة باسمها بالأسكندرية